GIP PAŞA
2407

RAG
2

PAŞA
07

رموز الحكم

نومرو
٣٧
٢٨٨
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KITAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 2407

(تأليف)

حضرة العالم العلامة * والحبر البحر الفهامة * شيخ
الوزراء * ورئيس العلماء * الشهم الهمام الجهبذ
النحرير * عبد الرحمن سامي باشا الوزير الشهير *
اسكنه الله فراديس جنانه * وامطر
ضريحه بشآبيب رحمته ورضوانه *
وابقى النفع العام * بسلالته
على مدى الايام

مع ترجمة العربيه
بقلم الفاضل الماهر والناظم الناثر عزتلو السيد عبد اللطيف
افندي نجل المرحوم المبرور مولانا واستاذنا
العلامة الشهير احمد افندي السلطاني

« طبعت بمطبعة البلاغة في طرابلس الشام »
« سنة ١٣١٢ هجرية »

T.C. ... 1923

رموز الحكم

نومرو ٣٨٨

(تأليف)

حضرة العالم العلامة * والحبر البحر الفهامة * شيخ
الوزراء * ورئيس العلماء * الشهم الهمام الجهبذ
النحرير * عبد الرحمن سامي باشا الوزير الشهير *
اسكنه الله فراديس جنانه * وامطر
ضريحه بشآبيب رحمته ورضوانه *
وابقى النفع العام * بسلالته
على مدى الايام

R.Y
2443

مع ترجمته العربية
بقلم الفاضل الماهر والناظم الناثر عزتلو السيد عبد اللطيف
افندي نجل المرحوم المبرور مولانا واستاذنا
العلامة الشهير احمد افندي السلطاني

« طبعت بمطبعة البلاغة في طرابلس الشام »
« سنة ١٣١٢ هجرية »

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة للمترجم

رموز الحكم

هذا كتاب مفرد يجب الثنا لجامعه
اجراه بحر فوائد واباحها لمطالعه

اسعدني الحظ بمطالعة هذا الكتاب المستطاب · فالفيته بحر حكمة ينبوعه عين الصواب · قد تحلت مياه الفاظه الفصيحه · بخالص مزاج الهداية والنصيحة · وخلت امواجه المتلاطمة عن شوائب التعقيد · وراقت حتى شفت عن جوهر كل عقد فريد · بل ذلك كتاب كريم · وعنوان عقل حكيم · صدر عن قريحة سامية · اصول الحكمه فيها نامية · وحرر بمداد الارشاد · فانبهرت به عيون ذوي الالحاد · الا وهو من تآليف حضرة العلامة · والحبر البحر الفهامة · من بلغ منتهى الآمال بمراتب الرئاسة · بقوة القلم واِحكام اَحكام السياسة · فصار ابن الاثير في اسره · وأتم آصف التدبير في رأيه · اعنى به الجهبذ النحرير · عبد الرحمن سامي باشا الوزير الشهير قدس الله روحه · ونور ضريحه · بلى انه اثر حقيق به طيب

النشر · وخليق بان يخلد بالطبع مدى الدهر · تركي العبارة · ذكي الانارة · احببت ترجمته للعربية · خدمة للفنون الادبية · فباشرت ذلك مستعيناً بالله تعالى على القيام باتقانه على الوجه المستحسن · ملتزماً بترجمته النظم والنثر مراعاة الاصل بلفظه ومعناه مع محافظة الاسلوب العربي مهما امكن · حتى اذا تمت ترجمته بعون الله تعالى وفضله · اباشر طبع الكتاب بترجمته واصله · رجاء ان تكون الفائدة منه مزدوجة لتلامذة المدارس طلاب اللغة العثمانية · اذ تعينهم مطالعته على معرفة اصول الترجمة بين اللغتين التركية والعربية · وقد نشرت الترجمة تباعاً بجريدة طرابلس الشام الغراء · وحازت ولله الحمد حسن القبول لدى القراء · حتى كأنها لم تنظر لديهم الا بعين الرضاء · او كان جزاء خطئها الاغضاء · فوجب عليَّ بذلك اداء الشكر · لخيار قوم اوجبوا على انفسهم قبول العذر · هذا وقياماً بالخدمة الموعودة · قد ابتدرت لطبعه باللغتين اتماماً للفائدة المقصودة · وساضيف بآخره ترجمة المؤلف المشار اليه · مع ترجمة افراد عائلته بما امكن الوقوف عليه · والله الموفق لكل خير يرام · وبه الاستعانة في المبدأ والختام ·

الاصل

لايحهٔ اولى در وصف عوالم عليا

برك درختان سبز در نظر هوشيار
هرورقى دفتريست معرفت كردكار

صفحات كائناتده مرموز اولان آثار قدرت آلهيه نك استقصاى حقايقنه توغل اولدسه كافهٔ عناصر ومولداتك ماء الحيات حياتي بر بحر بى پايان معنا فيضانيله مستمر الجريان اولديغى تعقل اولنور . انجق ما جراى حالات روحانيه ده مكنوز اولان اسرار ربوبيتك كيفيت استطلاعى طاقت حواس بشريه دن بيرون اولوب نفس ناطقه نك انجلا والتما عنه متوقف ومنحصر در . بنابرين معنا اختيار مشاق رياضت واستيثار متاعب عبادتله كسوف كثافت جسمانيدن صيرلمغه همت وكرمىٔ محبتله تصفيهٔ درونه عزيمت ايدنلرك مصباح صباح استعدادلرى ظهور تجليات بيابيله انجلايه آغاز ايديجك جشم حقيقت بينلرينه بوعالم حس وشهود برهستىٔ بود ونابود

الترجمة

(اللائحة الاولى في وصف العوالم العليا)

ورق الشجر الاخضر لدى نظر الماهر
كل بها دفتر لمعرفة القادر

لقد يدرك في التعمق باستقصاء حقائق اثار القدرة الالهية المرموزة على صفحات الكائنات ان كافة العناصر والمولدات هي ماء حيواة دائمة الجريان في بحرذي معان فائضة لا نهاية له بيد ان استكشاف كيفية اسرار الربوبية المودعة في ماجريات الحالات الروحانية خارج عن طاقة الحواس البشرية وينحصر بالنفس الناطقة و يتوقف على صفائها وانجلائها ولهذا نجد ان الذين يبذلون الهمة للتجرد عن كسوف الكثافة الجسمانية باختيار مشاق الرياضة وايثار متاعب العبادة معنًا ويدأبون الغيرة لتصفية بواطنهم بالمحبة عند ما يبتدى انجلاء مصباح استعدادهم الصبوح بظهور التجليات التدريجية المتوالية تكتشف ابصار حقيقتهم كل معدوم وكل موجود في عالم الحس والشهود فكم ظفروا

كورينوب لذائذ طيبات فانيه سندن برهيز وتزهد . ومتاع وبضاعهٔ دنيه سندن تعرى وتجرد له نيجه عوالم باقى ونورانى استكشافنه راه ظفر بولديلر از جمله مشاهير اصحاب قلو بدن ناظم حديقه حكيم سنائى كه مثنوىٔ شريفده ستايش جناب مولانا ايله مشار ومعلم برعارف در باشيمدر . بيوررلر . آسما نهاست در ولايت جان . كار فرماى آسمان جهان . درره روح بست وبالاهاست . كوههاى بلند ودرياهاست . بو عالملرك سير وتماشاسى صفتلرى تعريف اولنان روشندلان راه خدايه مخصوصدر . افسرده دلان طبيعت شآمت نقصان عقل وكدورت ظلام جهل بلاسيله عالم انبساط روحانيده بحضور وذوق وصفاى جاودانيدن بي بهره ومهجور اولوب كبار قومك حال وشانلرينى كندى حاللرينه قياسا فهم وادراكنه موفق اوله مدقلرى معانىٔ شريفه يى انكار ايدرلر . مولانا . كارنيكانرا قياس ازخود مكير . كرجه

بسبيل لاستكشاف عوالم نورانية باقية بالتزامهم الحمية والتزهد عن لذائذ الطيبات الفانية والتعري والتجرد عن متاعها وبضاعتها الدنية وفي ذلك يقول البحر العارف الحكيم ثنائي ناظم الحديقة من مشاهير اصحاب القلوب الذي مدحه في المثنوي الشريف جناب مولانا (جلال الدين الرومي طاب ثراه)

(شعرًا)

في عالم الارواح كم لاحت لنا
من صنعة الخلاق امثال السما
وطريقها كم فيه من نجد ومن
وهد ومن بحر ومن طود سما

فمشاهدة هذه العوالم والسلوك بها خاص بمن ذكرت اوصافهم اولئك الذين هم على صراط الله المستقيم يعلمون الحقائق الروحانية علم اليقين اما اهل الطبيعة الذين قست قلوبهم فمنيت بشؤم الكدر ونقصان العقل وظلمة الغفلة وبلاء الجهل قد فقدوا الراحة في عالم الانشراح الروحاني السرمدى وفاتهم نصيبهم من الذوق وهجروا الصفاء الابدى

باشد درنوشتن شیرشیر. انسانك
سلامت ونجاتی عجز ودرمانده لکنی
ادراك ایتمکدر. وفهم واتقانی عسیر
اولان معضلات احوالی اصفیای
کرامه تسلیم ایله انکاردن
جکنمکدر. زیرا اکابر قومك علو
تبتاری حیثیتنه مبنی قصد وهمتاری
وبلکه معناً مأموریتاری اقتدار خالق
البرایانك فسحت ووسعتنی مرزوق
اولدقلری مرتبه اشعار ایله ابنای
نوعه ایفای حسن خدمت ایکن شکر
وقدرینی بلمامك وعقل جزئی یه فریفته
اولوب سفهای قومك صورت ظرافتده
کوستردکلری اعتقادسزلق مسلکنه
کتمك خسران عظیم ورعونت
وخیمدر. اللهم ارنا الحق حقا نتبعه.
وارنا الباطل باطلا نجتنبه

تتمه

بوندن بشقه فضلای متقدمین
ومتأخرینك توالیف وتصانیفنده
دلائل عدیدهٔ راسخه ایله بیان
اولندیغنه نظرا عوالم جسمانیه دخی

اذ ينكرون المعاني الشريفة التي لم يتوفقوا
لفهمها لقياسهم حال كبار القوم وشأنهم
بحالة انفسهم (مولانا)

ما ان نقاس فعال للاولى كرموا
بالمثل وهما قياس الليث للبن

« تنبيه » اصل هذا البيت الفارسي
فيه جناس تام بلفظة « شير » وهو لفظ
مشترك يطلق على الأسد وعلى
اللبن انتهى

فسلامة الانسان ونجاته في ادراكه
عجز نفسه وافتقارها وتجنبه الانكار على
الكرام الاصفيآ وتسليمه اليهم بمعضلات
الاحوال التي يعسر اتقان فهمها لان
قصد واهتمام اكابر القوم لعلو مرتبتهم بل
ووظيفتهم المعنوية هي خدمة ابناء نوعهم
بانبائهم اياهم عظم اقتدار خالق البرايا
بالدرجة التي الهموها ولا ريب ان في
جهل قدر ذلك واهمال شكره والانخداع
لخسفاء العقول والتهور (والعياذ بالله)
بمسلك عدم الاعتقاد الذي اشارت به
سفهاء القوم على سبيل الظرافة خسراناً
عظيماً وتشويهاً ذميماً اللهم ارنا الحق حقاً

مشهود ومثبت اولدیغی حکایه او
لنمشدر. ازجمله خاکپای کی نسیم
رحمتله معطر. وروان تابناکی قنادیل
مغفرتله منور اولسون فخر الملة والدین
علامهٔ رازی آیت جلیلهٔ رب العالمین
تفسیرنده عالمین ماسوی الله اولان
موجوداتدر. وفلاسفهٔ طبیعیون
یالکز بحث وفحصی عالم شهود موجوداتنه
حصر ایدوب عالم دیکرحس وتصور
ایده مدکلرندن او مبحثده سرد
واتیان ایتدکلری دلائل مقدمات
واهیه اوزرینه ضعیف ورکیك قضایای
غیر مقبوله در. جناب کائنات
آفرینك ممکناته درکار اولان قدرت
بی انتهاسنه نظرا خارج ازعالم لاخلا
ولاملا فرض اولنان فضای مبهمده
هربری بوعالمدن اوسع واکبر
وهر برنده بوعالم کبی ارضین وسموات
وشمس وقمر اولمق اوزره نیجه یوز
بیك عالم خلق وایجادی میسردر
بیورمشلر. وابو العلی المعرینك
یاایها الناس کم لله من فلك. تجری

نتبعه وارنا الباطل باطلاً نجتنبه

(تتمة)

وفضلاً عن ذلك فقد حكى عن
وجود عوالم جسمانية ايضاً مشهودة
ومثبتة بدلائل راسخة كثيرة وردت
بمؤلفات ومصنفات فضلاء المتقدمين
والمتأخرين وفي جملتهم فخر الملة والدين
العلامة الرازي لا زالت تربته الطاهرة
معطرة بنسيم المرحمة وروحه المنيرة
مزدانة بمصابيح المغفرة فقد جاء
بتفسيره آية (رب العالمين) بان
العالمين كل موجود ما سوى الله
والفلاسفة الطبيعيون قد حصروا بحثهم
وفحصهم بموجودات عالم الشهود فقط
ولما لم يستطيعوا تصور عالم آخر
وادراك كنهه كانت الدلائل التي
اوردوها بهذا المبحث قضايا غير مقبولة
وضعيفة وركيكة لابتنائها على مقدمات
واهية هذا وبالنظر لكون قدرة خالق
الكائنات المتعلقة بالممكنات غير متناهية
يكون من الجائز المتيسر حصوله في
الفضاء المبهم الخارج عن هذا العالم

النجوم به والشمس والقمر . بيتيله
استشهاد ايلمشلردر : سيار سپهر معنا
جلال الدين رومى حضرت مولانا
دخى . اخترانند ازوراى اختران .
كاحتراق ونحس نبود اندران .
سائران در آسما نهاى دكر . غير
اين هفت اسمآن نامور . بيتاريله
بومدعايي تصديق ايله برابر كاحتراق
ونحس نبود اندران قيديله جهت
عوالم روحانيه يي دخى كوسترمشلردر .
هله عوالم جسمانيه عقل ايله ادراك
اولنور امور دندر انجق عموم اوزره
اولميوب فطرت زكيه ايله مبجل وفضايل
علوم نظريه وعمليه ايله مستكمل
اولان اصحاب عقل بالفعله مخصوصدر .
درك عوالم روحانيه ايسه وارستهٔ
تصورات امكانيه اولوب مرتبهٔ عقل
بالفعلدن درجهٔ عقل مستفاده ارتقا
ايتمش ارباب نور بصيرتك حال
وشانيده . ديمك اولديكه انوار
معارف نظريه وعمليه دن بهره سى
وتجليات عقل مستفاده طاقت وزهره سى

والمفروض كونه لا خلا ولا ملا خلق
وايجاد مئات الوف من العوالم كل منها
اوسع واكبر من عالمنا وفي كل منها
شمس وقمر وسموات وارضون كهذا
العالم واستشهدوا على ذلك بقول ابي
العلا المعري (بيت)

يا ايها الناس كم لله من فلك
تجري النجوم به والشمس والقمر

وقد برهن على هذا المدعى ايضاً
سيار فلك المعاني حضرة مولانا جلال
الدين الرومي ببيتيه وهما

كم نجوماً من ورا هذي النجوم
خاليات عن نحوس واحتراق
سائرات في طباق سميت
اخريات غير ذي السبع الطباق

وبهذا اشار ايضاً لجهة العوالم
الروحانية اذ قيدها بقوله «خاليات عن
نحوس واحتراق
ثم وان كانت العوالم الجسمانية
من الامور التي تدرك بالعقل لكنها
غير مطلقة بل مخصوصة باصحاب
العقل بالفعل اولئك الذين امتازوا

اولميان بزم كبى عجزهٔ قليل الشعورك
معظمات اسرار خلقتـه دائر امور
معضله يي حل وادراكه اقتدار مز
وفا ايدر مى كه اعزهٔ كرامك نورانيت
قلب ايله استكشافنه موفق اولدقلرى
عجايب اسرار ملكوتيه كيفياتنى بيان
بيورد قلرنده اعتراضات واهيه ايله
اعراض وانكاره تصدى ايده لم . وامر
معقولميدركه ظلمت اخلاق رديه مزله
مغمور اغراض نفس وهوا اولمش عقل
قاصر مزك تركيب ايتديكى
خيـالات مزخرفه يه الدانوب راه
ناصوابه كيده لم . زهى تصور باطل
زهى خيال محـال . الحاصل انوار
علووم دينيه ايله تصفيهٔ درون ايده
ميان قلوب قاسيه نزدنده امور معنويه
مستور ايسه ده روشندلان حقيقت
نظرنده مكشوف ومثبتدر . چونكه
امور معنويه جنس انسانـه توديع
بيورلمش اولان قابليتك افزايش
نورانيتيله منكشف اولور افزايش
نورانيت دخى نفس ناطقه يه خدمتله

بالفطرة الذكية وبلغوا شأو الكمال
بفضائل العلوم النظرية والعملية ولا ريب
بان ادراك كنه العوالم الروحانية من
شأن اولي البصائر النيرة الذين انهوا
التصورات الامكانية وترقوا عن مرتبة
العقل بالفعل لدرجة العقل المستفاد
فهل لنا ولامثالنـا العاجزين قليلي
الشعور الذين لا نصيب لهم في انوار
المعارف النظرية والعلمية ولا طاقة
لهم على تجليات العقل المستفاد من
اقتدار على ادراك معظمات اسرار الخليقة
وحل امورهـا المعضلة فنتصدى
للاعراض عن الاعزة الكرام والانكار
عليهم بايراد الاعتراضات الواهية
عندما يشرحون كيفيات عجائب
اسرار الملكوت التى منحوا كشفها
بالقلوب النيرة وهل من المعقول ان
نتخدع للخيالات المزخرفة التي يخيلها
لنا في ظلمة اخلاقنا الردية عقلنـا
القاصر المغمور باغراض النفس والهوى
فنسلك طريقاً غير الرشاد كلا ان
هذا الا تصور باطل وخيال محال

قوت بولور . فقط نفس ناطقه یه خدمتك طریق دأب وادبی خواجهٔ کائنات علیه افضل الصلوات افندمز حضرتلرینك . (ادبنی ربی فاحسن تأدیبی) . بیوردقلری ادبدرکه حفظ حدود شرعیه وسلوك طریقت مرعیه یی شامل اولوب تمامیٔ اخلاق حسنهٔ انسانیه دن عبارت بر مفهوم کلیدر انجق بوادب افراد بنی آدمه علی حدة ندای هاتف غیبی ایله تلقین بیورلق قابلیت واقتدارده تساویٔ طبقات ناسی مستلزم اولور . بو حالت دخی مخالف احکام حکمت خلقت . ومنافیٔ اطوار اوضاع طبیعت . اولدیغندن وجناب حکیم لا یزال وضع ایتدوکی احکام آلهیه سنی تعقید ایده جك امور غیر متناسبه ایقاعیله نظام کائناتی اخلال ایتمك امر وشان الوهیتنه واسرار حکمت ربوبیتنه . مغایر ایدوکندن حکمای راسخین واعلام علمای دین . انار الله براهینهم . حضراتنك بو مقامده فذلکهٔ

والحاصل ان الامور المعنوية وان كانت مستورة عن ذوي القلوب القاسية الذين لم تستنر بواطنهم بانوار العلوم الدينية لكنها مثبتة بالكشف لدى نظر العارفين بالحقائق الروحانية وذلك ان الامور المعنوية تنكشف بتزايد نورانية الاستعداد الممنوح لجنس الانسان وتلك النورانية تزيد وتقوى بخدمة النفس الناطقة وحسبنا ارشاداً لطريق ادب خدمة النفس الناطقة ودأبها ما جاء عن سيدنا سيد الكائنات عليه افضل الصلوات (ادبني ربي فاحسن تأديبي) وهذا الادب يشمل حفظ الحدود الشرعية وسلوك الطريقة المرعية ومفهومه الكلي عبارة عن استكمال الاخلاق الحسنة الانسانية لكن تلقين هذا الادب بنداء هاتف غيبي لكل فرد من بني آدم على حدته يستلزم تساوي طبقات الناس بالقابلية والاقتدار وهذا امر يخالف احكام حكمة الخلقة وينافي اطوار اوضاع الطبيعة كما ان اخلال

بیانی ساملری شویله درکه نوع بنی آدمك بو عالم کون وفساده حیات وبقاسی . وتسویهٔ حوایج دنیویه سیله برابر مرقات معرفت نفس وخدایه ارتقاسی . یالکز کندی حالنده قالمسیله میسر اولمق متعذردر . لا بد بدرقهٔ توفیق خدا همراه وهمپا اولدیغی حالده بنی نوعیله اجتماع ومشارکت والفت وانسیتله عقد عقال محبت ایدرك یکدیکره ازهر جهت معاونت ومظاهرته وابسته در . لکن محبتك مراتب عقوله نسبتله درکار اولان تفاوتی اختلاف طباع ومشارب ومغایرت مطالب ومآرب کیفیتلرینی مؤدی اولوب تنافر وانصداعی مستلزم اولور . تمدن صحیح بشری ایسه جهت رابطهٔ محبتله منعقد اولمق مقتضی اولدیغندن لا جرم افکار امی سمت اتحاده چکوب برلشدیره جك . وتعلیم آداب معاشرتله تحصیل سعادت دارینه میل ایتدیره جك . برانسان کاملك ریاست رسالته بنی نوعی

نظام الكائنات بايقاع ما لا يناسب من الامور المشكلة بالاحكام الآلهية التي وضعها الحكيم الذي لا يزول امر مغاير لشان قدرته واسرار حكمته ولذلك قد جاء عن الحكماء الراسخين اعلام علماء الدين انار الله براهينهم بخلاصة ما اوردوه بهذا المقام ان حيوة وبقاء بني آدم بعالم الكون والفساد وقضاء حوائجهم الدنيوية وصعودهم على مرقاة معرفة الله والنفس كل ذلك يتعذر تيسره لهم مع وجودهم على حالتهم الذاتية بل لا بد من ان يتوقف ذلك على وجود مرشد لهم يرافقهم ويماشيهم على طريق التوفيق الآلهي فيعقد لهم وثائق المحبة مع نوعهم بالاجتماع والمشاركة والالفة والمؤانسة وتعضيد بعضهم بعضاً بالمعاونة والمظاهرة في كل شأن لكن تفاوت المحبة المعلوم بالنسبة لمراتب العقول قد يؤدي لاختلاف الطباع والمشارب ومغايرة المطالب والمآرب فيستلزم التنافر والانشقاق وبما ان التمدن البشري الصحيح

اراسنده مربیٔ ممتاز بولنمسی ومایهٔ
بشریتله مجانس وصفت کلامیه ایله
مشارك وموانس . اولدیغی حیثیتله
عامه نك افزایش انوار قابلیتلری ایچون
لازم کلان آداب خدمت بشریتی
بر وفق حکمت نبوت تبلیغ وتعلیم
ایتمك وظیفه سیله مأمور بیورلمسی
عقلاً وحکمةً لوازم ضروریه نك اهم
واقدمی اولدیغی مستغنیٔ افصاح
وبیاندر . زیرا معلوم اولدیکه انسان
وساطت عقل مجردیله ذکر اولنان
فوائدی کسب ایده میه جکندن
بشقه متصف اولدیغی قوای حیوانیه
لازمه سنجه اقویاسی ضعفاسنه متسلط
وغادر . وسباع وحشیه کبی هیجان
تهورله هر بری ظلم وعدوانه متبادر .
اوله رق احوال جهان وجهانیان
تحدث آشوب وفتنله پراکنده و پر
یشان اولور . برده سرامدان رسل
وانبیا سر سبحهٔ اجتماع برایا بولنمسه .
(وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون)
سری مهمل قالوب معبدنه قباب زمین

یقتضي ان ینعقد بروابط المحبة فلا
ریب بان انساناً کاملاً یجذب افکار
الامم لسمت الاتحاد فیجمعهم و یستمیلهم
لتحصیل سعادة الدارین بتعلیمه ایاهم
آداب المعاشرة قد یکون مربیاً لابناء
نوعه ممتازاً بینهم برئاسة الرسالة
ماموراً بوظیفة تبلیغ وتعلیم آداب
الخدمة البشریة اللازمة لازدهاء
انوار قابلیة العامة واستعدادهم علی
وفق حکمة النبوة اذ انه مجانس لهم
بخاصیة البشریة ومشارك وموانس لهم
بالصفة التکلمیة وهذا امر من اهم
اللوازم الضروریة عقلاً وحکمةً فلا
حاجة لزیادة البیان والایضاح بشانه
لان الانسان فضلاً عن کونه
لا یکتسب الفوائد التي ذکرناها
بواسطة عقله المجرد کما صار معلوماً قد
تدفعه قواه الحیوانیة المتردی بها
لان یتسلط القوي منه علی الضعیف
بالغدر ویمرح هائماً کالسباع الوحشیة
في القفر ویتهور في مهاوی الظلم
والعدوان فتضحي احوال الدنیا و ساکنیها

عباد وعرفادن خالی وشقاق وفساد
اشرا ایله مشحون ومالی اولوب مراد
عالیٔ لایزالی نامیسر اولمق لازم
کلور . والله غالب علی امره

در ترکیب عالم عنصری

اتفاق حکمای موحدین اوزره
شوعالم سفلینك تعینی عناصر اربعه
نك اجتماع وامتزاجیله ترکب وتکون
ایدن اجسام ایله در . بو اجسام دخی
موالید ثلثه دنیلان نبات ومعدن
وحیواندن عبارتدر . بونلرك قیامی
وحیات ودوامی ارکان اربعهٔ
مذکوره نك درکار اولماسیله حصول
بولور . نبات ومعدن قوت نمو وتولید
ایله متعین وحیوان بو ایکی قوتله
برابر حس وحرکت اختیاریه یی دخی
متضمندر . جمله سنك اسباب زندکی
وتعیشلری مادهٔ وجودلری اولان
اجزای عنصریه دن بسیط ومرکب
اغدیه در . نبات ومعدن ارضه
ملاصق ومبطون اولملری تقریبیله
بالاصل بسائط ایله تغدی ایدرلر .

من جری ما یحدث من الفتن والحروب
بالتشتت والخسران
فلولا وجود الرسل والانبیاء
سادة العالم وسر اجتماع تسبیح الامم
لا ضحی سر الآیة التي مؤداها
(وما الجن والانس الا لیعبدون)
امراً مهملاً وخلی معبد الارض
ذات القباب التسع عن العباد
والعارفین الاخیار وملئ بشقاق الطغاة
وفساد الاشرار وازم اذاً تعطیل المشیئة
الالهیة (فکیف یکون ذلك) والله
غالب علی امره

في ترکیب العالم العنصري

لقد اتفقت الحکماء الموحدون
علی تعیین هذا العالم السفلي بالاجسام
المتکونة والمترکبة باجتماع العناصر
الاربعة وامتزاجها وهذه الاجسام هي
عبارة عن النبات والمعدن والحیوان
التي یقال لها الموالید الثلاثة وقیام
هذه وحیواتها ودوامها یحصل بفاعلیة
الارکان الاربعة المذکورة فالنبات
والمعدن قائمان بقوة النمو والتولید

لكن حيوان متحرك وماشى اولوب
زمينه التصاقى اولمديغى جهته مبنى
حصهٔ ترابيه سى فقط تناول ايتديكى
اغديهٔ مركبه دن متكوندر · بوعالمده
قواى مذكوره وساطتلريله اغتـدا
وقواى هاضمه وماسكه ودافعه ايله
بدل ما يتحلل پيـدا ايدرك نشو
ونما بولور · وتولد وتفرع ايدر ·
بومواليد دن بشقه موجوديوقدر · انجق
قواى مذكوره يه تأثيرات اجرام فلكيه
منضم اولمسيله استكمال وجود ايدرلر · بوكا
مبنى افلاك آباء تسعه وعناصر امهات
اربعه اعتبار اولنور · (مولانا)
آسمان مرد وزمين زن در خرد
هرچه اوانداخت آن مى پرورد
وبو اجرام واجسامك يكديكره
اولان نسبتلرى شويله دركه كرهٔ
زمينك دورانى ونجوم وكواكبك
حركات وجولانى تتابع فصول اربعه يه
باعث وبو اوضاع وهنكامه لر سببيله
متواليا تحدث ايدن كون وفساد
تلقيحات اشعهٔ سماويه ايله مزاجانوب

والحيوان حاوٍ لهاتين القوتين مع الحس
والحركة الاختيارية ايضاً واسباب
حيواة الكل ومعيشتها هي الاغذية
البسيطـة والمركبة من الاجزاء
العنصرية التي هي مادة وجودها ولما
كان النبات والمعدن ملاصقين
للارض ومستبطنين بها يتغذيان
بالبسائط اقتضاباً لكن حيث كان
الحيوان يتحرك ويمشي ولم يكن له
التصاق بالارض فحصتـه الترابية
تتكون من الاغذية المركبة التي يتناولها
فقط وهو ينشأ وينمو في هذا العالم
متغذياً بوسائط القوات المذكورات،
معوضاً بالقوة الهاضمة والماسكة والدافعة
بدل ما يتحلل منه · ويتولد ويتفرع
وليس موجود سوى هذه المواليد وانما هي
تستتم وجودها بانضمام تأثيرات الاجرام
الفلكية للقوات المذكورات ولذلك تعتبر
الافلاك انها الآباء التسعة والعناصر انها
الامهات الاربع (مولانا)
كانما الارض انثى والسما رجلٌ
بالطبع مهما لها القى تربيه

روح طبيعى منبعث اولور · وذرات
سائره ودائره يه وارنجه كافهٔ مولدات
واجزاى ممكنات بو روح ايله بر
حياتدر · لكن ماده وصورتدن مركب
اولان اجرام واجسام هرنه ايسه قابل
فنا وعدمدر · فقط روح انسانى باقى
وابديدر ديديلر · نفس الامرده بودر ·
زيرا امور بديهيه دندركه مركباتك
موادى عناصر در · عناصر دخى
مستمرا يكديكره استحاله ايله نيجه صور
واشـكاله منقلب وزائل وكذلك
مركبات حسب الطبيعه منفعل ومضمحل
اولور · بو تقديرجه اصول وموادى
وفروع واجزاسي زبون بنجهٔ
انقلاب اولوب صورتدن صورته
انتقالى مرئى ومثبت اولان عالمده
بقا اولمز · چونكه شان بقا تقاضاى
تبدل وتغيردن مبرا اولمقدر · عالم
ايسه شرح وبيان اولنديغى اوزره
بازيچهٔ تقلبات كون وفساد اولمغله
لا بد عادم وفانيدر · الحاصل صفت
بقا ايله مستثنا ذات كبريادر ·

ومناسبة هذه الاجرام والاجسام
بعضها للآخر هي انه بدوران الكرة
الارضية وحركات النجوم والكواكب
وجولانهـا يحصل تتابع الفصول
الاربعة وكل كائن وفاسد يحدث
بتوالي تلك الاوضاع والحركات يمتزج
بتلقيحات الاشعة السموية فتنبعث
الروح الطبيعية وحيراة كل المولدات
حتى الذرات الدائرة وسائر اجزاء
الكائنات قائمة بهذه الروح لكن
الاجرام والاجسام المركبة من المادة
والصورة كيفما كانت فهى قابلة للفناء
والعدم وانما قالوا ان الروح
الانسانية باقية وابدية وهذا هو
(الصحيح) في نفس الامر لان من
الامور البديهة ان مواد المركبات
هي العناصر · والعناصر تنقلب في صور
واشكال شتى باستحالة بعضها في الاخر
ثم تزول وتضمحل فعلى هذا التقدير
لا بقاء في العالم المشهود والمثبت وهن
اصوله ومواده وفروعه واجزائه بمخالب
وما الانقلاب وانتقاله من صورة لاخرى

سوا نمایشر صورزائله ایله ما نند ظل عنقادر (لبید)

الا كل شیءٍ ما خلا الله باطل
وكل نعیم لا محالة زائل

﴾ تتمه ﴿

قدمای فلاسفه دن خلیط اعتقادنده اولان طائفه موالید ثلثه نك اجتماع عناصرله تركبنی رد وانكار ایدوب دیدیلر كه عناصر اربعهٔ بسیطه دنیلان تراب وآب ونار وهوانك هر بری اجزای كثیره ایله مركب اولوب بسیط دكلدر. موالید دخی خارجده اولان اجزای رقیقه وذرّات دقیقه نك اندماج وامتزاجیله تركب وتعین ایدن اجسام واجرامدركه. اصول وماده لری عناصر اولمیوب بالفعل موجود اولان اجزای مذكوره در عناصر دخی اجزای متجانسه سیله مجتمعا متعیندر. بو تقدیرجه كافهٔ مجسمات امكان مركبات محسوسه در. ونارك كرهٔ محسوسی اولمیوب بو عالمده تكون ایلر وصوده بیله اجزای ناریه

اذًا ان شأن البقاء التبرئ عن تقاضي التغير والتبدل ولما كان العالم في زيجة تقلبات الكون والفساد كما صار شرحه و بيانه فهو معدوم وفانٍ البتة والحاصل ان المستثني بصفة البقاء ذات ذى الكبرياء وما سواه فصور ظاهرة زائلة كظل العنقاء (لبيد)

الا كل شئ ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

﴾ تتمة ﴿

قدماء الفلاسفة تنكر وترد على تركب المواليد الثلثة باجتماع العناصر ونقول ان كلاً من التراب والماء والنار والهواء التي يقال لها العناصر الاربعة البسيطة ليس بسيطًا بل يتركب من اجزاء كثيرة وان المواليد هي الاجسام والاجرام التي تتركب بامتزاج واندماج الاجزاء الرقيقة والذرات الدقيقة الخارجة عنها فاصولها وموادها ليست عناصرًا بل هي الاجزاء المذكورة الموجودة بالفعل والعناصر معينة باجتماع اجزائها المتجانسة وعلى هذا

واردر. كذلك نباتدن حنطه نك وحیواندن لحمك خارجده اولان اجزالری مجانست مناسبتیله یكدیكره التحاق والتصاق ایدوب صورت حنطه وصورت حیوان متكون اولور. بو طائفه دن بشقه اصحاب مذاهب اولوب كوستردكلری احتمالات كثیره نك بعضیسی شرح مواقفده مذكوردر. الحاصل طبیعیات بحثنده تحدث ایدن اختلاف آرایه حد ونهایان بولنمز. فلاسفهٔ اسلامیه نك مصنفات مفصله سنه مراجعت اولنسه هنوز نقشبند صحایف اشتهار اولمدق نیجه حكمتلر كوریلور. «سوز بونده دكل موضوع كتابمز تهذیب اخلاق اولوب طبیعیات ور یاضیاتك بو مطلبه مدخلی اولمز». بالفرض عناصر مركب ویا بسیط اولمش موالید دخی اجزای خارجیه دن تجسم ایتمش ویاخود عناصرله مایه لنمش هرنه ایسه مادامكه معنای حقیقت مشاجرات قال وقیل ایله جریح وعلیل وصدمات اعتراضات

التقدير تكون كافة المجسمات الممكنة التركيب محسوسة ولم يكن للنار كرة محسوسة بل هي تتكون بهذا العالم حتى ان الماء قد يوجد به اجزاء نارية وكذلك ان اجزاء الحنطة من النبات واللحم من الحيوان الكائنة خارجًا عنها قد يلتحق ويلتصق بعضها في الاخر بحسب المجانسة فتتكون صورة الحنطة وصورة الحيوان

وغير هذه الطائفة قد يوجد ارباب مذاهب اخر يذكر في شرح المواقف بعض من الاحتمالات الكثيرة التي اوردوها والحاصل لا حد ولا نهاية لاختلاف الآراء الحادثة في مبحث الطبيعيات وكم تلوح عند مراجعة مصنفات الفلاسفة الاسلامية المفصلة من حكمة لم تتوش صحائف الاشتهار بمثلها بعد «ولسنا بهذا الصدد بل موضوع كتابنا تهذيب الاخلاق فلا دخل للطبيعيات والرياضيات بهذا المطلب» وهب ان العناصر كانت بالفرض مركبة او بسيطة وان المواليد

ايله خسته وكليلدر . شايان اعتماد
واستناد اوله مز . هرنه حال ايسه
انسان انصاف ايدوبده يالكز فطرت
زكيه سي نوريله مصنوعات بديعه يه
ونو بنو تحدث ايدن افعال عجيبه
واشكال غريبه يه احالهٔ نظر ايتديكي
حالده كردش روزكارده اولان اسرار
آلهيه نك حيراني وانتظام اموركائناتك
واله وسر كرداني اولوب امراحداث
وتصرفى طبيعت بسيطه وقواى
عديمة الشعوره اسناد ايده مز . لا بد
تصرف كافهٔ امور خبير وعليم وقدير
وحكيم بر صانع ازلئ مختارك قبضهٔ
اقتدارنده مقهور اولديغنى كوروب
سوق فطرت قدسيه ايله . تبارك
الذي بيده الملك . ديمكه وكف
لسان اعتراض ايدوب آداب خموشى
ومسكنتله ابراز عجز وقصور ايتمكه
كنديني مجبور بولور

(عطار)

زهى صنع نهان وآشكارا
كه كسرا جز خموشى نيست يارا

تجسمت من الاجزاء الخارجية او انها
تكونت من العناصر او كيفما كان
الحال فما دام ان معنى الحقيقة اضحى
بمشاجرات القيل والقال جريحاً وعليلا
وبصدمات الاعتراض مريضاً وكليلاً
فلا يصلح للاعتماد والاستناد وعلى كل
اذا انصف الانسان فاحال النظر
بنور فطرته الذكية الى المصنوعات
البديعة والافعال العجيبة والاشكال
الغريبة التى يتجدد حدوثها متعاقباً
يضحى بالاسرار الآلهية بادارة العالم
حيران وبانتظام امور الكائنات تائهاً
وولهان فلا يسند حينئذ امر احداثها
والتصرف فيها للطبيعة البسيطة والقوة
التي لا شعور لها بل يجد ان التصرف
في كافة الامور كائن قسراً بقبضة
اقتدار صانع ازلى مختار هو خبير
وعليم وقدير وحكيم ويجد ثمة نفسه
مضطراً الان يقول (تبارك الذي
بيده الملك) وان يكف لسانه
عن الاعتراض ويعلن العجز والقصور
ملتزماً آداب الصمت والمسكنة

هزاران مويرا بشكافتم من
طريق اين خموشى يافتم من

﴿ در تركيب جسم انسانى ﴾

سبقت ايدن تعريف اوزره احكام
روح طبيعى حيوانات سائره مثللو
جسم انسانده دخي جاريدر . چونكه
انسان اصول طبايع ممتزجه نك فرعى
وانواع جنس حيوانك بر نوعيدر .
قواى جسمانيه سى عالم عناصره منسوب
واوجهتله پنچهٔ حادثات كونيه ده
زبون ومغلوبدر . بوحالده مولدات
سائره ايله برابر متبدل ومتغير وانجامى
فنا وعدمله منفعل ومتأثر اولور . فقط
جوهر جان ماده وصورتدن مجرد
اولوب جنس اجسامدن اولمامغله
دست تطاول روزكاردن وتقلبات
كون وفساددن آزاده در . وصورت
وسيرت جهتله ذوى الارواح جسمانيه
نك افضل واكرميدر . بو مدعانك
ثبوتنه تزاحم ايدن ادلهٔ آراى امم
بعضها فوق بعض پيچيده ودرهم
ايسه ده . نزد عرفاده برهان اتم

(عطار)

اعظم بصنع به سر خفي وبدا
وما سوى الصمت فيه للفتى ابدا
فكم من الشعر آلافاً شققت انا
حتى وجدت طريق الصمت لي رشدا

« في تركيب الجسم الانساني »

ان احكام الروح الطبيعية جارية
حسب التعريف السابق بجسم الانسان
ايضاً كسائر الحيوانات . لان الانسان
فرع لاصول الطبائع الممتزجة ونوع
من انواع جنس الحيوان . فهو
منسوب الى عالم العناصر من حيث
القوة الجسمية وضعيف ومغلوب
بمخالب الحوادث الكونية . يتبدل
و يتغير مع سائر المولدات مستمراً على
هذا الحال . وينفعل ويتأثر بها
حتى يكون مصيره الى العدم
والاضمحلال . بيد ان جوهر الروح
مصون عن تطاول ايدي الحوادث
وتقلبات الكون والفساد اذ لم يكن
من جنس الاجسام لتجرده عن
المادة والصورة وهو (اي الانسان)

قرطاس وقلمدر . چونكه انسان الى
انقراض الدوران ابناى جنسنه مؤدئ
فوائد عرفان اولمق اوزره يازوب ترك
ايتديكي تواليف وتصانيفك اقطار
صفحاتندن اشراق ايدن تباشير صباح
معنا اقاليم افئدهٔ عقلايى مجلاى علوم
بى انتها . وقلوب اتقيا واصفيايى
عالم انوار معرفت كبريا ايلر . ايا بو مزايا
خاصيت روح سفلئ طبيعيه مندمج
اولمق موافق خليهميدر . الحاصل
انسان اعز موجودات عالم امكان
اولديغى بديهى الثبوت ايسه ده بدنه
اولان اتصالات معنويه سى وبدنك
انسانه اولان مناسبات كونيه سى
جهتله هركار وعملده جان تندن تن
جاندن جدا اولميوب فعل وانفعالده
برابر در . وجان كرچه آمر وناهيدر .
انجق حسب الدنيا كسب لوازم
بدن وتحصيل شهيات نفس تدبيرنده
مستغرق امور خسيسه اولمسيله فيوضات
علويه دن محجوب اولوب قوتنه
ضعف كلور . مكر وطن اصليسيله

افضل واكرم ذوي الارواح الجسمانية
صورة وسيرة . وآراء الامم وادلتهم
الواردة بثبوت ذلك قد تزاحم بعضها
فوق بعض فاختلطت وتعقدت لكن في
القرطاس والقلم برهانين تامين لدى
العارفين فما ان تاليف الانسان
وتصانيفه التي كتبها وتركها لابناء
جنسه لتمنحهم فوائد العرفان على ممر
الزمان يلوح من اقطار صفحاتها تباشير
صبح معنوي قد انجلت به علوم غير
متناهية في اقاليم افئدة العقلاء .
وسطعت عوالم انوار معرفة الله في قلوب
الاتقيا والاصفيا فليت شعري هل يخطر
في مخيلة ان هذه المزايا تندمج بخاصية
الروح السفلية الطبيعية (كلا) بل
من الامور المثبتة بداهة ان الانسان
اعز موجودات عالم الامكان على انه
بحسب اتصالاته المعنوية بالبدن
ومناسبات البدن الكونية له لم يكن
البدن منفكا عن الروح ولا الروح
منفكة عن البدن في اي عمل كان
بل هما مشتركان معا بالفعل والانفعال

اولان انس قديمنى ياد ايتمكدن
غفلت ايتمرده تحصيل معارف وكمالاته
انهماك اوزره سعى وورزشله الفتلنور
سه تدابير صوريه امرنده اولان
استغراق وانغماسى بتدريج تدنى ايدرك
اشراقات انوار عليين تلقيسنه مستعد
واضواء قدرت رحمانيه ايله متأيد
اولوب امر ونهينده مستبد اولور .
والتماع نير ولقد كرمنا ايله منتهاى
مدارج ملكيه يه يول بولور . لكن
تدابير لوازم جسم وتنى بتون بتون
اهمال ايد و بده قوت ومكنتندن دو
شورمك موافق سر حكمت دكلدر .
بدن مطيهٔ روحدر . مطيه سز منزل
مقصوده وارلمز . شوقدر واركه مقصد
اقصاى جان جهتنه اسيران محبت
اولوب بدنى خدمات شريفه ده
قوللانمليدر (مولانا)

روح بيقالب نداند كاركرد
قالب بيجان فسرده بود وسرد
قالبت پيدا وآن جانت نهان
راست شدازهر دو اسباب جهان

وان كانت الروح هي الآمرة الناهية لكنها
حيث كانت منغرقة بامور خسيسة وراء
تدبير تحصيل مشهيات النفس وكسب
لوازم البدن الدنيوية فقد تحجب عن
الفيوضات العلوية فتضعف قوتها اما
اذا لم تغفل عن انسها القديم بوطنها
الاصلي وتزاول السعي والاجتهاد منهمكة
على تحصيل المعارف والكمالات
حينئذ تتدنى درجة استغراقها
وانغماسها في امر التدابير الصورية رويدا
رويدا فتترشح لتلقي اشراق الانوار
العلوية وتستنير باضواء القدرة
الرحمانية وعندها تستبد في امرها
ونهيها ومتى اشرقت عليها شمس سر
(لقد كرمنا) تجد سبيلا لمنتهى مدارج
الملكوت لكن اهمالها تدابير لوازم الجسم
بالكلية واسقاطها نفسها من القوة
والمكنة لايوافق سر الحكمة لان البدن
مطية الروح وبدون مطية لايبلغ
المنزل المقصود انما ينبغي ان يكون القصد
متجها لجهة اعلاء الروح واعمال البدن
بالخدمات الشريفة (مولانا)

(تعريف جوهر انسانى بر قول حكما)

اساطين حكما قولنجه جوهر انسانى عوالم علويهٔ روحانيه دن كلدر. وقابل صور جسمانيه اولان هيولايه سفر ايدوب. اندن تراكيب اجزاى عنصريه يه انتقال ايله صورت بشريت اوزره تعين ايدر. وطبيعت مقتضاسنجه قواى اغتدا ونمو وتوليد وحس وحركت اختياريه ايله مزاج نبات وحيوانه مشارك اولوب احكام تقلبات كون وفساده كرفتار اولور. لكن تجلئ انوار كبريا اولان قوت عاقلهٔ مدركه ايله ممتاز. وصفت مقدسهٔ ملكيتله سرافراز در. اكر چراغ عقلى اشعهٔ كمالات انسانيه ايله ايقاد وظلمتكدهٔ عالمده اصل وحقيقتنى استقصا واستفقاد اوزره اولورسه مظهر نور توفيق اولوب صفات رذيلهٔ بهيمى وسبوعيدن قورتيلور. واخلاق نيره آلهيه وانوار سعادات سرمديه ايله حائز درجات كمال اولور. واكر مغلوب قواى شهوانيه اولوب منهج

روح بلا الجسم لم تسطع لها عملا
والجسم قرنٌ بلا روحٍ ومنجمد
فالجسم منك بدا والروح منك خفت
ومنهما الحق اسباب الدنا ترد

(تعريف الجوهر الانساني على)
(مقتضى قول الحكماء)

لقد جاء في اقوال اساطين الحكماء ان الجوهر الانساني يصدر عن العوالم العلوية الروحانية. فيرد الهيولي القابلة للصور الجسمانية. ومنها يتنقل في تراكيب الاجزاء العنصرية. فيبدو بالصورة البشرية وهو وان كان مشاركا في المزاج بحسب طبيعتـه للنبات والحيوان من حيث قوة التغذي والنمو والتوالد والحس والحركة الاختيارية وتطرق احكام تقلبات الكون والفساد عليه بيد انه يمتاز بقوة المدركة العاقلة التي تنبعث عن تجليات الانوار الآلهية. ويسمو بالصفة المقدسة الملكية. فان هو انار مصباح عقله باشعة الانوار الانسانية واستنقذ اصله وحقيقته من ظلمات

فطر يسندن اعراض ايدرسه كوكب طالعى ظلمات طبيعته افول ايدوب اسفل سافلينده قالور ديديلر: الحق كوزل سويلديلر لكن دعواى هيولى استنتاج قدم عالم بحثنده ابراد اولنور خليا اولمغله طغيان وهم وخيال سربنديسى نظريله باقيلوب مردود نزد علما اولدى. زيرا كتب مقدسهٔ آلهيه واخبار شريفهٔ نبويه يه نظرا مادهٔ خلقت وآفرينش بالكلية كن امرى اولوب ظنيات سائره شورش اذهان اهل اهوادن يكديكره منافى نشأت ايدن قيل وقال بيمألدن عبارتدر. كرچه ايجاد ازعدم تصورينى عقل تصديق ايتمز لكن عقل ندركه قدرت بى انتهاى كبريا بجثنده مستند اوله

بدا نجا تواند خرد راه برد
كه فرسنك ومنزل تواند شمرد
ره غيب ازودور ترشد بسى
كه انديشه آنجا رساند كسى
نظامى درين در مجنبان كليد
كه نقش ازل بيشه راكس نديد

العوالم البشرية. يضحى مظهرا للاستضائة بالانوار التوفيقية. وثمة يجد خلاصا لنفسه من ربقة الصفات الرذيلة الوحشية. فيرقى مراتب الكمالات متخلقا بالاخلاق النيرة الآلهية مكللا بجواهر انوار السعادة السرمدية. وان هو غلبته القوة الشهوانية. واعرض بجانبه عن مناهجه الفطرية. فثمة يرد الى اسفل سافلين. ويضحى كوكب طالعه في ظلمات الطبيعة من الآفلين. ولعمر الحق انهم قالوا قولا حسنا غير ان دعوى الهيولي مردودة عند العلماء لتلقيهم اياها بنظر طغيان الوهم والخيال بداعي انها ترد في مبحث استنتاج قدم العالم لان الكتب المقدسة الالهية والاخبار الشريفة النبوية. تعين ان مادة الخلق والابداع تحصل بمجرد قول (كن) وما سوى ذلك ظنون تشوش الاذهان نشئت عن قيل وقال اهل الاهواء بما لا طائل تحته. نعم قد لا يصدق العقل تصور

الحاصل جناب فياض كريم ·
انواع مخلوقاتنه لزومي قدر حس وعقل
احسان بيورمش بو لزوم دخي اسباب
حيات فانيه تحصيلي واقامهٔ آداب
عبوديت تكميلي ايچون اولوب
ادراك سر الوهيت ايده جك قدر
دكلدر · كرچه اقامهٔ عبوديت امرنده
وسائره ده تمييز خير وشر واكتساب
معرفت وهنر عقلك دائره اقتدارنده
در · لكن مطمورهٔ وهمده اسير
قالميوب قوت بصيرتله نور الانوار
مبدأ فياضدن اسباب استناره
واستفاضه يه تشبث ايدرده بتدريج
تحليهٔ قلبه موفق اولورسه سرائر
معارف وكمالات جلبنه مستعد وبي‌پايان
افزايش اطلاع ايله صاعد زروهٔ
مقاصد اولور · انجق ينه حدء ودينى
تجاوز ايتميوب نهاية الامر · سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا · اعترافنده
قالور (قاسم انوار)

كرصد هزار سال همه خلق كائنات
فكرت كنند در صفت وعز خدا

الايجاد من العدم لكن انى للعقل ان
يقف على حد القدرة اللانهائية مهما
سلك في سبيل المباحث الالهية

قد يبلغ العقل الطريق هنا اذا
يسطيع حسب فراسخ ومنازل
لكن طريق الغيب شاسع شأوها
لا ينتهي فيها النهى لمواصل
والمخطئون نظامهم ان وصدت
ابوابهم عن كشف غيب حاصل

والحاصل ان الله تعالى قد وهب
من فيض كرمه المطلق لمخلوقاته
المتنوعة حساً وعقلا بدرجة محدودة
باللازم لهم لكيما يحصلوا اسباب الحيوة
الفانية ويقيموا آداب العبودية
الواجبة فقط لابدرجة يدركون
كنه الاسرار الآلهية وان كان تمييز
الخير والشر واكتساب العلم والمعرفة
في امر اقامة العبودية وغيرها تحت
امكان وسع العقل واقتداره وكذلك
اذا تخاص من اسارة وهاد الوهم

اخر بعجز معترف آيند كاى اله
دانسته شد كه هيچ ندانسته ايم ما

✻ در ثبوت نفس ناطقه ✻

ارباب انتباه و بصيرته روشندركه
حقيقت انسانيه جسم وجثه دن عبارت
اولميوب جثه يي وجثه ده اولان جمله
حواس وقوى وجوارح واعضايي تدبير
ارادي ايله اعمال واشغال ايدر برامر
معنويدر · بو امره فلاسفهٔ الهيين نفس
ناطقه وعلماى دين روح انساني تعبير
ايلديلر · ومباحث فحصنده احتمالات
بعيده وظنيات بيعد بسط وبيان
اولنديسه ده دلائل اقناعيه وقطعيه ايله
اصل وحقيقتني هنوز تعيين وايضاح
ايده مديلر · انكچون بعض عقول مكدره
اصحابي ماده وما هيتي بيلنميان شيئك
موجود ومؤثر دنيلمسني بيمعنا ظن
ايدوب انسانيت امتزاجات اجزاى
عناصرله تولدايدن اجسامدن وحيات
ومماتي دمك جولان وفراغندن
عبارتدر ديديلر · وبومفهومك غايت
بسيط وساده اولمسندن حليهٔ معارف

وتشبث بقوة البصيرة في اسباب
الاستنارة والاستفاضة من مبداء مصدر
نور الانوار الفياض المتعال وزاول
تصفية الفواد رويداً رويدا يترشح
لجلب سرائر المعارف والكمالات فيبلغ
زروة المقاصد تدريجا بكثرة الاطلاعات
غير انه مهما بلغ لايتجاوز حد العبودية بل
انه في النهاية يضحى معترفاً بآية (سبحانك
لاعلم لنا الاماعلمتنا) ✻ قاسم انوار ✻

ولو الخلائق الف قرن فكروا
في وصف عزة ذى العلا مولاهمو
لأتوا اخيرًا في اعتراف قصورهم
ان قد علمنا اننا لا نعلم

✻ في ثبوت النفس الناطقة ✻

لايخفي على اولي البصائر والنباهة
ان حقيقة الانسانية ليست عبارة عن
الجسم والجثة فقط بل هي امر معنوي يعمل
ويشتغل في الجثة وبما فيها من الحواس
والقوة والاعضاء والجوارح بتدابير ارادة ·
وهذا الامر تسميه الفلاسفة الآلهيون
بالنفس الناطقة وعلماء الدين تدعوه
بالروح الانساني وقد جاؤا بفحص هذا

وعلوم ايله تنوير درون ايده ميانلر يالكز بهيميته راضى وراغب وشرف مزيت انسانيتدن برى ومنسلب اولديلر

جواب

برشيئك حقيقت وماهيتى بيلنما مكله اول شيئك نفي وانكارى لازم كلمز . امام فخر الدين رازى رحمه الله بيوررلركه سكنجبينده صفرايي قطع ايدر برخاصيت مخصوصه واردر . بزشو خاصيتي بيلمك استسك معلوممز اوله مز واكثر ماهيات اشيا بونك كبي مجهولمزدر . حالبوكه حقايق اشيا ثابت . وثبوتنه علممز لاحقدر . علامهٔ مشار اليهك اشعارينه ونفس الامره نظرا مشهود ومحسوسمز اولان اشيانك ماهيات وحقايقنى ادرا كدن عاجز اولد يغمز حالده كوزلردن نهان اولان امر معنوينك اصل وماهيتنى فهم ايله مادهٔ مجسم كبي تعريف وتعيين ايتمكه عالم امكان مساعدد كلدر . فقط حقيقت نفس ناطقه حقايق اشيادن واضح ونور آفتاب كبي لامع ولايح اولوب ارباب عقول

البحث باحتمالات لا تحد وظنون لا تعد بيد انهم لم يستطيعوا حتى الان ان يأتوا بتعيين اصله وايضاح حقيقته بالادلة المقنعة القطعية ومن جرى ذلك قد ظن اصحاب العقول الغبية بان القول بموجودية ومؤثرية شيء لم نعرف مادته وماهيته قولٌ واهٍ لا معنى له فذهبوا الى ان الانسانية هي عبارة عن اجسام تتولد بامتزاج الاجزاء العنصرية وان حيواتها ومماتها منوطة بجولان الدم وفراغه وبحسب هذا المفهوم البسيط الذي هو سازج بحت قد اضحى الذين لم يستنرون بواطنهم بتجلي العلوم والمعارف راضين في البهيمية . منفصلين عن شرف مزية الانسانية

جواب

لايلزم نفي الشيء وانكاره لمجرد عدم العلم بحقيقة ذلك الشيء وماهيته فقد قال الامام فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى (ان في السكنجبين خاصية تقطع الصفراء) وها اننا لو اردنا معرفة هذه الخاصية لانستطيع علمها واكثر

مزكى نزدنده بديهى وهويدا ايكن قلوب قاسيه اصحابنه منكشف اولهماسى خفاشك اشعهٔ مهر منوردن بهره ونصيبى اولهماسى كبيدر .

كرنه بيند بروز شپره چشم
چشمهٔ آفتاب راچه كناه

تتمه

بديهة معلوممزدركه اشتغال فكر عميق ايله بر مطلب حصولنه متوجه ايكن اوحالده بدنمزدن وكافهٔ اجزا واعضامزدن ذاهلز لكن نفسمزله قائم وموجود اولد يغمزدن غافل اولميوب برحقيقت مجرده وفاعل مختار بولند يغمزى حس ايدرز . زيرا متوجه اولد يغمز مطلب حصوله كلدكده بن يابدم بن ايشلدم ديرز . بن ديد يكمز لابد رأى وتدبيره مقتدر برذات صاحب شعوره اشارت اولمق اقتضا ايدر . بوحالده اعضا وقوامزى تفتيش ايله ميانه لرنده صاحب شعور ارانسه هربر اعضايى مشغول بولورز شويله كه كوز كورمك . قولاق

ماهيات الاشياء مجهولة لدينا كهذه على ان حقائق الاشياء ثابتة وعلمنا بها لاحق وان كنا بالنظر لما قاله العلامة المشار اليه بل ولما هو الصحيح في نفس الامر نجد انفسنا عاجزين عن ادراك حقائق وماهيات الاشياء المحسوسة والمشهوزة لدينا فلا يساعدنا عالم الامكان على فهم اصل وماهية امر معنوى قد حجب عن اعيننا فنبينه ونعينه كمادة مجسمة غير ان حقيقة النفس الناطقة هى من اظهر حقائق الاشياء الواضحة . واسطع من نور الشمس لدى ذوي العقول الذكية الراجحة . فحجبها عن قلوب قاسية منيت بالعماء كحرمان الخفاش عن رؤية الضياء

ان لم يرى اخفش العين النهار فما
يكون في ذا لعين الشمس من ذنب

(تتمة)

معلوم لدينا بالبداهة كوننا قد نذهل عما بابداننا وكافة اجزائنا واعضائنا ايان نتجه لحصول مطاب باعمال الفكر وتعميقه لكن لا نغفل عن كوننا قائمين وموجودين بانفسنا

ایشتمك . ال طوتمق . ایاق یوریمك فكرت تصور ایتمك . خیال تصویر اشكال ایله حب وراست كزنمك افعالنده اولورلر . وكاركاه بدن حلول موت ایله معطل اولنجه علی الاستمرار بو یلجه دركار بولنورلر . وبونلرك افعال عدیده ومتباینه سیله فعله كلان مطالبك صاحبی آیا قنغی اعضا وحواس اوله بیلور كه بیان اولندیغی اوزره جمله سی اشغال مخصوصه سنه منحصر اولوب شعوردن خالی آلات عملیه در . وجثه وجسد مزبور آلاتك هیئت مجموعه سندن عبارت اولوب بونلرك دخی هر برینی بشقه بشقه و بالكلیه نفسمزه اضافه ایله بنمدر دیمكه مجبورز . بو حالده بن دینلان لفظك مشار الیهی اچیقده قالنجه بر مرجع ارامغه ضرورت مس ایدر . اشته بن دیدیكمزدن بشقه مرجع بولنه مز . بونكله معلومز اولوركه بن بر امر خفی اولوب معناسی سر انسانیت اولور . زیرا بیان اولندیغی اوزره هر شیئه

بل نشعر ان لنا حقیقة مجردة وبنا فاعل مختار فقد یقول الواحد منا عند ما یتثنی له مطلب ینجه نحوه «انا عملته» «انا صنعته» فقولنا «انا» لا بد من ان یكون اشارة لذات ذي شعور یستطیع التروي والتدبر واذا فتشنا والحالة هذه اعضانا وقوانا وتحرینا علی ما یشعر منها نجد كلا من اعضائها مشتغلاً بعمل فالعین بالرؤیة . والاذن بالسماع . والید بالقبض . والرجل بالمشي . والفكرة بالتصور . والمخیلة تمرح بتصویر الاشكال الصحیحة والباطلة . ولا نزال هذه الاعضاء مستمرة علی ذلك حتی یتعطل معمل البدن بحلول الموت فلیت شعري هل ان صاحب المطلب الذي حصل بافعال تلك الاعضاء الكثیرة والمتباینة یمكن ان یكون عضواً او حاسة من الآلات العملیة الخالیة عن الشعور المنحصرة جمیعها باعمال مخصوصة بها كما بینا كلا بل ان اجسامنا عبارة عن مجموع هیئة

بنمدر دیدیكمز حالده كندومزه بنم انسانمدر دیسك معناسز اولوب بن انسانم دینلمك صحیح اولور . اشته شو بن نفس ناطقه وروح تسمیه اولنان بر خفیدر كه اقلیم تنده تدبیر وتصرفله متعلق بر فاعل مختار در

تن زجان وجان زتن مستور نیست
لیك كسرا دید جان دستور نیست

❊ لایحه ❊

شو وجهله دخی ضرورة معلومز اولور كه جسم انسانك اعضا سندن بری قطع اولنسه جثه یه عارض اولان نقصاندن نفس ناطقه وارسته در . یعنی بر اعضا د كل بر قاچی مفقود اولسه تمامیت انسانه خلل كلمز . زیرا اعضا نك بعضیسی كتمكله نصف یا ثلث انسان قالدی دینلمز . فلان كمسه نك ایاغی الی ویاخود سائر اعضا سی قطع اولندی دنیلوب ینه مقطوع اعضانك نفسنه اشارت اولنور . دیمك اولدیكه انسان بو هیكل وجثه دن عبارت د كلدر . وحیات ومماتی دمك

تلك الآلات ونحن مضطرون لان نضیفها لانفسنا كل فرد منها علی حدة او جمیعها بقول احدنا (لی) فعلی ذلك یبقی لفظ (انا) خالیاً عن مشار الیه فتمس الحاجة للتحري علی مرجع له ضرورة وما من مرجع سوی قولنا (انا) ومن ذلك نعلم یقیناً ان لفظة (انا) امر خفي معناه سر الانسانیة اذ ان احدنا قد یضیف كما بینا كل شيء لنفسه بقوله (لی) ولا معنی لقوله (انسانی) «مضیفاً الانسان لنفسه» اما قوله (انا انسان) فصحیح وها ان لفظة (انا) هي سر خفي یسمی روحاً ویسمی نفساً ناطقة وهو فاعل مختار متعلق بتدبیر اقلیم البدن والتصرف فیه

لم یستتر جسد عن روحه وكذا
ك الروح عنه ولكن لا تری لفتی

❊ لائحه ❊

ومعلوم لدینا بالضرورة علی هذا الوجه ایضاً ان النفس الناطقة مصونة عن النقص الذي یطرؤ علی الجثة من جری قطع احد اعضاء جسم الانسان

جولان وفراغنه مخصوص اوله مز زيرا دم اخلاط اربعه نك بربدر . اخلاطك قنغيسى اولسه وجود دن تماميله افراغ اولنديغي حالده تن معطل اولوب موت عارض اولور . لكن موت ايله فنا بولان جثه در . روحه موت عارض اولمز . روح ابدى وباقي . قل الروح من امر ربي . در

اقبل على النفس واستكمل محاسنها
فانت بالنفس لا بالجسم انسان

در بقاى نفس

مرئي ومشهودمز اولديغي اوزره كافهٔ فرق دنيا يعنى اهل كتاب واهل كتابدن بشقه بالجمله ملل ونحل موتالرينى غايت احترام ايله تجهيز وتكفين وقبرستان مخصوصلرينه نقل وتدفين ايدرلر . واوقات مقدسه اعتبار ايتدكلرى ايامده وكاه كاه ازمنهٔ سائرده زيارتلرينه كيدوب بذل صدقات وحسنات ودعوات خيريه ومبرات ايله ياد ايدرلر . وترابه منقلب اولوب پراكندهٔ وجود وهستى اولان ابدان واجسادك هرشيدن

اي لا يعترى تمامية الانسان خلل من مفقودية عضو واحد حتى ولا عدة اعضاء اذ بمجرد ذهاب بعض الاعضاء لا يقال بقي نصف الانسان اوثلثه وانما يقال فلان قطعت يده اورجله او عضو آخر ويشار لنفس العضو المقطوع منه فعليه ليس الانسان عبارة عن هذا الهيكل وهذه الجثة وليست حيواته ومماته تتعلقان بجولان الدم وفراغه لان الدم احد الاخلاط الاربعة ومتى فرغ البدن من احد هذه الأخلاط يتعطل الجسم فيطرؤ عليه الموت وانما الجثة هي التى تفنى بالموت اما الروح فلا يعتورها ذلك بل هى ابدية باقية (قل الروح من امر ربي)

اقبل على النفس واستكمل محاسنها
فأنت بالنفس لا بالجسم الانسان

في بقاء النفس

انا نشاهد ونرى ان كافة الفرق في الدينا اي جميع الملل والنحل من اهل الكتاب وغيرهم يكفنون ويجهزون موتاهم وينقلونهم لمقابرهم

بى بهره وبيخبر اولدقلرينى بيلورلر . وبو فرقه لرك بعضيلرى منكر آله اولوب سر خلقتدن واحوال جسمانيه وروحانيه دن غافل اوله رق روحك بقاسنى وحسنات وسيأتنى اعتقاد ايتمزلر . لكن انسان هرنه اعتقاد ومذهبده بولنسه مادامكه مايهٔ آفرينش يك جوهردر فطرت اصليهٔ سليمه سوقيله برحيات ابدينك مظهرى اولديغى معنا حس وادراك ايلر . وموتا سنه انجذاب روحانى ايله مجلوب اولوب بعد الموت حرمت وتعظيم ايله دفن ايتمكه وارالقده قبرينى زيارته كتمكه وبعضا خيرات وحسنات ودعاى خيرايله نامنى ياد ايلمكه نفسنى مجبور بولور . وسبب مجبور يتى فهم ايتميه رك ينه اعتقاد باطلنده قالورسه ده بعض مرتبه علم وهنر دن بهره ور . ونور عقل وفهمدن اولدقجه باخبر . بولنوبده ديكر برذات منورله بحث وفحصه رغبت ايتسه لاجرم رهنورد نجات وسلامت اولور .

المخصوصة ويدفونهم بكمال الاحترام ويزورونهم في الايام التى يعتبروها اوقات مقدسة واحيانًا كثيرة في الازمنة العادية ويبذلون الصدقات والحسنات والمبرات ويتلون لهم خير الدعوات على انهم يعلمون ان اجسادًا وابدانًا انقلبت ترابًا وتشتت في الوجود لا تشعر بشيء ما اصلاً حتى ان بعضًا من هذه الفرق ينكرون الآله غافلين عن سر الخلقة والاحوال الجسمانية والروحانية ولا يعتقدون ببقاء الروح وحسناتها وسيئاتها لكن حيث كان الانسان بحسب اصل خليقته من اصل واحد ومن جوهر واحد ولو مهما اعتقداو تمذهب فقد يحس ويدرك معنًى بسائقة فطرته الاصلية السليمة كونه مظهرًا للحيوة الابدية فيميل لموتاه بالجاذب الروحاني فيجد نفسه مجبورًا على ان يحترمهم بعد الموت ويدفنهم بالتعظيم ويتعهد قبورهم بالزيارة واحيانا يزكي اسمهم بالخيرات والحسنات والدعوات الخيرية وان

عقل باعقل ذكر دو تاشود
نور افزون كشف وره پيدا شود

﴿ لاحقه ﴾

ثبوت وبقاى روح انسانى

كذران ايدن براهين راسخه دلالتلريله تبين ايتمش ايسه ده شونكته نك دخى بيلنمسى فائده دن خالى دكلدر كه حقيقت وماهيتك تعدد واتحادى ابحاثنده بين العقلا اختلاف واقع اولوب برطاقمى ديديلركه افراد بني آدمدن هرفردك افعال واحوال وحركات وسكناتى ديكر ينه نسبتله مختلفدر . بواختلاف لابدهر شخصك مجبول اولديغى اخلاق مخصوصه سى اقتضا سندن نشأت ايدر . اخلاق ايسه ارواحك آثارى اولديغى عند الكل مسلمدر . برشيئك كه آثارنده اختلاف اوله اصلنده دخى اولمق ضروريدر . زيرا برمايه نك خميرنده طعم وطبيعتلرى متغاير اجزا ظهور ايتمز . بونقديرجه جواهر ارواح متباين ومتعدد اولمق لازم كلور . جناب فخر الدين رازى عليه الرحمة . قل كل

يكن قد يبقي باعتقاده الباطل غير مدرك لسبب مجبوريته على ذلك بيد انه اذا كان له حظ في المعرفة والعلم متحلياً بنور العقل والفهم ولو بمرتبة جزؤ به ورغب بالفحص والبحث مع ذات آخر ذي نيرة فلا جرم انه يجد مرشداً لنجاته وسلامته

متى يقترن عقل بآخر مثله
يزاد به نوراً فتنضح السبل

﴿ لاحقة ﴾

وان يكن قد تبين فيما مر من دلائل البراهين الراسخة ان الروح الانساني ثابت وباقٍ الا انه يوجدهنا نكتة لا تخلو معرفتها عن فائدة وذلك انه قد وقع اختلاف بين العقلاء في مباحث تعدد واتحاد الحقيقة والماهية فقال بعضهم ان افعال كل فرد من افراد بني ادم واحواله وحركاته وسكناته تختلف بالنسبة لبعضها وان هذا الاختلاف لابد من ان ينشأ عن مقتضيات اخلاق الشخص المخصوصة التي جبل عليها . ومسلم عند الكل بان الاخلاق

يعمل على شاكلته . آيت شريفه سى تفسيرنده بورأيي اختيار ايدوب هرآدمينك ماهيت روحى كندينه مخصوصدر . وحكميله عامل وفاعلدر . مثلا برذاتك روح مخصوصى مشرق وخير ايسه اخلاقى علوى وطاهر وفعل وحركتى مقبول اصاغر واكابر اولور . وبالعكس ظلمانى وشرير ايسه اخلاقي فاسد . وهر كار وكردارى مضر وكاسد اولوب خسران وضلالتده قالوريدى

(رأى ديكر)

برطاقمى ديديلركه روحك ماهيت وحقيقتي مغايرت ومباينت قبول ايتمز جوهر بسيط مجرددر . افراد انسانك صور واصواتنده وافعال واحوال وحركات وسكناتنده اولان مخالفت امزجۀ كونيه وطباع اقطار متباينه نك تاثيرات طبيعيه سندندر . وفي البقاع للطباع نصيب . چونكه عالم كون وفسادك نفس ناطقه ايله مرتبط اولان مناسباتندن طولايي آن بآن قابليات انسانيه متحول ومتفاوت اولور .

هي آثار الارواح وما يكون بآثار الشيء من الاختلاف يكون باصله ضرورةً لانه لايظهر بخميرة مادةٍ ما اجزاء تتغاير بالطعم والطبيعة وعلى هذا التقدير يلزم ان تكون جواهر الارواح متباينة ومتعددة وقد اختار جناب فخر الدين الرازي عليه الرحمة هذا الرأى فقال عند تفسيره الآية الشريفة (قل كل يعمل على شاكلته

ان ماهية روح كل آدمي مخصوصة بنفسه وهو عامل وفاعل بحكمها مثلاً متى كانت روح احد مشرقة بالخير اتصف بالخلق العلوى الطاهر وكانت حركاته وافعاله مقبولة عند الاصاغر والاكابر وبالعكس اذا كانت روحه ظلمانية شريرة اضحت اخلاقه فاسدة . واعماله ومكتسباته مضرة وكاسدة فيبقى في الضلالة والخسران

﴿ رأي آخر ﴾

وقال اخرون منهم ان الروح لاتقبل ماهيتها وحقيقتها المغايرة والمباينة بل هي جوهر بسيط مجرد وان المخالفة

بوحال اوزره روح انسانی شعاع شمس
عالم آرا کبی ابدان واجساده ایثار انوار
حیات ایدرسه ده هر اسانك عالم طبیعتله
اولان امتزاجی سببیله حائز اولدیغی
قابلیته موافق خلق وطبیعتله منفعل
اولور . مثلا ضیای مهر منیر یك اصل
ویك جوهر ایکن تعلق ایتدیکی اشیانك
قابلیتلری حکمنجه کیفیات متباینه ظهور
ایدرکه مملحه لرده کی میاهی تعقید واجماد
ودهنیات وشحمیاتی تحلیل و اذابه ایدر
حالبوکه اجماد واذابه ایکی امر متباین
ایکن برفعلك تأثیرندن حاصل اولور.
کذلك ریاض وبساتینه اشعه باش نشو
ونما اولوب ازهار واثمار نو آینده سنك
هر برنده قابلیته نسبتله بشقه بشقه
رنك وبوی لطیف وذوق وطعم لذیذ
پیدا اولور . لکن بالجقلره وجیفه لره
تعلق ایتدکده روایح منتنه وتعفنات
مضره تکون ایدر (مولانا)

نور خورشید ار بیفتد بر حدث
او همان نوراست نپذیرد خبث

الموجودة في صور افراد الانسان
واصواته وافعاله واحواله وحركاته
وسكناته تنجم عن تأثيرات المباينة
الطبيعية في اختلاف الامزجة الكونية
والطبائع الاقليمية (وفي البقاع للطباع
نصيب) اذ ان قابليات الانسانية
تتحول وتتفاوت في كل آن من جرى
المناسبات المرتبطة فيما بين عالم الكون
والفساد وبين النفس الناطقة وانه وان
كانت الروح الانسانية على هذا الحال
تبث انوار الحيواة في الابدان
والاجسام مثل اشعاع الشمس غير
ان كل انسان ينفعل بخلقٍ وطبيعةٍ
توافق قابليته التي حازها بسبب امتزاجه
بعالم الطبيعة مثلاً ان ضياء الشمس
المنيرة حالة كونها اصلاً واحداً وجوهراً
واحداً قد يظهر بكيفيات متباينة
بحكم قابلية الاشياء التي يتعلق بها فيجمد
المياه في المالح ويعقدها ويذيب الدهنيات
والشحميات ويحللها فمع ان الاجماد
والاذابة امران متباينان يحصلان
بتأثير فعلٍ واحد وكذلك (هذا الضياء)

﴿ محاكمه ﴾

بوايکی رأيك هر بری رأی
صحيحدر . انجق بزه کوره رأی اولی
اختيار ايدوب استفحاص حقيقتدن
غض طرف ايتمك انصافدر . چونکه
هنوز صورت پوشيدهٔ غفلت اولوب
مظهر انتباه سراله دکلز . لا بد شريعت
مطهرهٔ احمديه يه اتباع ايله جوينده
راه نجات وسلامت اولمق فريضهٔ
ذمتمزدر . بونقدیرجه علامهٔ رازی
عليه الرحمه نك سبقت ايدن آيت
کريمه تفسيرنده بيان ايتديکی
معنايی قبول . وتعليم الهی اوزره (قل
الروح من امر ربی) جواب حکمت
مفيدينی سرسجهٔ منقول ومعقول
ايتمکدن بشقه طريق اسلم واوج
سعادته صعود اولنور معراج وسلم بولنمز.

(در بعض اوصاف ابن سينا)

فلاسفهٔ اسلاميه دن رئيس
(ابو علی ابن سينا) عليه الرحمه
صاحب اتقان برحکيم نکته دان
اولوب اعتلای مرتبهٔ فطانت

يسطع باشعته على الرياض والبساتين
فيكسب ازهارها واثمارها الرطبة الواناً
وروائح طيبة وطعماً لذيذاً في كل منها
بحسب قابليته لكن متى يتعلق بالاوحال
والاجياف يكون فيها روائح منتنة
وتعفنات مضرة (مولانا)

مهما يحل ضياء الشمس في حدث
يظل نوراً ولا يعلق به خبث

﴿ محاكمه ﴾

ان كلاً من هذين الرأيين
لصحيح . وانما الانصاف بالنظر الينا
اختيار الرأي الاول بغض النظر عن
استقراء الحقيقة اذ لسنا بمظهر الانتباه
للسر الآلهي بل نحن تحت غطاء الغفلة .
ويفترض على ذمتنا قطعياً ان نتحرى
سبيل النجاة والسلامة باتباع الشريعة
المطهرة الاحمدية . وعلى هذا التقدير
لايوجد طريق اسلم ولامعراج ولا سلم
يصعد بهما لاوج السعادة سوى الاذعان
للمعنى الذي اورده العلامة الرازي عليه
الرحمة بتفسير الآية الآنفة الذكر واتخاذ
(قل الروح من امر ربي) ذلك الجواب

وارتقای درجهٔ کیاستنه مصنفات
عدیدهٔ سندن بشقه اشارات وشفاسی
ایکی شاهد معاهددر ٠ اوچیوز یتمش
اوچ تاریخندن درتیوز یکرمی سنه‌سنه‌ دك برحیات اولوب معاصری بولنان
مشاهیر اهل الله کرامدن (ابو سعید
ابو الخیر خراسانی) حضرتلریله بعضا
مکاتبه ومخاطبه ایتمشلرایسه‌ده فلسفیاته
اولان انهماککندن طولایی ضعف
اعتقادایله مدخولدر بو کامبنی

کفرچومنی کذاف وآسان نبود
محکمتر ازایمان من ایمان نبود
در دهرچو من یکی وانهم کافر
پس درهمه دهریك مسلمان نبود

قطعه‌سنی انشا ودعوای رصانت اعتقاد
ایله نفسنی تزکیه واستثنا ایتدی حقیقت
حالده قلیل النظیر برمرد روشنضمیر
اولوب (فخر الدین اسفرائنی) شرحیله
موشح اولان کتاب نجات وسائر
مؤلفاتنده ومرض موتی هنکامنده
اولان وصیتنامه‌سنده وابو الخیرایله
مخاطبه‌سنده فساد اعتقادینه دائر معنا

الذي تستفاد منه الحكمة تسبيحاً منقولاً
معقولاً حسب التعليم الآلهي

في بعض اوصاف ابن سينا

ان الرئيس (ابا علی ابن سينا)
عليه الرحمة هو من فلاسفة الاسلام
حكيم عالم بالدقائق ذو اتقان وله عدا
عن مصنفاته العديدة (الاشارات)
و (الشفاء) وهما شاهدان عدلان على
اعتلاء مرتبة فطانته ٠ وارتقاء درجة
كياسته ٠ عاش من سنة ثلثة وسبعين
وثلثماية حتى سنة عشرين واربعماية
مدخولٌ عليه بضعف الاعتقاد من
جرى انهماكه وراء الفلسفيات على
ان له مكاتبة ومخاطبة مع (ابي سعيد
ابي الخير الخراساني) من مشاهير اهل
الله الكرام الذين كانوا له معاصرين
ولذلك استثنى نفسه وذكاها بدعوى
الرصانة في الاعتقاد بقطعة انشدها وهی

ما كان تكفير مثلي ساهلاً ابدا
فليس احكم من ايماني ايمان
ان كان مثليَ فردا في الزمان وذا
كفر فما ثم في الاسلام انسان

حس اولنمیوب بالعکس قوی الاعتقاد
برذات مستنیر الفؤاد کورینور ٠ چونکه
رئیس مشار الیهه لوم ایدنلر صوفیه‌دن
(امام ابو حامد غزالی) و (علاء الدولهٔ
سمنانی) قدس سرهما ودیکر بعض
مصنفین وعلمادر ٠ بیاندن مستغنیدرکه
صوفیه ایله فلاسفه‌نك مشربلری
مباینت اوزره‌در وهر برذاتك ظنیاتی
لابد مشربنه موافق اولمق اقتضا ایدر ٠
بناء علیه بو ایکی طائفه‌دن هر برینك
ظنی دیکری علیهنده اولمق ضرور یدر ٠
حتی پیشوای اهل یقین جناب جلال
الدین (مولانا) مفسرین عظامدن
(فخر رازی) حقنده

اندرین بحث ار خرد رهبین بدی
فخر رازی راز دار دین بدی
لیك چون من لم یذق لم یدر بود
عقل وتخییلات اوحیرت فزود

دیمشدر ٠ (مولانا) حقنده
دخی اهل ظاهر نلرسو یلمشدر ٠
و بالخاصه (علی القاری) (محیی الدین
عربی) حضرتلرینك کفرینه دك سوق

وهو في الحقيقة رجل عديم النظير ٠
سليم الضمير ٠ وليس في كتابه النجاة
الموشح بشرح « فخر الدين الاسفراينی »
ولا سائر مؤلفاته ولا روحيته ايان
حضره الموت ولا في مخاطبته مع ابي
الخير من معنى يدل على فساد اعتقاده
بل في العكس يرى انه قوى الاعتقاد
مستنير الفواد والذين جاؤا بملامة
الرئيس المشار اليه هم من الصوفية
(الامام ابو حامد الغزالی) و « علاء
الدوله السمناني) قدس سرهما واخرون
من المصنفين والعلماء ولغنى عن البيان
ان مشارب الصوفية والفلاسفة لعلي
تباين ولا بد من ان تقتضى ظنيات
كل ذات ان تكون موافقة لمشربه
فضروري اذاً ان توجه كل طائفة
من هاتين الطائفتين ظنها بحق الآخرى
حتي لقد قال جناب مولانا جلال
الدين ٠ امام اهل اليقين بحق « الفخر
الرازی » احد المفسرين العظام

« شعراً »

مطيه‌ٔ جسارت ایتمشدر. کرچه (امام غزالی) و (علاء الدوله) وجناب (مولانا) وحضرت (محیی الدین). لو کشف الغطاء ما ازددت یقینا. حرم سرا ینك صفه نشین سرائر وحقایقی اولد قلری حالده ابن سینا وعلی القاری وفخر الدین رازی جبین سای آستان ایوان اولوب در یوزه‌ٔ نوال احسان ایله قرع باب رحمت ایدرلر. لکن بزه نسبتله هربری پیشوای راه دین ودنیا. ائمه‌ٔ متبوع ومقتدادر. طرفیندن بر ینك حقنده حد مزی تجاوزله اطاله‌ٔ لسان ایتسك بی ادبلك شعاریله معیوب اولورز. چونکه ایکی طرفك دخی امر دینده اولان مراتب اجتهاد لری اسرار ینه مطلع اولمق کندیلری کعبنده بولنان دل آکاهان راه خدایه مخصوصدر. بزایسه. واین الثریا من ید المتناول. منزله سنده اولوب ایکی فرقه دنده استمداد واستفاده یه محتاجز. نفعنا الله ببرکاتهم. رئیس مشار الیهك

لوان العقل في ذا البحـ
ـث نهج الرشد یهدینا
لکان حلیف سر الد
ن فخر الدین راز ینا
ولکن حیث من لاذا
ق لم یدري معانینا
فکان العقل والتخییـ
ـل بنبي حیرةً فینا

ولکم تقول اهل الظاهر بحق مولانا ایضاً لاسیما (علی القاری) فقد جمحت به مطیة الجرأة لتکفیر حضرة (محي الدین العربي) نعم بینا ان (الامام الغزالي) و (علاء الدولة) وجناب (مولانا) وحضرة (محي الدین) قد جلسوا في بحبوحة قصر حقائق سرائر (ولو کشف الغطاء ماازددت یقیناً) نجد ان (ابن سینا) و (علی القاري) و (فخر الدین الرازي) یمرغون جباهم علی اعتاب الایوان. ویقرعون باب المرحمة تسؤلاً لنوال الاحسان. بید ان کل فرد منهم هو بالنسبة الینا مرشد لطریقي الدین والدنیا وامام متبوع

سلامت اعتقادینی ومبحثمزی تأیید ایدر روحیه قصیده سنی عینا (١) تحریر و بالعجز والتقصیر شرح وترجمه سیله مجله‌ٔ فقیرانه مزی تنویر ایلدی

ترجمه‌ٔ قصیده

زر بفت نکاه ذوی الابصاردن عری وخافی. وادراك ماهیت وحقیقتی عقول وافهام اولی النهایه ستیر وخفی. برور قاف علوی سر برت که بساتین عالم بالای روحانیدن پریده. وعاقبتی لانهٔ بوم وغراب اولان سربام بدن انسانه رسیده در. اشعهٔ پروبال عزتی وبارقهٔ یال وبال رفعتی. آلایش آزادهٔ چرکاب علایق. پرتو آفتاب حقیقة الحقایقدر. مهبط شوره بوم طلل. ومنزلکه ظلمت آکین زلل وخلل. اولان خرابه زارتن انسانه تعلق ومواصلتدن ابا واستنکاف ایتدیسه ده (قلنا اهبطوا منها جمیعا) فرمان قضا جریانندن فرار. خارج طوق اقتدار. اولمغله کرها قبول نزول.

(١) عربی قسمنده مندرج اولدیغی

ومقتدي فاذا تجاوزنا حدنا بان اطلنا اساننا بحق احدٍ من الطرفین نضحی معیوبین بشعار سوء الادب لان الاطلاع علی اسرار مراتب اجتهاد کلا الطرفین في امر الدین مختص بمن یقتفي اثرهم من مستنیری القلب في انتهاج طریق الحق اما نحن فبمنزلة (واین الثریا من ید المتناول) نحتاج للاستمداد والاستفادة من کلا الفریقین نفعنا الله ببرکاتهم وهاانا ندرج القصیدة الروحیة للرئیس المشار الیه التي نؤید سلامة اعتقاده ونوافق مبحثنا عیناونزین مجلتنا القاصرة بشرحها وترجمتها (١) معترفین بالعجز والتقصیر

القصیدة الروحیة المشار الیها

هبطت الیك من المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن کل مقلة عارف
وهی التی سفرت ولم تتبرقع

(١) هي ترجمتها الترکیة المدروجة في الاصل

وجوهر رخشنده سنی ایتلاف ارجاس
ایله مشغول ومعلول ایدوب بوطورده
دخی ظلوم وجهول اولدی · وجریحه
درد افتراقیله المناك وپریشان اولدیغی
عهود جیران ملاء اعلی · وكذركاه
منازل ومراتب علیا · ذوق واشتیاقنی
یاددن آزاد · ومخالطه تراكیب عنصریه
ایله الوده وبرباد اولوب · آرزوی
نفس وهوایه محكوم · وتحصیل كمالات
انسانیه دن محرومیتله مزبلهٔ دنیای دنی
یه فریفته · ودانهٔ مزخرفنه الدانوب
دام حیله ومكرینه كرفته اولدی ·
وتارة مجاورت یاران قدیم · آرایش بخش
خاطر الیمی اولوب · بال بكشا وصفیر
ازشجر طوبی زن · حیف باشد
چوتو مرغی كه اسیر قفسی · ترنماتیله
نالان · وسیلان مدامع بی پایان ایله
كریان وحیران ایكن · جرس
فریادمیدارد كه بربندید محملها ·
بانك صلصلهٔ جانخراشی · موجب
افزایش حزن وتلاشی · اوله رق
بی توشه وزاد · طی مراحل بعاد ·

وصلت على كره اليك وربما
كرهت فراقك وهي ذات تفجع

انفت وما انست فلما واصلت
الفت مجاورة الخراب البلقع

واظنها نسيت عهودا بالحمى
ومنازلا بفراقها لم تقنع

حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها
في ميم مركزها بذات الاجرع

علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت
بين المعالم والطلول الخضع

تبكي اذا ذكرت دياراً بالحمى
بمدامع تهمى ولما تقطع

وتظل ساجعة على الدمن التي
درست بتكرار الرياح الاربع

اصعب من خرط القتاد · اولدیغنی فكر ایله
دور اندیش · وسهام آلام حسرتله دل
وجانی ریش برریش اولوب · رحلتدن
اباوا كراه ایدر · وعاقبت (كل نفس ذائقة
الموت) حجت قضا امضاسنه رام وامر منحتم
الجریاننه تسلیم كردهٔ زمام اولوب · هركسی
كو دور ماند ازاصل خویش · بازجوید
روزكار وصل خویش · دیه رك كیدر · وعالم
جسمانیدن مفارقتله اجنحه بازفیای عالم
روحانی اولدقده · الناس نیام فاذا ماتوا
انتبهوا · عیون نائمهٔ بدنیه ایله مشاهده ایده
مدیكی اعیان وحقایق روحانیه یی لدی
الانتباه انوار بصیرتله ادراك ایلر · واكر
تجلیات علوم الهیه وانوار اعمال صالحه
وصفیه ایله روشن ومزین بولنورسه شواهق
جبال روحانیه ده آشیانساز اعزاز وترنمات
لاهوتی اوازیله نغمه طراز شهنا زناز ونیاز
اولور · الهی بوفضای فسیح الانحای روحانی ·
وصحرای لامكان نمای نورانی · كه از قدیم
اول ورقای عنقاشكار زرین بالك وطن
جاودانی · وحائز اولدیغی عزت وشرف
هیولای عنوان حال وشانیدر لطافت

اذ عاقها الشرك الكثيف وصدها
قفص عن الاوج الفسيح الارفع

حتى اذا قرب المسير الى الحمى
ودنى الرحيل الى الفضاء الاوسع

سجعت وقد كشف الغطاء فابصرت
ما ليس يدرك بالعيون الهجع

وغدت تغرد فوق ذروة شاهق
والعلم يرفع كل من لم يرفع

فلاى شئ اهبطت من شاهق
سام الى قعر الحضيض الاوضع

ان كان اهبطها الاله لحكمة
طويت عن الفطن اللبيب الاروع

فهبوطها ان كان ضربة لازب
لتكون سامعة بما لم تسمع

علويتنه منافي وسمو مرتبت قدر واعتبارينه
مباين وتتابع چارفصل فاني ايله زبوليافتهٔ
محو وزوال ودمن بدن انسانه هبوط
ونزولنده مرموز ومكنوز اولان سر حكمت
لايزال ادراكنده دل اكاهان دركاه آله واله
وحيران . وعقلاى جوينده راه انتباه
دمبسته وسركرداندر . الحى اكر نزول
وهبوطى سامعه آراى اذعان وايقانى
اوليان معانئ خفيهٔ قدسيه . وسرائر
سنيهٔ ملكوتيه . استماعيله ادراك مزاياى
جليله . ايدوب رسيدهٔ حد كمالات انسانيت
اولمق لزومنه مبنى ايسه حيفا ودريغا كه
رهزن زمان بلامهل وامان طريق عمرينى
قطع ايدوب طلوع ايتمامك اوزره غروب
ايلر . خصوصاً سرعت طلوع وغروبى
فكانها برق تألق بالحمى
ثم انطوى فكانه لم يلمع
مقداريدر . بر يرده كه آرامه بومقدار اوله
مهلت . اربابى نيجه كسب كمال وهنر ايلر .

وهي التي قطع الزمان طريقها
حتى لقد غربت بغير المطلع

فكأنها برق تألق بالحمى
ثم انطوى فكأنه لم يلمع

☪ تنبيه ☪

لقد اورد المؤلف هذه القصيدة الغراء . والخريدة العذراء . واردفها بترجمه بليغة تركية جاءت شرحاً وافياً . وحلاً كافياً . لالفاظها الرشيقة . ومعانيها الدقيقة . لذلك صار طي القصيدة المذكورة من القسم التركي والاكتفاء بادراج ترجمتها به بنصها الشائق . ولفظها الرائق .

(دز سر نمو بنى آدم وارتقاى)
(او بمدارج كمال)

امور بديهيه دندر كه هر مولود تندادهٔ
مهد وجوداولدقده حواس خمسهٔ ظاهره
سى او يانه رق نور وضيايى . نرم
وخشينى . طعم شيرمادرى . دمدمه
اصواتى . وهر رايحه يى . بتدريج
حس ايدر . وبراز صكره جه حواس
باطنه سى شيأ فشيأ قوتلنه رك ابتدا
صوت شديد ايله صوت خفيفى فرق
ايلر . وعلى الفور پدر ومادر اخوان
واخوات وپيرامننده ملازمت ايدنلرك
نغماتنى بشقه بشقه تمييز . وشكل وشمائللرينى
درك وتشخيصه باشلر . ونطق وتكلمه
استعدادى ترقى يه مائل اولوب كيدرك
قرائت وكتابت زمانى كلور . فهلم جرا .
كسب صنايع وفنونه همتى روزافزون اوله
رق افزايش معارف وعلوم ايله ملكه لندكجه
استكشاف احوال كائنات وتتبع حقائق
موجوداته رغبت ايدوب حاضردن
غائبه محسوسدن معقوله جسمانيدن
روحانى يه رياضيدن طبيعى يه طبيعيدن

✻ في سر نمو بنى آدم وارتقائه ✻
✻ بمدارج الكمال ✻

من الأمور البديهية ان كل مولود من لدن بروزه الى مهد الوجود تتنبه حواسه الخمس الظاهرة فتحس تدريجاً . بالنور والضياء . و بالنعومة والرعونة و بطعم لبن الأم . و بدمدمة الاصوات . و بكل رائحة . و بعد ذلك بقليل تتقوى حواسه الباطنية رويداً رويداً فيفرق بادئ بدء فيما بين الاصوات شديدها وخفيفها ولا يلبث ان يميز فيما بين اصوات ابيه وامه واخوته واخواته وكل من كان ملازماً له في دائرته حتى يدرك اشكالهم وشمائلهم و يشخصها لديه جيداً ولا يزال استعداده بالتكلم والنطق مائلاً به الى الترقى حتى يأتى عليه زمن القرأة والكتابة وهلم جرا وهو كلما تقدم في عمره وتمرنت همته على تحصيل الصنائع والفنون بزيادة المعارف والعلوم يرغب في استطلاع احوال الكائنات و تتبع حقائق الموجودات

الهی یه انتقال ایله صاحب فکر ونظر اولور· بوترقیات حسیه ومعنویه دن استشعار اولنورکه قوای بدن انسان اجزای عنصریه نك رفته رفته افاضه ایتدیکی نشو ونما ایله ترقی ایتدکجه قوت عاقلۀ مدرکه دخی قابلیت بدنله برابر درجه درجه تزاید ایدر· حکما بواطوار متوالیه مدتلرنده جریان ایدن ترقیات مشروحه یه توفیقاً ابتدا اطفالك فعل وادراکدن خالی اولان استعدادینه عقل هیولانی· ثانیاً علم بدیهات ایله اکتساب نظریاته اولان استعدادینه عقل بالملکه· ثالثاً بدیهیاتدن استنباط نظریاته اولان ملکه سنه عقل بالفعل· رابعاً ادراك ایتدیکی نظریات دائماً عند نده حاضر اولمسنه عقل مستفاد· تعبیر ایتدیلر· بومرتبه کمال عقلدر ومشاهدۀ غیوب مقامی اولوب انبیای عظام وورثۀ کرامه مخصوصدرکه تعریف وبیانی خارج طور امکاندر· الحاصل مراتب اربعۀ مذکوره دن بشقه تعریف عقلده جریان ایدن آرای

ولا یبرح یتنقل من الحاضر للغائب ومن المحسوس للمعقول ومن الجسماني للروحاني ومن الرياضي للطبيعي ومن الطبيعي للآلهي حتى يضحي صاحب فكر ونظر· ومن تلك الترقيات الحسية والمعنوية يعلم ان كلما ترقت قوة بدن الأنسان بما تفيضه عليه الاجزاء العنصرية من النشؤ والنمو تتزايد القوة العاقلة المدركة درجةً فدرجةً مع قابلية البدن وقد عبرت الحكماء بحسب الترقيات المشروحة التي تجري بغضون تلك الأطوار المتوالية اولاً عن استعداد الاطفال الخالى عن العقل والادراك (بالعقل الهيولاني) وثانياً عن استعدادهم لاكتساب النظريات في علم البديهيات (بعقل الملكه) وثالثاً عن استنباطهم للنظريات من البديهيات (بالعقل بالفعل) ورابعاً عن استحضار ما ادركوه بالنظريات دائماً لديهم (بالعقل المستفاد) وهذه المرتبة هى كمال العقل ويوجد مقام لمشاهدة الغيوب مختص بالانبياء

غامضۀ بی انتهانك بیاننی بومجلۀ احقر درعهده ایتمکدن عاجزدر· امر غریبدرکه کروه معتزله نزدنده عقل على حدة افراد انسانه مساوات اوزره تقسیم اولنمشدر· وتزاید ونقصانی علمك کثرت وقلتنه منوطدر· حالبوکه مراتب عقول متفاوت ومتخالف اولمسه وهر شخصك عقلی شخص دیکر عقلنه معادل ومساوی بولنسه مذاهب ومشارب تنوع وتعدد ایتمزدی· وهر شخص شهراه اهتدادن بشقه صوب ناصوابه کتمزدی· وتحصیل معارف متنوعه ده بروقتده وبرسنده وبراستاددن شریك اولدقلری حالده تلمذ ایدن شاکردلرك جمله سی رادۀ استفهامده یکسان اولمق وواصل ابن عطا مجلس تدریس حسن بصریدن اعتزال وابا ایدوب قاچنمامق اقتضا ایدردی (مولانا)

کودکان کرچه بیك مکتب درند

در سبق از یکدکر بالاترند

کرچه انسان افزایش علم وهنر وکذارش تجارب وعبرله وسعتلنور·

العظام· وورثتهم الكرام فالتعريف عنه مع البيان· خارج عن طور الامكان· والحاصل ان مجلة الحقير هذه عاجزة عن ان تفي بضمان بيان الآراء العويصة الغامضة التى وردت في وصف العقل فيما سوى المراتب الاربعة المذكورة ولأمر غريب ان عند فرقة المعتزلة قد اقتسم العقل على حدة بين افراد البشر بالمساواة وان التزايد فيه والنقصان منوطان بكثرة العلم وقوته والحال لو لم تكن مراتب العقول متفاوتة ومتخالفة وكان عقل كل شخص يعادل عقل الشخص الآخر ويساويه لما تنوعت المذاهب وتعددت المشارب ولما حاد شخص ما عن طريق الاهتداء لصوب غير صواب بل لكان جميع الطلبة الذين تتلمذوا مشتركين بتحصيل المعارف المتنوعة في وقت واحد وسن متساوٍ وعن استاذ فردٍ يتساوون بدرجة الفهم ولما كان بأبي واصل ابن عطاء عن مجلس تدريس حسن البصرى ويعتزله ويصد عنه «مولانا»

لكن مرزوق اولديغی عقل فطريسی حدينی تجاوز ايده مز · وكندندن اعقل واكمل ذواتك ايرشديكی منزله كيده مز · چونكه بعض جاهل زيرك داناى ايله وبدركدن · و نيجه شبان تيز دل پير كاهل وغافلدن اعقل وارشد اولديغی مشهود ومسلمدر · الحاصل عالم كون وفسادك موادمتضاده وكيفيات متباينه ايله تركب وتعين ايتمسی · واجرام فلكيه‌نك اوضاع متنوعه ايله دركار اولمسی كافهٔ مواليدك امزجه وطبايعی اختلافنی مستلزم · وانسانك دخی مواليد سائره كبی برحالدن حال ديكره منقلب واختلاف طور وحركتله مضطرب اولمسني متحمدر · انجق بوهرج ومرج ارهسنده نفسنی الق وفطرت زكيه‌سی حكمنده قالمق ايچون برمد برحقانی‌يه احتياج ضروری اولمغله قوت عاقلهٔ مدركه ايله مكرم وتأييدات روحانيه ايله ملهم بيورلمشدر · اكربو نعمت شريفه‌نك شكرينی ايفايه همت · وعقبات اخلاق رديه‌دن صيريلوب فضاى فوز ونجاته

وصبية مكتب مهما تساووا
تسامى بعضهم في السبق بعضا

ومهما يعظم الأنسان بزيادة العلم والاختبار · ومزاولة التجارب والاعتبار · لا يستطيع ان يتجاوز حد عقله الفطرى الذي رزقه · ولا يكاد ان يبلغ منزلاً قد بلغه من هو اكمل واعقل منه ولحقه · اذ ان في بعض الجهلة من هو فطن اعقل من عالم احمق وكثيرًا من الشبان الحادي المزاج ارشد من الشيوخ الغافلين ذوي العطلة وهذا امر مشاهد ومسلم به والحاصل ان تركب عالم الكون والفساد بالمواد المتضادة والكيفيات المتباينة وتعينه بها ودأب الاجرام الفلكية بالاوضاع المتنوعة يسبب اختلاف امزجة كافة المواليد وطبائعها وكذلك يستوجب انقلاب الانسان من حال لآخر واضطرابه بالطور والحركة كسائر المواليد بيد ان الانسان لما كان محتاجًا بالضرورة لمدبر حقاني ليمسك نفسه في هذا الهرج والمرج ويستبقيها تحت حكم فطرته الزكية فقد اكرم بقوة

چيقمغه عنايت · ايدرسه · چراغ عقلی الدن براقميوب غروروا ستكبارسز جستجوی حق وصواب · وعقل جزوئيسنی نور آفتاب · اولی الالبابه پيوسته ايتمكه شتاب · ايتمليدر

(شعر)

هست عقلی همچو قرص آفتاب
هست عقلی كمتر ازذرهٔ اوشهاب

عاقلة مدركة والهم تأييدات روحانية فان هو صرف الهمة بايفاء شكر هذه النعم الشريفة وبذل العناية بالتنحي عن عقبات الاخلاق الردية معرجًا على فضاء الفوز والنجاة ينبغي له ان لا يفلت من يده مصباح عقله كي يتحرى به الحق والصواب بدون غرور اواستكبار وان يسرع بالحاق عقله الجزئی بنور شمس اولي الالباب (شعر)

ورب عقل كجرم الشمس في زنةٍ
وآخرٍ ناقص عن زرة الشهب

درخصايص جوهر عقل

عقلك ماهيت وحقيقتی امرنده بين العالم جريان ايدن مباحث بی پايان اساطير فلاسفه ودساتير سالفه‌ده مبسوط ورايكاندر · ولكن هرمؤلف وحكيمك ذوق ومشربنه ملايم قيل وقالدن عبارت اولمغله هنوز سر حقيقت سراد قشكاف بداهت اولميوب اول شاهد غيب ربانی تتق بند نقاب لن ترانيدر (بيت)

في خصائص جوهر العقل

ان المباحث العويصة التي جرت بين العالم في امر ماهية العقل وحقيقته مبسوطة ومبذولة في دساتير الفلاسفة والاساطير السالفة · لكن حيث كانت عبارة عن قيل وقال المّ بها كل مؤلف بما يلايم ذوقه ومشربه فلم يتثني حتى الآن بروز سر الحقيقة منها لساحة الظهور بل ظل شاهد الغيب الرباني موثقًا بقيد نقاب (قوله تعالى) لن تراني (بيت)

عقل بحر نهانست وظاهر عالمی
صورت ما موج یا ازوی نمی

شوقد روارکه سرابردهٔ غیبدن منعکس اولان اشعهٔ اثاری نمایان اولوب انسان مقارن توفیق منان اولدیغی حالده متابعتیله واصل سر منزل عرفان . ومظهر افزایش نورایمان . اولور . چونکه عقلك آثاروانواری کافهٔ کائنات اوزره منتشردر . نبات وحیوان بیله لمعاتندن مراتب جنسیت ونوعیتلری وفقنجه حصه مند حس وادراکدر . وانسان خلایق کون ومکانك اعدل واکملی وتفاصیل کائناتك خلاصه ومجملی اولمغله مستجمع خصائص عقل اولمق خصیصهٔ فطرت زکیه سیدر لکن عقلك اشارت اولندیغی وجهله فضای فضائلی بعید النهایه اولوب شخص واحدك تنکنای حومهٔ استعدادندن افزون . وهر شخصك وسعت وقابلیتنه نسبتله اشعهٔ مزایاسی درجات متفاوته اوزره رونمون . اولور دیمك اولیورکه بر انسان ماننده هلال آسمان انوار عقل واذعان ابله مشار بالبنان اولسه دخی

العقل بحرٌ خفيَ والعالمون بدت
والموجُ او بخرٌ من ذاك صورتنا

الا انه قد تبدو اشعة اثاره المنعكسة عن سجاف الغيب فاذا كان الانسان مقترنًا بتوفيق المنان . فقد يصل بمتابعتها الى ساحة منزل العرفان . ويضحى مظهرًا لزيادة نور الايمان . اذ ان اثار العقل وانواره منتشرة على كافة الكائنات . حتى ان للنبات والحيوان حصص حس وادراك من لمعاته لكلٍ بحسب مراتب جنسيته ونوعيته . ولما كان الانسان اعدل خلائق الكون واكملها . وخلاصة تفاصيل الكائنات ومجملها . اختصت فطرته الزكية باحراز خصائص العقل اجمع . لكن فضاء فضائل العقل بعيد المنال كما سبقت الاشارة اليه فهو ارحب من ان يحويه شخص واحد بمضيق حومة استعداده بل تبدو مزايا اشعته في كل شخص بنسبة وسعته وقابليته على درجات متفاوتة . فيتحصل من ذلك ان الانسان لا يخلو عن معايب النقصان . ولو

آزادهٔ معایب نقصان اوله مز . ومقابل شمس توفیق اولمدقجه اکمال نفسه طریق هدایت بوله مز . مکر حوایج ضروریه تدارکنده ابنای جنسیله اجتماع ومشارکته احتیاجی مثللو امور عقلیه ودینیه‌ده دخی استظهار واستعانه یه محتاج اولدیغنی کوررده .

عقل باعقل دکر دو تاشود
نور افزون کشت وره پیدا شود

دنیا وعقبایه متعلق مهمات ضروریه سی امرنده اهتدای شعاع نبوتله تنویر درون ایدن ارباب فلاح وانتباهه مراجعت ومتابعته همت وعنایت ایدرسه دارینده نجات وسلامت بولور . وبالعکس ورطهٔ مکابره وخود پسندیده قالوب ره نارفته هوسنه دوشرسه فلاسفهٔ سالفه مثللو کمکشتهٔ راه ضلالت اولور (نظامي)

عقل آبله پای وکوی تاریك
آنکاه رهی چوموی باریك
توفیق توکرنه ره نماید
آن قفل بعقل کی کشاید

سمت انوار عقله وادراکه فوق هلال السماء واشير بذلك اليه في البنان . ولا يجد في الهداية لاكمال نفسه من طريق . طالما هو لا يقابل شمس التوفيق . اذ انه كما هو محتاج للاجتماع والمشاركة مع ابناء جنسه في تدارك حوائجه الضرورية كذلك يجد نفسه مضطرًا للاستظهار والاستعانة في اموره الدينية والعقلية

متى يقترن عقل بآخر مثله
يزاد به نورًا فتتضح السبل

فان هو بذل الهمة والعناية في شؤونه الضرورية المتعلقة بدنياه وعقباه بان راجع ارباب الصلاح والانتباه الذين نوروا بواطنهم باهتداء شعاع النبوة وتابعهم فيجد النجاة والسلامة في الدارين وفي العكس ان هو اعجب بنفسه فالقاها في ورطة المكابرة والمهالك وهام بانتهاج طريق وعرة المسالك فقد يتيه في طريق الضلالة . كالفلاسفة السالفة بلا محالة . (نظامي)

العقل ذو شأفة ثم الشفا ظلم
وحيث تسري بدا في رقة الشعر
ان لم يؤدي لك التوفيق من رشد
فكيف تفتح للمغلوق بالفكر

لاحقهٔ يكم

عقول ناسك يكديكره نسبتله در كار اولان تفاوت واختلافى جمعيت بشريه نك مستلزم نظام وائتلافى اولديغى موشكافان دقايق وحقايق نزدنده ستيروخفى دكلدر . بو مبحثك طولا وعرضا شرح وبيانى مسائل جليل ومباحث طويل سرد واتيانانه وابسته اولمغله صدد موضوع كتابدن انحراف اولنمامق اوزره زمام سمند خامه سمت سمنزار مرامه اماله اولندى . فقط اختلافات مرقومه نك اسباب ظاهره سندن نشأت ايدوب عقايد شتى اوزره متفرق اولان اهل اهوى ونحلدن بعضيسنك مزالق وعقباتنى اشعار ايله منهج قويم حنفايى اظهار . موافق طور روزكار . كور لمشدر . شويله كه مسطور صحايف اسلاف اولديغى اوزره اول آفرينش آدمدن شمد يلره دك كذران ايدن قرون واعصارده طغيان وهم وخيال ايله هيجانده اولان انواع اهل ضلال دلالات

اللاحقة الاولى

لايخفى على ذوي الحقائق . المنقبين عن عويصات الدقائق . ان ما يبدو للناس بنسبة بعضهم لبعض من تفاوت عقولهم واختلافها . هو المستلزم لانتظام الجمعية البشرية وائتلافها . وحيث كان (خوض) هذا المبحث طولاً وعرضاً في البيان والتشريح . متوقفاً على ايراد مسائل جليلة ومباحث طويلة بالبسط والتوضيح فقد صار تحويل زمام القلم نحو سمت حديقة المرام (في هذا الباب) . اختشاء من الخروج عن صدد موضوع الكتاب

ولكن الألمام في بيان مزالق وعقبات بعض اهل النحل والاهواء الذين تفرقوا على عقائد شتى من جرى اسباب الاختلافات الظاهرة المرقومة قد نراه مناسباً لشان الزمان اظهاراً لمناهج الحنفاء المستقيمة . وذلك كما جاء في صحائف المتقدمين ان كافة اهل الضلال الذين هاجوا بطغيان الوهم والخيال . في غابر الأعصار والازمان . من لدن خلقة ادم حتى الان . قد اتبعوا

مختلفهٔ عقوله اقتدا واهتداى مسلك مبين انبيادن اعراض وابا ايدوب كمكشتهٔ فلوات فنا اولديلر . ازجمله اقدم امم عالم شرذمهٔ صابئه نك اكابر حكماسى جناب حقك عليم وخبير حكيم وقدير برخالق ازلى ومصنوعات بديعه سى وحدانيت وكبرياسنه برهان جلى اولديغنى اعتراف ايله برابر سر انسانيده مشاهدهٔ صفت بقا وادعاى وصلت مولا ايدوب . تهذيب اخلاق وخصال . وتعديل معاملات وفعال . استحصالنه كوشش وورزشدن منفك اولميه رق رياضات شاقه اختياريله نسبت اصليدن رايحهٔ حقيقت استشمامنه كسب استعداد ايتديلرسه ده . نه فائده كه چراغ عقل جزوئى پيوستهٔ نير عقل كلى . اولمدقجه يعنى اشعه فشان انوار هدايت . شموس عوالم تنوير نبوت . مشعلات افروز ساحهٔ دلالت . ايكن مغرور نفس وهوى اولوب بيعت ومتابعتدن استنكاف اولندقجه منزلكه مقصود مفقود ونابود

دلالات العقول المختلفة وابوا ان يهتدوا بالانبياء . واعرضوا عن مسلكهم المبين فضلوا في فلوات الفناء . ومن الجملة اكابر حكماء الشرذمة الصابئة اقدم امم العالم فهم وان كانوا قد اعترفوا بان الحق تعالى هو خالق ازلى عليم وخبير وحكيم وقدير . وان مصنوعاته البديعة برهان جلي على كبريائه ووحدانيته وشاهدوا في سر الانسانية صفة البقا وادعوا بالوصلة بالمولى واختار وامشاق الرياضة غير منفكين عن الجد والاجتهاد وراء استحصال تهذيب الاخلاق والخصال . وتعديل المعاملات والافعال . وقد اكتسبوا قابليةً لاستشمام رايحة الحقيقة من نسبتها الاصلي . لكن ما الفائدة وهم لم يعلموا ان المنزل المقصود . لايزال مفقوداً غير موجود طالما ان مصباح العقل الجزوي . غير متصل بنير العقل الكلى اي ماداموا مغرورين بالنفس والهوي ومستنكفين عن المبايعة والمتابعة على ان شموس عوالم لألاء النبوة . قد نورت مشاعل

اوله جغنی بیلمدیلر ۰ واعتقاد لرنجه
مخلوقات عالم روحانی مواد جسمانیه
وقوای جسدانیه وحرکات مکانیه
وتغیرات زمانیه دن منزه جواهر مجرده
وارباب وآلهه اولوب خلایق عالم
جسمانی ایجاد واختراعنی وکائناما کان
هرشیئك تصریف امورینی جناب
رب الارباب بونلره تفویض ایتمش
اولمغله علی الاستمرار حضرت آلهیه
قدسیه سندن استفاضهٔ قدرت ۰
وتقلیب مواد عنصریه وترکیب اجسام
طبیعیه امورینه مداومت ۰ اوزره
مواظبت ایدرك تصریف احوال
وکیفیات ایله اجرای مأموریت
ایدرلر ۰ مثلا نوع بارانك الهٔ مخصوصی
راکب سحاب امطار اولوب اقطار وامصار
عالمه سوق ایدرسه ده نزول ایدن
قطراتك هر برینی بشقه بشقه کوچوك
آلهلر محل هبوطنه ایصال ایلرلر ۰ کذلك
عالم امکانك کافهٔ کون وفساد جاریسی
بو آلهه نك تدبیر واراده لری حکمنده در
۰ وبزی رب الاربابه تقرب ایتدیره جك

ساحة الدليل ببث اشعة انوار الهداية ۰
ومن اعتقاداتهم ان مخلوقات العالم
الروحاني جواهر مجردة ومنزهة عن
المواد الجسمانية والقوى الجسدية والحركات
المكانية والتغيرات الزمانية وان لهم
اربابا وآلهة قد فوض اليهم رب
الارباب ايجاد خلائق العالم الجسماني
واختراعه والتصرف في امور كل شئ
كائنا ما كان فهم قائمون باجراء وظائفهم
بتصريف الاحوال والكيفيات مواظبين
على استفاضة القدرة دائما من حضرة
الوهيته القدسية مزاولين امور تقليب
المواد العنصرية ۰ وتركيب الاجسام
الطبيعية ۰ مثلا ان الغيث وان كان لنوعه
آله مخصوص يمتطي سحائب الامطار ۰
و يزجيها على الاقطار والامصار ۰ بيد ان
لكل قطرة تنزل آله صغير يوصلها لمحل
هبوطها ۰ وكذلك الكون والفساد الجاري
في عالم الامكان كائن كافة بحكم
ارادة هولاء الآلهة وتدبيرهم وانهم هم
الوسائط والوسائل التى تقربنا من رب
الارباب وقالوا فلنطهر نفوسنا من

وسائط ووسائل بونلردر ۰ کرکدرکه
ریاضات ومجاهدات شاقه اختیار ایله
ادناس شهوات طبیعیه دن نفسمزی
تطهیر ولطائف اخلاق ملکیه ایله
تنویر ایدوب غلبهٔ قوت روحانیه ایله
ارباب وآلهه مزه کسب مناسبت ایده
لم ۰ تاکه وساطتلریله خالق کل ورب
الاربابه مقرب وادعای وحی ایدنلر ایله
همحال وهمشرب اوله لم دیدیلر ۰
وانجا مکار شهیات دنیه دن انفطام ۰
ومطعومات ومشروباتدن صیام ۰ ایله
ادای صلوات ۰ وبذل صدقات ۰
وذبح قرابین ۰ وتبخیر بخورات ۰ ایدوب
بالتضرع والابتهال ۰ اشتغال دعوات
ومناجاته قرار ۰ ویردیلر ۰ لکن
روحانیانك عدم تحیزلری جهتیله
کورنمدکلرندن وکورنمیان شی ایله توسل
ممکن اوله مدیغندن روحانیلره نسبتی
اولان برهیئت جسمانی وساطتنه احتیاج
کوردیلر ۰ وکواکب سیاره نك عوالم
سفلیده مشهود اولان تأثیرلرینه نظرا
ذیروح اولدقلرینی زعم ایدوب آلهه یی

ادناس الشهوات الطبيعية ۰ باختيار مشاق
المجاهدات الرياضية ۰ ونزينها بلطائف
الاخلاق الملكية ۰ ونكتسب المناسبة
لاربابنا وآلهتنا بغلبة القوة الروحانية
كيما نتزلف بواسطتهم لرب الارباب
خالق الكل ونتقرب ۰ ونساوي من
يدعي الوحي بالحال والمشرب ۰ وازمعوا
اخيرا على الانفطام عن الشهيات
الدنيات ۰ والصيام عن المطعومات
والمشروبات ۰ وعلى اداء الصلوات
و بذل الصدقات ۰ وذبح القرابين
وايقاد البخور مع التضرع والابتهال بالمناجاة
والدعوات لكن حيث كان الروحانيون
لا ينظرون لعدم تحيزهم وكان التوسل
بشئ لا يرى غير ممكن فقد رأوا احتياجا
لوساطة هيئة جسمانية مرئية تكون
منسوبة للروحانيين وحيث قد زعموا
ان الكواكب السيارة ذوات ارواح نظرا
لتأثيرها المشهود في العالم السفلي واعتقدوا
ان الآلهة ارواح ۰ وان السيارات اشباح ۰
وان وضيعة كل روح بنسبة جسدها فقد
راموا التقرب للآلهة بواسطة عبادة النجوم

ارواح . سیاراتی اشباح . اعتقاد
ایدکلرینه وهر روحك جسدینه درکار
اولان نسبته مبنی نجومه پرستش وساطئیله
آلهه یه تقرب مراد ایتدیلر لکن
وقوع غروب وشعاع نهاری نجومه
باعث احتجاب وتواری . وهر اصلك
روحانیتی لابد صورتنه متوجه وجاری .
اولور ظننه اتباعا نجومك تمثالنی اعمال
وصوامع مخصوصه یه نقل وتعبیه ایدوب
عبادات مشروحه یی حضورلرنده کمال
خشوع وابتهال ایله ادایه اشتغال
ایلدیلر . این الثریا من ید المتناول .
وساطت منجیهٔ پیغمبران عظامی
قبولدن امتناع واستکبار ایتمشیکن وسائط
موهومهٔ ضلالت انتهایه کرفتار اولدیلر

نهایة اقدام العقول عقال
واکثر سعی العالمین ضلال

لاحقهٔ دوئم

اکثریا کریوهٔ خلافه دوشوب
کمراه . واعتقادات واهیه ایله حال
وشانلری تباه . اولانلر اقویای عقلادر .
چونکه بونلر عویصات امور استقصاسنه

هذا واتباعاً لظنهم ان روحانية كل اصل
لا بد من ان تكون متوجهة لصورتها
وجارية فيها . وكان الغروب ووجود
النور النهاري داعياً لاحتجاب النجوم
وتواريها . عملوا تماثيل تلك النجوم
واودعوها صوامع مخصوصة . واشتغلوا
لديها باداء العبادات المشروحة . بكمال
الخشوع والابتهال (واين الثريا من يد
المتناول) فبينماهم يمتنعون استكباراً
عن قبول النجاة بوساطة الانبياء العظام .
اذهم قد وقعوا في اسارة ضلالة الوسائط
ذات الاوهام :

(شعر)

نهاية اقدام العقول عقال
واكثر سعي العالمين ضلال

اللاحقة الثانية

ان اكثر من هبط في وهاد الخلاف
فضل . ووهن حاله وشانه بالاعتقادات
الواهية فاضمحل . هم الاقوياء . من
العقلاء . لانهم كلما حثوا مطايا الفكر .

سوق مطایای افکار ایتدکجه میدان
عرفانی بی پایان بولور . وتقدم استفهامه
تك وتاز ایلدکجه بالطبع قوای حواسنه
وهن وفتور کلوب یوریلور . اوحالده
عقبهٔ اضغاث وهم وخیاله دوچار اولوب
استنتاج ایتدیکی قضایای وهمیهٔ ناشنیده
عقول قاصره عندنده پسندیده . وبین
القوم شهرت شایعه ایله مسائل برکزیده .
صایلور . صاحب رأی دخی نفسنده
مشاهدهٔ کمال ایتمکله برابر مدح وستایشنه
خلقك اطراسی . وحرمت وتعظیمنه
زیاده اعتناسی . عجب وکبرینه قوت .
وکمان وظننه متانت . ویروب طور
وحالنی دکیشور (مولانا)

نفس از بس مدحها فرعون شد
کن ذلیل النفس هونا لا تسد .

لاحقهٔ سیوم

کرچه طبقات عقوله نسبتله اعقل
ناس بولنور . لکن معارف وعلوم آلهیه یه
نسبتله تمامیٔ عقول عالم ذره دن کمتر در .
ازجمله ذکری مسبوق اولان حکما
عصروزمانلرینك افضل واکملی . وفلاسفه

وراء استقصاء عويصات كل امر .
وجدوا ميدان الدراية . شاسعاً للنهاية .
وكلما يكرون على تقدم الاستفهام
وينقلبون بطرو الوهن والفتور على حواسهم
فبالطبع هم يتعبون . وقد يصادفون في هذا
الحال . عقبات اضغاث الوهم والخيال .
فيحسبون القضايا الوهمية غير المسموعة
التي استنتجوها مقبولة عند عقولهم القاصرة
وانها مسائل شهرتها بين الورى شائعة .
ولما ان يرى صاحب الراى منهم كمال
نفسه يزداد في ثناء واطراء الخلق له قوة
في عجبه وكبريائه . ومتانة في ظنه
وخيلائه . (واذا ذاك بلا محاله) .
يغير اطواره واحواله .

كن ذليل النفس هوناً لا تسد
فهي ان تمدح فرعون تغد

اللاحقة الثالثة

قد يوجد بالنسبة لطبقات العقول
من هو اعقل الناس اجمع . لكن
بالنسبة للعلوم الآلهية يكون معظم عقول
العالم احط من الذرة واوضع . ومن
ذلك ان الحكماء السالف ذكرهم افضل

سائره نك يعنى كروه طبيعيون ودهريون
وسوفسطائيه نك ارشد واعقليدر ·
چونكه بونلر نصاسه موجد · وعوالم
روحانيه وارواح مجرده يي معتقد ·
اولوب فطرت انسانيده قواى بشريه
دن بشقه قوت ملكئ روحانى · وقوت
نبوئ ربانى · تفرس واستكشاف
وبومعنايه مبنى وقوع نبوت صحتنى
تصديق واعتراف ايلديلر · فقط مكابره
شيطانى · چنانكه افتدودانى · مذاقندن
فراغ دماغ امل ايده ميوب تلخكام
ضلالت اولديلر · جاى عبرت وانتباه
شوراسيدركه · جناب حقه بلاواسطه
تقرب اولنه ميه جغنى · ومرئي اوليان
شئ ايله توسل اويه ميه جغنى ·
وانسانك منصب جليل نبوتله سرفراز
بيورلمسى · فطرت اصليسى استعدادينك
مقتضاسى · ايدوكنى اقرارايتدكلرى
حالده انسيت ومحبت جنسيه · والفت
ومخاطبت نوعيه · مناسبتلريله حسن
تلقينك وقوع صحت وسهولتي بديهى
ايكن · انبيانك غيرى برهيئت جسمانئ

معاصريهم واكملهم · وارشد كافة
الفلاسفة اي جماهير الدهريين والطبيعيين
والسوفسطائين واعقلهم · فهؤلآ وان
كانوا بالجملة موحدين · وبوجود
العوالم الروحانية والارواح المجردة
معتقدين · وتفرسوا ان بالفطرة الانسانية
قوة ملكية روحانية · وقوة نبوة ربانية
عدًا عن القوة البشرية · بيدانهم كما تعلم
مما يأتى قد منيوا بالمكابرة الشيطانية · فما
استطاعوا اخلاء تغور الغرور عنها · بل انهم
تجرعوا مر الضلالة فيها · وهنا محل عبرة
وانتباه · وذلك انهم اعترفوا بان التقرب
لا يحصل بدون واسطة للاله · وان التوسل
لا يصح بغير الاشياء المرئية · وان الانسان
ليسمو بمنصب النبوة بحسب فطرته
الاصلية · ومع ان حسن تلقي ذلك
والتصديق بصحته لمناسبة الانسية الجنسية
والالفة بالمخاطبة النوعيه ساهل بلامراء ·
قد انصبت افكارهم وراء تدارك هيئة
مرئية جسمانية غير الانبياء · حتى ال امرهم
الى عبادة الاوثان · فلمزوا بها مدى الازمان ·

مرئي · تداركى افكاربنه دوشدكلرى ·
وعاقبت بت پرستلك دنا ئتيله معيوب
روزكار اولدقلرى · عقل وكمالك خلاف
مقتضا سيدر · بوطور دن معلوم اولديكه
كمال ايله معروف ومقتدا اولان عقلانك
بلاى استكبار دن رهياب نجات اوله
بيلمسى متعذردر · حكماي مرقومه دخى
بين الانام · علوشان ومرتبتله بنام ·
اولوب · منتهاى امنيات بشريه اولان
آرايش خلعت متبوعيتله محترم · وانفاذ
احكام واوامرله ملجأ امم · اولوب ·
حريت نفس وعلو منزلت ايسه حظوظ
نفسانيه نك ارفع واعلاسي · وكافه
لذائذ طبيعه نك اشهى واحلاسى
اولديغى جهتله بومزيت جليله دن
بالطوع والرضا منقطع ومنحسم اولمق ·
وطوق تكاليف آخرده محكوم بولنمق ·
فنى مشكلدر · مكر استيلاى حب مولا ·
استيصال هواى دنيا وما فيها · ايدوب ·
اقليم وجودده تسلطن ايليه · چونكه
حب مولا صفت عقل اوليوب روحك
خاصيت مخصوصه سيدر · وروحك

وهذا الحال · مخالف لما يقتضيه العقل
والكمال · ومن ذلك يتضح تعزر نجاة العقلاء
الكبار · من بلاء العجب والاستكبار ·
فهولآء الحكمآء الاعلام · قد اشتهروا بسمو
المنزلة بين الانام · وتزينوا بخلعة المتبوعية
التي هي منتهى الاماني البشرية · واغتدوا
ملجأ الخاص والعام · بانفاذ الاوامر
والاحكام · وحيث ان حرية النفس وعلو
المنزلة من ارفع الحظوظ النفسانية واعلاها ·
واشهى الملاذ الطبيعية واحلاها · ففي
الانقطاع عن هذه المزية الجليلة بالطوع
والتسليم · والدخول تحت طوق تكاليف
اخرى مشكل عظيم · لكن استيلاء حب
المولى · يستئصل الهوى من الدنيا ·
فليتسلطن على اقليم الوجود · اذ ان حبه
ليس صفة للعقل بل هو خاصية مخصوصة
بالروح · وغلبة الروح على العقل تحتاج
للمدد من الله والفتوح · ومدده تعالى ·
لا يحصل بعبادة النجوم اصلاً · وانما
تحصل النجاة والسلامة بحصر العبادة

عقله غلبه سی امداد خدایه منحصردر.
امداد خدا ایسه نجومه پرستشله حاصل
اولمز. بتوفیقه تعالی رهنمای انبیا ومرسلین
ایله ذات جناب کبریایه حصر پرستش
وعبادت. ووضع آلهیسنه مغایر حرکات
ومعاملاتدن مجانبت. ایتمکله نجات
وسلامت بولور. وبالله التوفیق. (نظامی)

بزه بلندی وپستی تویی
همه نیستند هرچه هستی تویی

✻ در توحید خدا ✻

معلوم اوله که اجرام علویه وسفلیه
نك صور واشکال بدیعه سنه.
واستحالات عنصریه ایله تحدث ایدن
مواد جسمانیه کیفیاتی استشعارینه.
واشیای مرکبه نك فعلا وعملا استفحاص
خاصیاتی اشتغالنه. حصر فکر ونظر.
وصرف ما حصل وسع بشر. ایدن
شرذمهٔ طبیعیونك ظاهر پرستلکده
اولان انهماك وتوغللرندن ناشی
جهت معنویاته میل وتوجه ظفریاب
فرصت اوله میوب کرداب طبیعتده
هلاك. ومنافی عادات طبیعت اولان

بذات جناب ذي الكبرياء. بتوفيق منه
وارشاد من الانبياء. والمرسلين لاقوم
طريق. مع التجنب عن كل حركة تغاير
الوضع الآلهي و بالله التوفيق

(نظامي)

انت قصد الرفيع ثم الوضيع
انت باق كما الفنا للجميع

✻ في توحيد الله ✻

اعلم ان شرذمة الطبيعيين الذين
حصروا الفكر والنظر في صور الاجرام
العلوية والسفلية واشكالها البديعة و بذلوا
جهدهم في استقراء المواد الجسمانية التي
تتكون بالاستحالات العنصرية واهتموا
في الاشتغال بفحص خواص الاشياء
المركبة فعلاً وعملاً فدانهمكوا في عبادة
الظاهر ولشدة توغلهم لم يتيسر لهم الظفر
بفرصة يميلوا بها فيتجهوا لجهة المعنويات
بل سقطوا بالطبيعة في مهاوي المهالك.
وسلبوا في فهم سر الحقيقة جميع المدارك.
لحملهم الحكم الآلهية التي تغاير العادات
الطبيعية على بعض تأويلات
سخيفة. لكن كم من حكيم قد

حکم الهیه یی بعض تأویلات سخیفه یه
حملا سر حقیقتدن بی فهم وبی ادراك.
اولدیلر. انجق طریق طبیعتدن شهراه
اهتدایه ملحق. واستکشاف معانی
قدسیه سعادتنه موفق. اولمش. ومغایر
احکام طبیعت اولان وقوعاتی قدرت
حقه نسبت ایدوب تصدیق ایتمش.
نیجه حکیملر واردرکه تصانیف موجوده
لری استکناه دقایق خلقتده اولان
مهارتلرینه گواه جلیلدر. چونکه
کتابهٔ کائناتده لمعان ایدن انوار جبروت
وکبریا. وصحایف دو رنك لیل ونهار
ده نمایان اولان اعاجیب نقوش ارض
وسما. بصیرت آرای عیون عقلا
اولدقده. ذات وصفات الوهیتك
بارقهٔ جلال وعظمتی. وآیات زاهرات
ربوبیتك. شارقهٔ هیبت وسلطنتی
عقول وافهامی خیره سر دهشت
واذهان واوهامی سرنکون وله وحیرت
ایدوب. کرفتار نتیجهٔ عجز ومسکنت
اوله رق (لا اله الا انت سبحانك) ترنماتیله
توحید خالق دیان. وافعال قادر ذو

نحى عن طريق الطبيعة فالتحق
بالمناهج الاهتدائية. وتوفق لنيل
السعادة باستكشاف المعاني القدسية.
ونسب كل ما يغاير احكام الطبيعة
الى قدرة الحق. وبها قد صدق
فكانت تصانيفه براهين جلية
حقيقة. على مهارته في استجلاء
دقائق الخليقة. وذلك لان في
كتابة الكائنات تسطع انوار
الجبروت والكبرياء. وفي صحائف
لوني الليل والنهار تتضح اعاجيب
نقوش الارض والسماء. فمتى تجلت
لدى بصير عاقل يشاهد منها بارق
عظمة جلال صفات الالوهية. وايات
زاهرات تشرق من هيبة سلطنة
الربوبية. قد تدع العقول والافهام في
الدهشة والانذهال. وتنكس الاذهان
والاوهام بالحيرة والخبال. فيقع
في مخلب العجز والمسكنة قائلاً
(لا اله الا انت سبحانك)
توحيداً للخالق الديان. ثم يكف
قلبه ولسانه عن الاعتراض على

الجلاله اعتراضدن كف زبان وجنان ·
ايدوب جويندهٔ عفو وغفران اولور

(تضمين حضرت شيخ اكبر قدس سره)

تأمل سطور الكائنات تجد بها
من الملاء الاعلى اليك رسائل
لقدخط فيها لو تأملت سطرها
الا كل شيء ما خلا الله باطل

(حضرت مولانا)

كرنمي بيني توند وير قدر
درعناصر جوشش وكردش نكر
زانكه كردشهاى آن خاشاك وكف
با شد ازغليان بحر با شرف
بادسركردان ببين اندرخروش
پيش امرش موج دريابين بجوش

(در اعتقاد طبيعيون وجواب ايشان)

الواح متخيلهٔ طبيعيونده مرتسم اولان نقش خيال محاله نظرا احكام عناصرك جريانى اجسام كثيفه ولطيفه يه حلول ايدن برقوت مخصوصهٔ فلكيه نك اثر سريانيدر· يعنى كافهٔ اشياده تحدث ايدن حركت وسكون· وكمال ونقصان · وفنا وبقاء · وحيات

افعال القادر ذي الجلال وبسئله العفو والغفران ·

(تضمين حضرة الشيخ الاكبر قدس سره)

تأمل سطور الكائنات تجد بها
من الملأ الاعلى اليك رسائل
لقد خط فيها لوتأملت سطرها
الا كل شيء ماخلا الله باطل

حضرة مولانا

اذا لم تنظر المقدور يجري
ففي دور العناصر قم تأمل
تجد ذبدا ونقعا قد اثارت
وبحرا قد طما فيها مكمل
وارياحا منى هاجت تراها
وموج البحر في قسر مذال

في اعتقاد الطبيعيين وجوابهم

ان جريان احكام العناصر بالنظر لنقش الخيال المحال المرتسم على الواح مخيلات الطبيعيين الخسيفة · هو اثر سريان قوة مخصوصة فلكية تحل في الاجسام الكثيفة واللطيفة · اي ان كافة ما يحدث في الاشياء من حركة وسكون وكمال ونقص وفناء وبقاء

ومات· وسائر كون وفساد آفاقي وانفسى · جميعا بو قوتك فعليدر· و بوندن بشقه صنع آخرك مدخلى · وذكر اولنان اوضاع مستمر الجريانه منافى · بركونه وقوعك احتمالى يوقدر · بس بوزعم باطل نفس حيوانيلرينه قوت · ونور بصيرتلرينه كدورت · ويروب سرحقيقت استكشافنه ميل ورغبتدن غافل اولديلر· چونكه علوم عقليه كاه جهات دنيويه وكاه امور اخرويه جانبنه منطعف · وبعضا جانبين التزام اولنسه‌ده نفسده رسوخيافته تقرر اولان طرفه منصرف اولور · زيرا حال وطورى مختلف ايكى علم بعيد المنالك احاطه سنه قوت عقل وافى دكلدر· لابد برعلمده سلطنتي قوى ديكرنده ضعيف اولوب · الحكم للغالب · قضيه سى تحقق ايدر· مثلا علم طب· حساب· هندسه· نجوم· وديكر حرف وصناعاتده مهارت تامه ايله راسخ اولنلر · احوال قلب· وآفات اعمال · وعلم بالله · وصفات افعال

وحياة وممات وكل كون وفساد آفاقيا كان او نفسيا جميعه من فعل تلك القوة وان لامدخل لصنع آخر خلافها· وان لا احتمال لوقوع امر ما ينافي هذه الاوضاع المستمرة في جريانها · وقد اورث هذا الزعم الباطل لنفسهم الحيوانية قوة· ولنور بصيرتهم كدورة· فاضحوا غافلين عن الميل والرغبة في استكشاف سر الحقيقة وذلك لان العلوم العقلية تنعطف تارة نحو الجهات الدنيوية · وآونة نحو الامور الاخروية · وقد تنصرف للجهة التي ترسخ في النفس ولو التزم فيها الجانبان احيانا لان قوة العقل ليست كافية للاحاطة بعلمين بعيدي المنال · مختلفين في الطور والحال · ولا بد من ان تقوى سلطنته بعلم وتضعف بآخر فتصح قضية (الحكم للغالب) مثلا ان الراسخين بالمهارة التامة في علم الطب والحساب والهندسة والنجوم وحرف وصنائع اخرى لا نصيب لهم في العلوم الاخروية التي يبحث فيها عن العلم

خدادن باحث اولان علوم اخرويه
ده بی بهره ونصيب . وكذلك علوم
اخرويه ده متمكن اولانلر علوم دنيويه
ده اجنبی وغريب در . فقط عقول
سليمه اصحابی هر نقدر علوم دنيويه ده
مستغرق بولنسه خاصيت انسانيت
لازمه سنجه لاجرم اسرار طبيعت
استطلاعنه . واثردن موثره استدلالنه
انتقال ايدر . وآثار قدرت احديتی
مطالعه يه همت ايدوب استبصار
حقائق آفاق ايله برابر استكشاف
دقايق احوال نفسه مراجعت ايلر .
واوحالده اشتغال حواس وقوى .
وتصورات امور شتا . واستنتاج قضايای
معنا . وسيما هنكام خوابده آرميده .
اشغال دنيا ايكن لوحتين فكر وخيالده
مصور اولميان مرئيات عالم رؤيا حالاتی
قنغی قوتك سريانی وقنغی احكامك اثر
جريانی وافلاك وعناصر دخی قنغی
اداره واراده نك محكوم فرمانی اولديغنی
حس وادراك ايدوب ازدياد شاع
بصيرتله او يانور . وبتدريج مدارج

بالله وصفاته وافعاله واحوال القلب
وافات الاعمال وكذلك المتمكنون في
العلوم الاخروية بعيدون عن العلوم
الدنيوية بيدان اصحاب العقول السليمة
ولو مهما استغرقوا في العلوم الدنيوية
يميلون بمقتضى الخاصية الانسانية
لاستطلاع اسرار الطبيعة وينتقلون
للاستدلال على المؤثر بأثره ويتاملون
في اثار القدرة الاحدية ويدأبون في
استبصار الافاق بحقائقها . واستكشاف
احوال النفس بدقائقها . وكل قد
يحس ويدرك في هذا الحال . ماهو
شأن الاشتغال . في الحواس والقوى
وتصورات امور شتى . واستنتاج قضية
ذات معنى . ولاسيما ما يراه في النوم ايان
اسلنقائه متجرداً عن اعراض الدنيا . من
احوال عالم الرؤيا التي لم تكن مصورة في لو
حتى الفكر والخيال وعن سريان اية قوة واثر
جريان اي حكم هي . وماهي ادارة لافلاك
والعناصر وتحت اية ارادة واحكام هي
ويتنبه بازدياد شعاع بصيرته
فيرتقي المدارج الالهيات تدريجاً فيجد

الهياته ارتقا واعتراف وحدانيت خدا
ايله برابر اسرار امور معنويه يه اطلاعنه راه
اهتدا بولور . وبو داد وستد خارج بازار
طبيعت اولديغنی كوردكده اعتقادات
باطله دن رجوع وندامت ايدوب (انی
وجهت وجهی للذی فطر السموات والارض)
اعترافيله سالك شهراه سلامت اولور .
اشته حال وشان انسان بوحده رسان
اولنجق علوم عقليه دنيويه واخرويه نك
يكديكره ملزوم ولازم اولديغنی اعتراف
ايدر (راغب اصفهانی) رحمه الله ذريعه
سنده ديركه . علوم عقليه ده مهارتسز
اولنلر علوم نبويه يه ادراكنده قاصردر .
زيرا علوم عقليه جلب صحت ايدردوا
كبيدر . وعلوم شرعيه صحتی حفظ ايدر
غذا كبيدر . بوتقديرجه مريض النفس
جهالت اولنلر ابتدا دوامقامنده اولان
علوم عقليه تداركيله ازالهٔ مرض جهل
ايدوب كسب صحت قابليت ايتملك . بعده
غدا مثابه سنده اولان علوم شرعيه
تحصيليله حفظ صحت معرفته وزش ايدوب
دوام عافيت علميه ايله امور معنويه دن

في اعترافه بتوحيد الله تعالى سبيل
الهداية للاطلاع على اسرار الأمور
المعنوية ولما ان يرى ان هذا الاخذ
والاعطاء خارجان عن سوق الطبيعة
يندم ويرجع عن الاعتقادات الباطلة
ويسلك في سبيل السلامة قائلاً (اني
وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض) ولما ان تصل حالة الانسان
لهذا الحد يعترف بان العلوم العقلية
الدنيوية والاخروية لازمة وملزومة
بعضها لبعض وقد قال (الراغب
الاصفهاني) رحمه الله في ذريعته ان
عديمي المهارة في العلوم العقلية
قاصرون عن ادراك العلوم النبوية
لان العلوم العقلية تجلب الصحة مثل
الدواء . والعلوم الشرعية تحفظ الصحة
مثل الغذاء . فعلى هذا التقدير يلزم
للجاهل مريض النفس بادئ بدء
ان يتدارك العلوم العقلية التي هي
الدواء لازالة مرض الجهل وكسب
صحة القابلية ثم يسعى وراء تحصيل
العلوم الشرعية التي هي بمثابة الغذاء

استفاده به همت ايلمك كركدر. علامهٔ
مشاراليه رحمة الله عليهك بو مقامده ترانه
سنج تشبيه اولديغي مزايا زخمه زن قانون
طبيعت اولان متفلسفان زمان افكارينه
موافق هوا دكلدر. چونكه سر آهنك
خود رايبده كشاد ايتدكلري پردهاى
زير وبم قننغي حكيم راست منشك ترنمات
حكمتنه وقنغي فيلسوف رهاوى روشك
نغمات فكرتنه بسته اولديغي مبهمدر.
بنابرين اكابر حكماى پيشين وواپسينك
في الجمله اعتقاد ومسلككلري بيانته تصدى
اولندى. طبقات حكما وديكر تواريخ
قدماده نكاشتهٔ اقلام عقلا اولديغي اوزره
علوم طبيعيه ورياضيه نك منتهاسنه
وارمش واستقراء ماهيات اشيا شرفيله
علوم الهيه مرقاتنه اعتلا ايتمش متقدمين
ومتأخرين حكماى مشهورهٔ الهييندن
ستائر كشاى وجوه اسرار اولنلر تتبع دقايق
صوريه دن غض طرف رغبت وكهوف
جبال راسياتده اختيار سكون وعزلت
ايدوب صيقل مجاهده ورياضتله تنوير
درونه حصر همت ايتديلر. وصفوت

لحفظ صحته ويجتهد بالاستفادة من
الأمور المعنوية بقوام العافية العلمية.
فمزايا اوزان نغمة تشبيه العلامة المشار
اليه. التي اوردها بهذا المقام رحمة الله
عليه. ليست هوًى موافقًا لافكار متفلسفي
الزمان. الذين يضربون قانون الطبيعة
بقوس الافتنان. وذلك لانهم اما طوا
السجاف عن معازف الحان دبرت بدوزان
العناد منها الاوتار. فلم ترافق لروى ترنيمات
حكيم مستقيم الاطوار. ولم تطابق لطرز
افكار فيلسوف رهاوي الانغام. بل بقي
شأنها في الاشكال والابهام. ولذلك
نتصدى لبيان اعتقاد ومسلك اكابر
الحكماء السابقين واللاحقين
الاعلام. فنقول كما خطته اقلام العقلاء.
في التواريخ القديمة عن طبقات الحكماء
ان الذين كشفوا ستائر وجوه الاسرار
من الحكماء المشهورين الآلهيين. ومن
العلماء المتقدمين والمتأخرين. من انتهوا
الى اقصى مراتب العلوم الطبيعية
والرياضية. وصعدوا باستقراء ماهيات
الاشياء على مرقاة العلوم الآلهية. قد

قلب ايله ارتشاف ايتدكلري ذلال
غيوب ملكونيه اوانئ افكار وهميه
وخياليه لرنده منكدر (وكل اناء يترشح
بما فيه) بينلرنده تيره وخالص زائد
وناقص رشحات قيل وقال منتشر اولوب
مسائل علوم الهيه ده اختلاف ايتديلر.
انجق ساحهٔ مسئلهٔ وحدانيت مجال
مجادله ومخالفت اولمديغي جهتله توحيد
وتنزيهده وثوق بستهٔ موافقت اولوب
انجا مكار استكمال نفس ايچون اشعهٔ
شموس انبيا ايله صباح وضاح ابرار
اولان جهت شرقه توجه ونهضته قرار ويرد
يلر. وهر بري عصروز ماننده يكايك
مصر وشاماته كيدرك اصحاب انبيا
ومرسلينه وبعض رواياته نظرا بر ايكيسى
حضرت (داود) وحضرت (سليمان)
عليهما السلامه ملاقى اولوب معدن
پيغمبريدن ابريز خالص العيار علم جا
وداني اخذيله مايه دار حكمت رباني
اولديلر. واول وآخر نهضت ايدن
ديكر سياحين دخي مهتديان راه دين
ايله مصاحبت وانسيت واقتباس انوار

غضوا طرف الرغبة عن تتبع الدقائق
الصوريات. واختاروا العزلة والسكون
في كهوف الجبال الراسيات. وبذلوا
الهمة الزائدة بتنوير الباطن بصقلة الرياضة
والمجاهدة. وهم وان اختلفوا في مسائل
العلوم الآلهية. لما تكدر باواني افكارهم
الوهمية والخيالية. ما ارتشفوه بصفوة
القلوب من زلال الغيوب الملكوتية
فساغوه مشوبًا وخالصًا. زائدًا وناقصًا.
وانتشر بينهم القيل والقال حيث
ترشحوا. (وكل اناء بالذي فيه ينضح)
بيدانهم مرتبطون بوثائق التوطيد. على
الموافقة بالتنزيه والتوحيد. اذ لم يكن ثمة
مجال للجدال. في ساحة مبحث ذلك
السوال. بل ازمعوا على النهضة والتوجه
لجهة الشرق منبع الاسرار. ومطلع انوار
الانبياء الابرار. ابتغاء استكمال النفس.
باشعة تلك الشمس. فكل منهم كان
يقصد مصر والشام. للتلقي عن اصحاب
الانبياء والمرسلين العظام. ومنهم على بعض
الروايات من تلاقي مع داوود وسليمان
عليهما السلام. فأخذ من معدن النبوة

هدايت ايتدكد نصكره وطن ومأ ويلرينه عودت ايتدكجه نهى عبادات اصنام ومنع شرك ملك علام امرنده اعتنا واهتمام اوزره ايكن اهل اهوادن چكدكلرى اذا وازدرادن طولايي سرگذشت وسر انجام ماري حكايانني كتب مفصلهٔ سلف ضامن اولمغله بزه بو مجلهٔ تنك مجالده توسيع ميدان سخن هوسندن كچوب حكماى مشارٌ اليهمك فذلكهٔ رأى واعتقادلريني تسويد وافهام وموافقت مشرب حكما نما يشنده اولان ساده دلان عصرى تبهيت وافحام كافيدر٠

(حكايهٔ فيثاغورس حكيم ازحكماى يونان)

سقراط حكيمك معلى رؤساى حكماى الهييندن ٠ فيثاغورس يونانى اقطار عالمى كشت وسياحتله متلذذ اولوب مصر وشامات وايتاليا وجزاير بحر سفيد٠ ودها نيجه ديارده جولاندن وحسب الذوق والحال بعض مواطن ومحلده زياده جه مكث وآرامدن خالي اولايه‌رق نشر معارف وعلوم ايله ساير٠ وبين الامم حليهٔ لامعهٔ انسانيتله

خالص ابريز العلم الآلهي فصار في الحكمة من الجهابذة الاعلام٠ وكذلك قد نهض سائحون آخرون اهتدوا لطريق الدين٠ واقتبسوا انوار الهداية واليقين٠ قد كانوا عند عودتهم للاوطان٠ ينهون عن عبادة الاوثان٠ ويعتنون الاعتناء التام٠ لمنع الشرك بالملك العلام٠ وطالما تحملوا من جرى ذلك الاذية والازدراء٠ من اهل الشرك والاهواء٠ وحكايات اولئك القوم وما جرى على رؤسهم من الظلم والاعتساف مبسوطة في كتب الاسلاف٠ لذلك صرفنا النظر عن توسيع ميدان المقال٠ بهذه المجلة الضيقة المجال٠ مكتفين في بيان آراء الحكماء المشار اليهم تسويداً وافهاماً٠ وتنبيه بسطاء العصر السذج الذين يتراأون بمشرب الحكماء تبهيتاً وافحاماً

✻ (حكاية فيثاغورس الحكيم ✻
✻ من حكماء اليونان ✻

لقد كان فيثاغورس اليوناني من رؤساء الحكماء الآلهيين معلم سقراط الحكيم يتلذذ بالسياحة في اقطار العالم فلم يفتر عن الجولان في مصر والشام وايتاليا وجزائر البحر الابيض

معروف ومشتهر ايدى (عيون الانبا) مؤلفنك قاضى صاعد طبقاتندن نقل واشعارينه نظرا هندسه وطبيعياتى٠ قدماى مصريين اعقابندن ٠ والهيات ودينياتى ازقديم شامدن مصره هجرت ايتمش اولان اصحاب (سليمان بن (داود) عليه السلام اخلافندن تحصيل واكمال ايتدكدنصكره بلاد يونانه رجعت ايدوب ٠ دلائل قاطعهٔ حكميه وبراهين راسخهٔ عقليه وروحانيه ايله وحدانيت صانع ذو الجلالى وروح انسانيتك ثبوت وبقا ومبدأ ومعادينى٠ وثواب وعقاب ومجازات وحسابك صحتنى اثباته موفق اولدى ٠ وتدريس علوم الهيه ايله اشتغالى اثناسنده بو عالم طبيعت فوقنده برعالم روحانى واردركه حسن وبهاسنى عقول وافهام ناس ادراكدن عاجزدر٠ لكن ارواح صافيه مشتاق وحيرانى ٠ وشدت عشق ومحبتله واله وسرگردانى در٠ وعجب وتكبر وكين وحسد وساير شهوات جسدانيه دن تبرى ايدوب تصفيهٔ درون ايدن انسان

ودِيار كثيرة اخرى وكان يمكث كثيراً في بعض المواطن بحسب ذوقه ومقتضيات الحال منكبّاً على نشر العلوم والمعارف فارتدى حلة الانسانية واشتهر بها بين الامم وقد نقل مؤلف (عيون الانبا) عن طبقات القاضي صاعد انه بعد ان اكمل تحصيل الهندسة والطبيعيات عن اعقاب قدماء المصريين والآلهيات والدينيات عن تابعي اصحاب سليمان بن داود عليهما السلام الذين هاجروا من من الشام لمصر قديماً رجع الى بلاد اليونان وقد توفق لاثبات وحدانية الصانع ذي الجلال وثبوت الروح الانسانية وبقاها ومبدأها ومعادها وصحة الجزاء والحساب والثواب والعقاب بالدلائل القاطعة الحكمية٠ والبراهين الراسخة الروحانية والعقلية وكان يقول اثناء اشتغاله بتدريس العلوم الآلهية ان فوق عالم الطبيعة هذا عالم روحاني ونوراني تعجز افهام الناس وعقولهم عن ادراك حسنه وبهائه لكن الارواح الصافية مشتاقة حيرانه٠ وتائهة لشدة

بوعالم روحانی ونورانی یه واصل اولمغه
لایق وجواهر حکم الهیه اطلاعنه نیل
ایله بنی نوعنه فائق اولور دیردی ·
برده غربتده برابر ایکن زوجه‌سی وفات
ایتدکده اصحاب واحبابی متأسفا کاشکی
وطنمزده بولنوب اقربا وخویشانی
قبرستاننه دفن ایتسک دیدکلرینه
جوابا وطن آخرتدر · وزمینک هرقنغی
جانبندن کیدلسه طریق بردر ·
مادامکه مبداء وجود وخلقتمز جناب
حقدندر و نفوس وارواحمز لابد جناب
حقه منصر فدر چونکه روحک محبتی
محبت خدایه متصلدر · خدایه محبت
ایدنلر انجذاب روحانی ایله تقرب
ایدوب حائزفوز ونجات اولور · دیو
تبلیغ وافاده ایلردی · واسرار الهیاته
دائر نیجه نکت ومزایایی شامل رمز
حکمت سویلردی · حاصلی حکیم
مشارالیه واعقاب واخلافی که تتابع
روزکار ایله یکدیکردن طریقهٔ تلمیذ
وتلمذله سلف وخلف اولمش مشاهیر
فلاسفه در · بقای نفس ناطقه

العشق والحب وولهانه · وان الانسان
الذي يخلص طويته عن شوائب العجب
والكبر والحقد والحسد وسائر الشهوات
الجسدية يضحى لائقًا لبلوغ هذا العالم
الروحاني النوراني · وفائقًا على ابناء نوعه
بنيل ما في الاطلاع على جواهر الحكم
الآلهية من اطيب الاماني · وقد كان مرة
في سفره وتوفيت له زوجة كانت معه
فقال له اصحابه واحبابه تأسفًا وتأسيًا
ليتها كانت في وطننا فندفنها بتربة اهلها
وذويها فاجابهم ان الوطن هو الآخرة · ومن
اي جانب يسلك في التراب فالطريق
واحدة · وما دام مبداء وجودنا
وخلقتنا صادرًا عن حضرة الحق فلا بد
من ان ارواحنا ونفوسنا تعود اليه اذ
ان محبة الروح متصلة بمحبة الله فمحبوه
يتقربون لديه بالانجذاب الروحاني فينالون
الفوز والنجاة وكان يأتي برموز حكمية
جليلة تتضمن كثيرًا من النكات الجميلة
والحاصل ان الحكيم المشار اليه واعقابه
واخلافه هم مشاهير الفلاسفة الذين
صاروا اخلافًا لاسلاف بطريق التلمذة

ووحدانیت جناب کبریا مسائلنده
متفقلردر · و بوشرف اهتدا بالاده
کوستریلان اعقاب واخلاف انبیایه
اولان التقا واقتدانک برکاتی اولوب ·
بعده تتابع احداث زمن · وتوالی
احیان فتن تقلیب طور وحال ایتدکجه
چراغ هدایتلری آفتزدهٔ انفاس وهم
وخیال اولوب نیجه آوارکان تیه خسران
تناسخ ارواح ودور وحلول مثللو مذاهب
باطله یه پویان وگمکردهٔ راه خذلان
اولدیلر ·

بیت

ورچنین زیر خم زلف نهد دانهٔ خال
ای بسا مرغ خردراکه بدام اندازد

لاحقه

سبقت ایدن حکایه وتشریحه
نظرا اکابر حکمای یونانیه نک اکثریسی
روحک ثبوت وبقاسنی متیقن
اولدقلرندن رهبریٔ عقل وعلم ایله
تهذیب اخلاقه ظفریاب اولوب ، وحد
اولدیلر · وایمان توحید شرفیله تنویر

والتلقي بعضهم عن بعض على توالي الازمان
وكلهم متفقون في مسائل توحيد الله و بقاء
النفس الناطقة وانما حصل هذا الشرف
الاهتدائي لاولئك الاعقاب والاخلاف
المتقدم ذكرهم ببركة ملاقاتهم بالانبياء
واقتدائهم بهم · لكن من بعد ذلك اخذت
تتابع حوادث الزمن · وتتوالى كوارث
الفتن · فكلما تقلب فيهم الامور والحال ·
اصيبت مصابيح هدايتهم بانفاس الوهم
والخيال · حتى مالوا للمذاهب الباطلة
كتناسخ الارواح والدور والحلول المؤدية
للتيه والخسران · فضلوا في طريق الخزي
والخذلان

بيت

مذ دس حبة خال منه في شعر
القى كثير طيور العقل في الشرك

لاحقه

حيث كان اكثر اكابر الحكماء
اليونانيين بالنظر لما سبق من البيان
والتشريح متيقنين بثبوت الروح
وبقائها · ظفروا في تهذيب الاخلاق
بارشاد العقل والعلوم فاضحوا موحدين ·
واناروا منهم القلوب بشرف الايمان

قاب ايدرك ابطال عبادات اصنام
ونهي موجبات شرك اوزرينه تدريس
وتدوينه همت ايلديلر . چونكه خمير
مايهٔ انسان سرّ وحدت جناب سبحان
اولوب لباس اجزای عنصريه ايله
پرده لنمش . ومقتضای امزجهٔ طبايعله
بهيميت صفتنه كيرمش ايسه ده
شعاع مايهٔ اصليسندن تماميله مهجور
اوله مز . مبتغای مايه سی ايسه خيرات
وسعادته مائل اولديغندن ذكر اولنان
حكما مجاهدات ورياضاته اعتنا ايدوب
عوارض جسمانيه دن پاك وتأثيرات
روحانيه ايله تابناك اولدقلری حالده في
الجمله الهامات صمدانيه انوارينه مظهر
يتله اقتباس معانیٔ شريفه ايدرك
شاكردلرينه وسائر طالبينه افاده وافاضه
ايدرلردی . لكن منصب جليل
نبوتله سرفراز . واظهار معجزات ايله
دعوته مأمور اولمدقلرندن . اتخاذ امت
وتأسيس دين ومذهبه موفق اولهميوب
ايادیٔ منكرينده اكثری مقتول
وبعضيسی جلای وطنله مخذول اولوب

بالتوحيد واهتموا بالتدريس والتدوين
ابتغاء ابطال عبادة الاصنام والنهي
عن موجبات الشرك وذلك لان الانسان
اصل خميرته من سر وحدة الديان .
فمهما تستتر بلباس الاجزاء العنصرية .
وتلبس بمقتضى امزجة طبائعه في الصفة
البهيمية . لايبرح عن شعاع ماهيته
الاصلية بالكلية . ولما كان مبتغي الاصلية
مائلاً للسعادة والخيرات . قد اعتنى
اولئك الحكماء المذكورون في المجاهدات
والرياضات . وتطهروا عن العوارض
الجسمانية . وتنوروا بالتأثيرات الروحانية
وفي الجملة كانوا يقتبسون المعاني
الشريفة بمظهرية انوار الالهامات الصمدية
ويبثون لمريديهم وسائر الطالبين الفوائد
الفيضية . لكن حيث لم يسموا بنيل
مناصب النبوات . ولم يؤمروا بالدعوة
واظهار المعجزات . لم يتوفقوا لاتخاذ
امة وتأسيس دين او مذهب بل اضحى
اكثرهم بايدي المنكرين من المقتولين .
وبعضهم خذل بالجلاء عن وطنه
فانمحقوا اجمعين . هذا وان كانت

محو اولديلر . كرچه انبيای عظام دخی
بودرلو اذا و بلياته كرفتار اولمشلردر .
لكن تأييدات الهيه يه موفقيتلری
شرفنه مبنی محو ومنسی اولميوب مقصد
اقصی اولان معرفت نفس وتوحيد خدا
وقوام امور دنيا وعقبا تبليغ وارشاد
انبيا ايله بيلنمش وله الحمد باقی
قالمشدر . حكما ايسه اتخاذه صالح برمسلك
صريح كوستره ممشلردر . بوتقديرجه
صلاح امور عالم وفلاح وسعادت اخرت
اعتصام دين قويمه موقوف اولمغله مسلك
مبين انبيا ومرسليندن ايرلميوب چاره
جوی سلامت دارين اولمق ضروريدر .
(حضرت مولانا)

جهد ميكن تا توانی ای كيا
در طريق انبيا واوليا
ليك هر كمراهرا همره مدان
غافلان خفته را آكه مدان

❊ لائحه ❊

بعضا متبادر خاطر اولوركه

الانبياء العظام ايضاً قد منيوا بمثل ذلك
من انواع البلاء والاذاء . بيد انهم
لم يمحوا ولم ينسوا لانهم نالوا شرف
الموفقية . بالتأييدات الالهية . بل
علم بارشاد الانبياء وتبليغهم المقصد
الاقصى الذي هو معرفة النفس وتوحيد
الله وقوام امور الدنيا والعقبى وقد
بقي ذلك ولله الحمد . اما الحكماء
فما استطاعوا ان يوضحوا مسلكاً صريحاً
يصلح للاتخاذ فضروري على هذا
التقدير تحري سبيل السلامة في
الدارين وعدم الانقطاع عن مسلك
الانبياء والمرسلين لان صلاح امور
العالم والفلاح والسعادة في الآخرة
يتوقف على الاعتصام بالدين
القويم (حضرة مولانا)

أعظم اجهد بسرى لنبي
وولي كي تقوى شانا
لكن من ضل رفيقاً لا
تحسب وغفولاً يقظانا

❊ لائحة ❊

قد يتبادر للخاطر احياناً تيسير

حكماى الهيه نك عقل وعلمله واصل
سر منزل هدايت ومظهر ايمان وحدانيت
اولدقلرندن تهذيب اخلاقك علم
وعقل وايمان ايله استكمالى ميسر اولور.
لكن بواوچ صفت مقدسه نك مستكملا
هر فردده اجتماعى مخالف حكمتدر.
بعض عاقل اولور كه مساعدۀ وقت
وزمانه مصادف اوله ميوب جاهل
قالور. وبعض احمق بولنور كه اسباب
تحصيله دسترس اولسه ده استفاده دن
بى بهره اولور. وكسب معارف
وعلوم ايله توسيع دائرۀ معلومات
ايلمش بعض عاقل دخى واركه قواى
بشريته مغلوب اوله رق تبعيت اوهام
وخيالات ايله كمكردۀ راه ضلالات
اولور. بنا بران مادامكه نوع بنى آدم
صفت ملكيت ايله بهيميت اره سنده
اولوب تكاليف شرعيه تحتنده بولنيور
بوايكى صفتك حسنيات وقبحياتنى
كوستره جك وضرر و فائده سى اسبابنى
بيلديره جك ينه انساندن برمربينك
بعث وتعيين بيورلمسى مرحمت وعدالت

استكمال تهذيب الاخلاق لدى
الحكماء الالهيين بالعلم والعقل والايمان
لانهم قد وصلوا لمنزل الهداية بالعلم
والعمل وكانوا مظهر اللايمان بالوحدانية
لكن اجتماع هذه الصفات الثلثة المقدسة
مستكملة في كل فردٍ مخالف للحكمة
فقد يوجد عاقل لاتصادفه مساعدة
الوقت والزمان فيبقي جاهلاً ويوجد
احمق يحظى باسباب التحصيل ولا يحرز
نصيباً من الاستفادة وقد يوجد من
العقلاء من تتسع دائرة معلوماته
باكتساب المعارف والعلوم فتغلب عليه
قواه البشرية. فيتيه في طريق
الضلالة باتباع الخيالات الوهمية. وبناءً
على هذا مادام ان نوع بنى آدم موجود
بين صفتى الملكية والبهمية تحت التكاليف
الشرعية فمن مقتضيات العدالة والمرحمة
الالهية بعث وتعيين مربٍ من جنس
الانسان يبين حسنات هاتين الصفتين
وقبيحاتهما. وينبئ اسباب ضررهما
وفائدتهما وقد حصل التفضل بتبليغ
الاحكام الشريفة الدينية وتهذيب

الهيه مقتضاسندن اولمغله اعصار سالفه
ده مأموريت رسالت ونبوتله مبعوث
اولان انبيا ورسل وساطتلريله احكام
شريفۀ دينيه وتهذيب اخلاق عموميه
تبليغ بيورلوب بيعت ومطاوعت
ايدنلر رهياب نجات وظفر. وايتميلر
قوم نوح. وعاد. وثمود كبيلر افتادۀ
كرداب هلاك وخطر اولديلر. ماحصل
كلام انسان حال خلقتيله قالسه يعنى
اختلاط وانسيتدن وارباب سعادته
مقارنتدن محروم اولسه ياغلبۀ اوهام
بهيميتله شقى. وياهدايت عقل سليم
ايله سعيد ومتقى. اوله بيلورسه ده
بويولده نائل سعادت اولنلر كرفتار پنجه
شقاوت اولنلردن اقل قليلدر. الحاصل
مقتضاى طبيعت انسانيت اوزره تربيه
كورنلر اخلاق رديه دن اجتناب ايدرلر
اعتقادنده بولنانلرك خطالرى واضحدر.
چونكه اختلاف طباع وتفاوت دركات
ادراكات سببلريله مقتضاى طبيعت
انسانيت دنيلان معنا هر شخصك
مشربنجه معناى ديكردر. بوصورتله

الاخلاق العمومية. بواسطة الرسل
والانبياء المبعوثين بمأمورية الرسالة.
في الاعصار السالفة. فاما من اطاع
وبايع فقد وجد سبيل النجاة والظفر.
واما من خالف كقوم نوح وعاد
وثمود فقد سقطوا في مهاوى الهلاك
والخطر. وخلاصة الكلام ان الانسان
وان يكن اذا بقي على حال خلقته
اي اذا حرم من المخالطة والموانسة والاقتران
بذوي السعادة فاما ان يكون بغلبة الاوهام
البهيمية شقيا. او بهداية العقل السليم
سعيداً ونقياً. لكن الذين نالوا السعادة
في هذا السبيل. هم بالنسبة لاسرى
الشقاوة اقل من القليل. والحاصل
قد صار واضحاً خطاء الذين يعتقدون
بان من يتربي على مقتضى الطبيعة
الانسانية. يجتنب الاخلاق الردية. اذ
ان معنى ما يقال له مقتضى الطبيعة
الانسانية يتنوع بحسب مشرب كل
شخص بسبب اختلاف الطباع وتفاوت
دركات الادراكات وبهذه الصورة
لم تكن الافكار والاراء العمومية راجعة

افکار وآرای عمومیه جهت وحدته
راجع وعائد اوله میوب مشارب ومأرب
شتی لازمه سنجه هر بری بر درلو نیّات
وعملده اولور . بو حال ایسه قوام امر
مدنیته منافی واکتساب اخلاق حمیده یه
غیر کافی در : چونکه افکار صحیحه
اصحابی نزدنده خفی د کلدر که امور
کلیه نك برضابطهٔ طبیعیه سی اولمق
تحتمنه مبنی اعتبار جهت وحدت
ضروری اولور . پس نوع بنی آدمك
تمدن واجتماعی حالنده اقتضا ایدن
احکام سیاسیه وتهذیب اخلاق عمومیه
ماده لرینك فساد تنوع وتعددندن
احترازا امر دیانت جهت وحدت
اتخاذ اولنورسه کرك عبادات وطاعات
خدا وکرك معاملات ومعاشرات بنی نوع
میاننده جریانی مطلوب اولان عدالت
بو جهت وحدتده تحصیل اوله جق
افعال واعمال عمومیه نك صلاح واتحادیله
حصول پذیر اولور . یوخسه بر اجتماعك
اعتقادات مختلفه وافکار متباینه سی
سازکار امور دنیا واخرت اولمق احتمالی یوقدر

وعائدة لجهة الوحدة بل ظل كل فرد
في عمل ونية على حدة بحسب مقتضيات
المشارب والمآرب المتنوعة وهذا الحال
مناف لقوام امر المدنية . وغير كاف
لاكتساب الاخلاق الحميدة . حيث
لا يخفى لدى ذوي الافكار الصحيحة ان
اعتبار جهة الوحدة ضروري لان من
المحتم وجود ضابطة طبيعية للامور
الكلية فاذا اتخذت جهة الوحدة في
امر الديانة . احترازاً من فساد تنوع
وتعدد مواد الاحكام السياسية .
وتهذيب الاخلاق العمومية . اللازمة
لنوع بني آدم في حال اجتماعه ومدنيته .
تحصل عبادة الله وطاعته وتحصل
العدالة المطلوب اجرائها بين ابناء
النوع في معاملاتها ومعاشراتهم بصلاح
واتحاد الافعال والاعمال العمومية التي
تحصل بهذه الوحدة والا فلا احتمال
لصيرورة اجتماع قد بنى على اعتقادات
مختلفة . وافكار متباينة . موافقاً لامور
الدنيا والاخرة

اعتقاد حکمای الهیون

جناب باری هویت ازلی ایله
یکتا . وکافهٔ اضافاتدن منزه احد بیهمتا .
در . حقیقتنی بحثنده عقل وقول عاجز .
واکتناه شان الوهیتی امرنده ضعف
بشریت برزخ حاجز . در . جملهٔ حقایق
تلقاء جوهرنده مرموز . وتمامی اسما
وصفات کنجینهٔ ذاتنده مکنوز .
اولوب واضع اسما وواصف اشیا انجق
جناب کبریاسیدر . وذات بی شبیهی
تصور عقلی وخیالی ووهمیدن وارسته
اولمغله من قبل المخلوق براسم مخصوص
ایله تسمیه سنه وجه وجیه بولنه مز .
متداول السنه اولان اسما وصفات
علیاسی . افعال وآثارینك معنای
مؤداسی . در . مثلا مخلوقات حسیه
کورلدکده صفت خالق ثابت اولوب
(خالق) دینلور ونظام حال مصنوعاتی
مطالعه اولندقده علم وحکمت تعین
ایدوب (علیم حکیم) اولدیغی بیلنور .
ودیکر صفات اسناسی بوقاعده اوزره
مبنیدر . وافعال وآثارنده مشهود

اعتقاد الحكماء الالهيين

قالوا ان الباري تعالى متفرد في
هويته الازلية . احد لا نظير له منزه
عن الاضافات بالكلية . يعجز العقل
والقول في مباحث حقيقته . ويحجز
برزخ ضعف البشرية امر الاكتناه
بشان الوهيته . جملة الحقائق تلقاء
جوهره مرموزة . وكافة الاسماء والصفات
في خزينة ذاته مكنوزة . وليس الا هو
واضع الاسماء . وواصف الاشياء .
لا يوجد وجه وجيه لتسميته باسم
مخصوص من قبل الخالق قطعاً . لان
ذاته التي لا شبيه لها منزهة عن التصورات
العقلية والخيالية والوهمية طبعاً . فما
تتداوله الالسنة من اسمائه وصفاته
العلية . هو معنى مؤدى افعاله واثاره
الالهية . مثلا عند مشاهدة المخلوقات
تثبت صفة الخالق فيقال خالق . وعند
ملاحظة انتظام حال المصنوعات
يتعين العلم والحكمة فيعلم انه (عليم
وحكيم) وهكذا صفاته السنية الاخرى .
مبنية على هذه القاعدة ايضاً . والمزايا

ومحسوسمز اولان مزایای بی انتهاوحدت
وجود وعزت وجودینی اشعار ایدر
معنادر . واحسرتا که جنس مخلوق مقدور
اولدیغی مرتبهٔ حس فطریدن ایلروکیده مز
یعنی موجودات عالم روحانی ومخلوقات
کون ومکان جسمانی مفطور ومجبول
اولدقلری مرحلهٔ فهم وادراکی تجاوز
ایده مز . هله بیچاره انسان تراکیب
مواد متضاده وتصاریف قوای مختلفه
غلبه لکنده اسیر وناتوان و یکدیکره
نسبتله عقل وشعورده متصف زیاده
و نقصان اولوب هر بری تکاثف ظلمات
طبیعتله ضیاء فطرت اصلیسندن بیله
محتجب وصفای قدیم روحا نیسندن
بعید ومغتر بدر .

واظنها نسیت عهودا بالحمی

ومنازلاً بفراقها لم تقنع

بوحالده ملاذ و پناهی انجق ارشاد نور
الهیدر دیدیلر . ونور الهی آرایش ایوان نبوت
تابشده دیوان رسالت علیهم السلامك
مشکاة صدر مصفالرینه تعبیه بیورلمش
مصباح دری اللمعان هدایت اولدیغنی

المشهودة والمحسوسة لدینا في الافعال
والاثار هي معان تنبیٔ بوحدة وجوده
وعزة جوده والحیف ان الجنس
المخلوق لایستطیع ان یفوق مرتبة
الحس الفطری المقدور له ای ان
موجودات العالم الروحاني ومخلوقات
الکون والمکان الجسماني لا یتجاوزون مرحلة
الفهم والادراك التی فطروا وجبلوا علیها
ومع ذلك ان (نوع) الانسان
المسکین في غلبة التراکیب المتضادة
و تصاریف القوات المختلفة اسیر وعدیم
الجلادة . وهو في العقل والشعور
بنسبة بعض لبعض متصف بالنقصان
والزیادة . وکل فرد منه محتجب
بتکاثف ظلمات الطبیعة عن فطرته
الاصلیة . وبعید ومغترب عن قدیم
صفاء روحانیته

واظنها نسیت عهوداً بالحمی

ومنازلاً بفراقها لم تقنع

ومامالاذه وملجاه في هذا الحال . الا ارشاد
نور الرب المتعال . وقد اعترفوا بان
النور الالهی هو مصباح اهتداء درئ

اعتراف ایتدیلر . بومقصد اقصاده
جریان ایدن آرای حکما برآوردهٔ
صحیفهٔ اولی اولدیغی اوزره مواصلت
انبیا ومصاحبت اصحاب اصفیا انوار
ساطعة الاثاریدر . یوخسه حکمانك
لیالیٔ افکار سیاره لرنده که که تجلی ایدن
شاهد مهجبین الهام نقاب بستهٔ غمام
اوهام اولوب

کان بنات نعش في دجاها

خرائد سافرات في حداد

مثابه سنده در بوحالده رأی وافاده
لرندن پرتو صافیٔ سعادت اقتباس
اولنه مز . ورهنمای سمت سلامت
اوله جق شعاع کافی بولنه مز . چونکه
تقابل شمس هدی که مواجههٔ رسل
وانبیا در . نزد مقدسلرنده چوق
زمان دور میوب هلال امللری بدر
اولمدین جانب غربه افول ایتدیلر . مع
ما فیه ظاهر پرستلك افکار بنی ابطال .
ونیجه مغلوب سفاسف وبی ادراکی
مزلقهٔ وساوسدن اقلال . ایدرك طرف
معنا کوستروب عالم انواره دروازهٔ نظاره

اللمعان قد افرغ في مشکاة صفاء صدور
زینة ایوان النبوة . وضیاء دیوان الرسالة
علیهم السلام وآراء الحکماء الجاریة في هذا
المقصد الاقصا ان هي الا کما جاء في
الصحیفة الاولی . اثر ساطع نور مواصلة
الانبیاء ومصاحبة اصحاب الاصفیا
والا فشاهد بدر جبین الالهام الذی
قد یتجلی للحکماء احیاناً في لیالی
افکارهم السیارة مستتر تحت نقاب غمام
الاوهام وهو بمثابة

کان بنات نعش في دجاها

فرائد سافرات في حداد

فلا یقتبس والحالة هذه من
ارائهم وافادتهم ضیاء صفاء السعادة
ولا یوجد شعاع کافٍ یرشد طریق
سمت السلامة لان تقابل شمس الهدی
هو بمواجهة الرسل والانبیاء وهولاء لم
یمکثوا عندهم زمنا کثیراً فافل في
جانب الغرب هلال امالهم قبل ان
یصر بدراً ومع ذلك قد ابطلوا افکارهم

آچدیلر . لکن بالاده کوستر لدیکی اوزره حدفهم فطری تجاوز اولنه مدیغی حکمته مبنی اجتهادلری عقیم . وبرچوق رأی وتصورلری سقیم . درنا انکچون افهامه تصدی ایتدکاری معنویاتی عبارات متحاوله کثیره واشارات متمایلهٔ عسیره یه کرفتار ایدرك آن بان تبدیل رأی و فکر ایله توسیع دائرهٔ خیالات ایلدیلر . فقط توحید خدا . ولزوم بعثت انبیا . امرنده موفق اوله رق اختلاف عبارات ایله ادا ایتدکاری مأللرك كافه سی متناسب ومؤتلف . وکوئیا جمله نك مقصودی براما روایت مختلف . حکمنده در . بزمده مقصودمز شوایکی مسئلهٔ جلیله نك تحقق وقوعنی اثبات اولوب دیکر افکار بیقرارلری میدان بی پایانه اسبران کلك بیان اولمق نافله بورلمق . برده اذهانی تشویش . وقلوب اهل ایمانی تخدیش قلمقدر . (والله الهادی الی سواء السبیل)

بعبادة الظاهر وابانوا طرفاً من المعاني منقذين كثيراً من عديمي الادراك والمغلوبين بالسفاسف عن مزلقة الوساوس ففتحوا باباً للنظارة في عالم الانوار لكن بناءً على حكمة عدم تجاوزهم حد الفهم الفطري كما تبين انفا كان اجتهادهم عقيماً واكثر ارائهم وتصوراتهم سقيماً . ولذلك قد وسعوا دائرة الخيالات بتبديل الرأى والفكر بايقاع المعنويات التى نصدوا لفهمها بعبارات متحاولة كثيرة . واشارات متمايلة عسيرة . غير انهم قد توفقوا بمسئلة توحيد الله ولزوم بعثة الانبياء وكافة النتائج التي اوردوها بالعبارات المختلفة متناسبة ومؤتلفة . فكانما مقصد الجميع واحد ولكن الروايات مختلفة . ونحن مقصدنا اثبات حقيقة وقوع هاتين المسئلتين الجليلتين فعبث التعب في تسريح . جواد قلم البيان في ميدان افكارهم الفسيح . بل ان به تشويشاً للاذهان . وتخديشاً لقلوب اهل الايمان (والله الهادي الى سواء السبيل)

﴿ درمسلك ارسطاليس و پیروی ابن سینا باوی ﴾

(القصه) حکما دیدیکمز . قدمای اشراقیوندن یکدیکری ادراك ایله کلمش وطریقهٔ تلمیذ وتلمذله متسلسل اولمش . یدی نفر مرد معارف اثردر . ومتأخرلری (افلاطون) اولوب بونك دخی شاکردی (ارسطالیسدر) لکن ارسطالیس بعض مسائل فلسفیه ده تفرد واستادینه مخالفتله تمرد ایدوب سلسلهٔ اشراقیدن منفك ومشائي کروهنه رئیس نومسلك اولدی . فقط مسئلهٔ توحید وتنزیهده اثر قدمادن جدا اولمیوب موحد وامور معنویه یی معتقددر . منطقیاتی ابتدا قوه دن فعله کتورن وطبیعیات ورياضياته بيان واضح ویرن بو استاذ صاحب نظر اولمغله نامداشت معلم اول . وفرو کذاشت اشتهار اول اولدی . فلاسفهٔ اسلامیه دن (ابن سینا) علیه الرحمه بو حکیم فهیمك فلسفیاتی منهجنه اقتدا . وتألیف کتب کثیره یه اعتنا . ایدوب

﴿ في مسلك ارسطاليس واقتداء ابن سينا به ﴾

(القصة) نعنى بقولنا الحكماء سبعة رجال من قدماء الاشراقيين قد اتوا مدركين بعضهم بعضا متسلسلين على طريقة التلمذة و(افلاطون) هو المتأخر فيهم و(ارسطاليس) هو تلميذ لهذا لكنه قد تفرد في المسائل الفلسفية وتمرد بمخالفة استاذه فانفك عن سلسلة الاشراقيين وصار رئيساً بمذهب جديد على فرقة المشائين الا انه لم يتنح عن اثر القدماء في مسئلة التوحيد والتنزيه بل كان موحداً . وفي الامور المعنوية معتقداً . ولما كان هذا الاستاذ صاحب النظر هو الذي اظهر المنطقيات ابتدائياً من القوة الى الفعل واوضح الطبيعيات والرياضيات احرز اسم المعلم الاول . وحاز عقب المتاخرين اشتهار الأول . ومن الفلاسفة الاسلامية (ابن سينا) عليه الرحمة قد اقتدى بمنهج فلسفيات هذا الحكيم الفهيم واعتني بتاليف الكتب الكثيرة فعرف

بين العالم معروف ومستثنا اولمشدر. الهايتده اولان تدقيقاتی شریعت وحكمتله آمیخته . وقالب اعتقاد اهل سنته ریخته در. نبوت حقنده دیرکه عوالم روحانیه وجسمانیه ده موجود اولان اجناس مخلوقات هر بری نوعیتلرینه مختص اولان خاصیتله یکدیگرندن ممتاز در. وهر نوعك فعل وحرکتی منشائی اولان عالمك مقتضای طبیعتیدر. مثلا ملائكهٔ کرام عوالم روحانیه موجوداتی اولوب کثافتدن عاری اجسام لطیفه اولدقلرندن هرفعل وعمللری عالملرینك حال وشانی اولان روحانیت اثریدر. چونکه لطیف وکثیف هرجسم وجثه پرورده سی اولدیغی عالمك ثمره سیدر. وثمره شجرینك طبیعت وخاصیتیله متکیف ومتخصص اولمق ضروریدر. بونقدیرجه کافهٔ اجسام مخلوقه منتمی اولدقلری عالملرك طبایع مخصوصه لری مزاجنده اولمق اقتضا ایدر. پس انسان دخی بدنا فواکه عالم عناصردن اولوب حرکات وسکناتی

بين العالم وكانت تدقيقاته في الالهيات ممتزجة بالشريعة والحكمة . مفروغة في قالب اعتقاد اهل السنة . وكان يقول في شأن النبوة ان كل جنس من المخلوقات الموجودة في العوالم الروحانية والجسمانية يمتاز بعضه على بعض بالخاصية المختصة بنوعيته وان حركة كل نوع تجري بمقتضى طبيعة العالم الذي هو منشأ ذلك النوع مثلاً ان الملائكة الكرام هم موجودات العوالم الروحانية وهم اجسام لطيفة عارية عن الكثافة فافعالهم واعمالهم هي اثر الروحانية التي هي شان عالمهم لان كل جثة لطيفة كانت اوكثيفة هي ثمرة عالمها الذي اينعها وبالطبع ان الثمرة تتكيف وتتخصص بخاصية شجرتها وطبيعتها فيلزم على هذا التقدير ان تكون كافة الاجسام المخلوقة في مزاج طبائع العوالم المنتمية اليها وان كان حينئذ من الضروري موافقة حركات الانسان وسكناته للجبلة العنصرية طبعاً لانه من فواكه عالم العناصر بدناً الا انه

طبعا موافق جبلت عنصریه اولمق ضروری ایسه ده روحا وعقلا عوالم روحانیه پرورده سی اولدیغی جهتله اعمال وافعال وبالجمله امور اشغالی معاونت روحانیه ایله قوه دن فعله چیقوب عالم جسمانیده تعین ایدر. لكن غلبهٔ کثافت قوای روحانیه سی التماعنه پرده کش حیلولت اولوب مغمور ظلمات نفس وهوی وسر ما خلق لهنه منافی یوللره دوشه رك منزل ادبار وفنا اولور. وبویله لکله عمران ساهرهٔ غبرا قوه ده قالوب افراد بنی آدم انقراض بولور. بوحالت ایسه مغایر حکمت ربوبیت اولمغله انسانك شونقصانی اکمال وطریق سداده سوق وایصال ایله موطن زمینی ترصین. وعلی الدوام وجود انسان ایله اعمار وتزیین . ایتمك لازمهٔ کمال قدرت ومتمم کبریای الوهیتدر. زیرا امر خلقتده متبادر اولان نقصان حاشا لله تعالی (خالق ذو الجلاله)نقیصهٔ حال وشاندر (تعالی الله عن ذلك) پس ترتیب ربانی اوزره شرایط بقای بني آدم بش

بحسب تربيته في العوالم الروحانية روحاً وعقلاً تصدر اعماله وافعاله وكافة اموره واشغاله من القوة الى الفعل بالمعاونة الروحانية. فتظهر في العوالم الجسمانية. لكن قد تصير غلبة الكثافة ستراً حائلاً يحجب التماع قواه الروحانية فيغمر في ظلمات النفس والهوى ويسلك سبلاً تنافي سر ما خلق له فينتهي الى منزل الادبار والفنا وعلى ذلك يبقى عمران وجه الارض في القوة فتنقرض افراد بني آدم اجمع وحيث كانت هذه الحالة مغايرة للحكمة الآلهية كان من من لوازم كمال القدرة ومتممات كبرياء الالوهية اكمال هذا النقصان للانسان وايصاله لطريق السداد مع حفظ الارض موطنه وترصينها . واعمارها بالانسان على الدوام وتزيينها . وحاشا الله تعالى ان يكون النقصان الذي يتبادر في امر الخليقة نقيصة حال وشأن للخالق ذي الجلال (تعالى الله عن ذلك) سوى ان شرائط بقاء بني آدم على الترتيب الرباني خمس مواد ضرورية

ماده دركه ميل طبيعى مناسبتيله جريانى ضروريدر · ابتدا اجتماع ومشاركت · ثانيا الفت ومعاشرت · ثالثا مداوله حسن معاملات رابعا قانون عدالتدر · خامسا كيفيات مشروحه يي قاعدهٔ مطردهيه وضع وتركيب ايله اجراى احكام قانونه مقتدر شرف نسبله معروف واخلاق بركزيده ايله موصوف امين وعفيف صالح وشريف وجملهدن اعقل وارشد واعلم وامجد برذات قدسى صفاتك تأييدات الهيه يه مظهريتله مرجع وملاذ بولنمسيدر · بوخسه افراد انسان يالكز جبلت عنصريه حكمنده قالسه جراد منتشر كبى صحرانورد خود رايى وهرزه كرد هر فلا وهر جايى اولوب پراكنده وپريشان وانجامكار طريان انقراض ايله بى نام ونشان اولور · معلوم اولديكه عالم وعالميانك وابستهٔ آرامش وعمرانى اجتماع ايله برابر اعتدال معاملات انسانيدر · واختلاف مارب ومشارب معاملات مذكوره نك مانع حسن جريانى

الجريان حسب الميل الطبيعي وهى اولاً الاجتماع والمشاركة وثانياً الالفة والمعاشرة وثالثاً مداولة حسن المعاملة ورابعاً قانون العدالة وخامساً وجود ذات · قدسي الصفات مرجعاً وملاذاً بمظهرية التأييدات الآلهية اعقل الكل وارشدهم · واعلمهم وامجدهم · امين وعفيف · صالح وشريف · في شرف النسب معروف · وفي الاخلاق المجتباة موصوف · مقتدر على آجراء احكام القانون مع وضع وتركيب الكيفيات المشروحة على قاعدة مطردة والا اذا بقيت الافراد البشرية · تحت حكم الجبلة العنصرية · تهيم كالجراد المنتشر في فيافي العناد · وتهزى في كل فجوة وناد · فيعتورها التشتت والاضمحلال · وتضحى بلا اسم ولا شعار في انقراضها عند نهاية الحال · وقد صار معلوماً ان وثائق راحة وعمران العالم والعالمين هى اعتدال معاملات الانسان في الاجتماع وان اختلاف المآرب والمشارب مانع لحسن جريان المعاملات المذكورة ومادة

وهيولاى اختلاف صورت بستهٔ ايتلاف اولدقجه مورث تفرقه وپريشانيدر · بس علم وقدرتله محيط كافهٔ اشيا اولان خالق ذو الجلال بوامر ضرورى ايقاعندن تغافل وايجاد مربئ كل يعنى ابعاث انبيا ورسل مهمندهٔ تعللدن منزهدر (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين)

دراثبات نبوت

اثبات يكانكئ خدا وتصديق بعثت انبيا مسائل جليله نك ازهى وازهرى · ومطالب جميله نك ابهى وابهريدر · عظماى ملل بو مبحثده ايراد ايتدكلرى ادلهٔ قويهٔ صحيحه · وتحقيقات يقينيهٔ صريحه · نك مشروحا بيانى كنجايش پذير مجلهٔ حقير اولهميه جغندن شمديلك قرع باب قريحه ايدن برهان آتى ايله اكتفا اولندى · شويله كه دفتر هستئ امم · نصب نقطهٔ وجود آدمله پذير رفتهٔ بدايت رقم · اولديغى مسلم عالمدر · برزمانده كه صحراى ويران زمين نقش قدم

اختلاف الصورة تورث التفرقة طالما لم تكن مرتبطة بالائتلاف لكن الخالق ذا الجلال الذي احاط بالعلم والقدرة كافة الاشياء منزه عن التغافل عن ايقاع هذا الامر الضروري ومنزه عن التعلل في ايجاد مرب للكل اي في مهمة بعثة الانبياء والرسل (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين)

في اثبات النبوة

ان اثبات الوحدانية لله والتصديق ببعثة انبيائه ازهى المسائل الجليلة وازهرها · وابهى المطالب الجميلة وابهرها · ولما كانت مجلة الحقير لاتستوعب بيان الادلة القوية الصحيحة · والتحقيقات اليقينية الصريحة · التي اوردها عظماء الملل في هذا المبحث بياناً مشروحاً فقد صار الاكتفاء الان بالبرهان الآتى الذي قد قرع باب القريحة وذلك انه مسلم عند العالم · ان دفتر موجودية الامم · جرت فيه بداية الرقم · بنصب نقطة وجود آدم · فقد كانت وقتاً ما صحراء اقفار الارض عطلة عن نقش

انس وجاندن وصحايف عراص ارضين
رسم علوم طبيعي واديانده ساده وخالي
وجناب صفي اكرمك

(بيت)

فريادبسي كردم وفر يادرسي نيست
حيفا كه درين كنبد دوار كسي نيست

مقال ومآلي حسبحال ملال اشتمالي ايدي . بعده ظهور (حوا) ايله قرين وهمسر وبالتسلسل تناسل ايدن بنين و بنات متوافره ايله ابو البشر اولوب تكثر افراد انساني تمدن واجتماعي داعي اولدقده اول موجود وجدا مجد هر مولود بولنديغي حيثيتله رمهٔ جمعيته راعي . وسوق مرعاي نجات وسلامته ساعي . اولمسي ضرورت حال طبعا وحكمةً مستدعي اواوغله ابتدامايهٔ تهذيب اخلاق اولان ايمان وحدانيت كبريا . واتباع مسلك حنيف انبيا . واجباتني تعليم . واوامر الهيه مطيع وسركشلرينه دنيا وعقباده ترتب ايده جك نيك و بد جزايي تفهيم . ايدوب مواد حلال وحرامي تعيين . وطرق اجتناب واتباعي تعريف

قدوم الروح والانسية . وصحائف عرصات الارضين خالية عن الاديان ورسوم العلوم الطبيعية . وكان الصفى الاكرم في حال ذي ملال ينطبق على مقال ومآل

(بيت)

نداءٌ كثير لامجيب كأنما
لدى الفلك الدوار لم يك من احد

ثم اقترن بظهور حواء وصار ابا للبشر بمن تناسل منه بالتسلسل من البنين والبنات الكثيرة ولما صارت كثرة افراد الانسان داعية للتمدن والاجتماع استدعت الحكمة وضرورة الحال لان يكون راعيا لماشية الجمعية وساعيا بالسوق لمرعى النجاة والسلامة اذ هو اول موجود والجد الماجد لكل مولود فعلم اولاً واجبات الايمان بوحدانية الله واتباع مسلك الانبياء الحنيف التي هي الاصل في تهذيب الاخلاق وفهم محاسن وقبائح الجزاء الذي يترتب في الدنيا والاخرة على من اطاع اوعصى الاوامر الآلهية ثم وضع الشرائع والاحكام على مقتضى الحال معينا الحلال والحرام

وتبيين . ايدرك وفن معاشرت بشريه وفقنجه معاملات ضروريه نك بينلرنده ميزان عدل ونصفت اوزره حسن جرياني آدابني كوستره رك برمقتضاي حال وهنكام وضع شرايع واحكام بيوردبلر . وبتوفيقه تعالى مدت حياتلرنده نشر انوار پيغمبري . وانفاذ اوامر سروري . برله بين الناس بنيان فوائد استيناس رصانتكير قاعده واساس اولدقده نصكره مشكوات رسالتدن اقتباس اولنان اشعهٔ مزاياي سرافرينش تباشير صباح علم ودانش اولوب وجنات كون ومكان لمعات علم وعرفان ايله تابان اولمغه باشلدي . وتتابع قرون واعصار دنصكره ساحهٔ امكان طلوع جناب (ادريس) عليه السلام ايله رخشان اولوب نجوم وهيئت ونظري وعملي ديكر فنون علم حكمت ابتدا تدريس جناب (ادريس) ايله آرايش بخش وجوه قراطيس اولوب حكما وفلاسفه به مبدأ ومبتدا . وهرمس اول لقبيله ممتاز ومقتدا اوليجق تعاقب ايدن حكمايه

مبينا طرق الاجتناب والاتباع وموضحا آداب حسن جريان المعاملات الضرورية بينهم بميزان العدل والانصاف على وفق فن المعاشرة البشرية وبعد ان نشرت في مدة حيواته بتوفيقه تعالى انوار النبوة ونفذت احكام الرياسة واضحى بنيان فوائد الاستئناس بين الناس متين القواعد والاساس غدت اشعة مزايا سر الخليقة المقتبسة من مشكاة الرسالة مبشرة بصباح العلم والمعرفة وابتدأت تضيء جنات الكون والمكان بلمعات العلم والعرفان وبعد تتابع القرون والاعصار استنارت ساحة الامكان بظهور ادريس عليه السلام وبتدريسه ابتدأت تتزين وجوه القراطيس بفنون علم الحكمة كالنجم والهيئة والنظريات والعمليات وقد صار مبداء للحكماء والفلاسفه ومبتدا واحرز بلقب هرمس الاول الامتياز والاقتدا فكان باعثا لان يقال لمن عقبه من الحكماء هرمس الثاني والثالث وهلم جرا وجملتهم هرامسه وهذا الظهور الذي قد زين الدنياهو « سر

هرمس ثانی . وثالث . فهلم جرا . جمله سنه
هرامسه دینمکه باعث اولدی . بوظهور
جهان آرا (واشرقت الارض بنورربها)
در . هر مخلوق قابلیت فطریه سی مقدار
نجه مرزوق اوله رق تعاطیء صفحات علوم
رایج ورایکان . وپیاپی ظهور ایدن حکما
وعرفا ایله میدان پهنای بیان بی حدو بی
پایان . اولوب کیمسی منهج قویم رسالت
اوزره سایر و بعضیسی متابعت نفس
وهوی داهیه سیله بیابان ضلالتده هائم
وخاسر اولوب بعثت انبیایی انکار ومذاهب
مذبذبه اختراعنه اجتسار ایلدیلر . فسبحان
الله بالکز وساطت عقل جزئی یه استنادا
استقصای اسرار خلقت امرنده متوغل
وتوسع معلوماته اعتمادا استطلاع حقایق
اشیا ایله مشتغل اولانلر شئامت غرور
خود پرستی ایله وخامت افکار نادرستی
کردابنه کرفتار لقدن قورتله مز ✻ اللهم
لا تکلنی الی نفسی طرفة عین ✻ معلوم
اولدیکه انکار بعثت انبیا آفت عقل بی
ضیادر . عقل بیضیاڅنك یافته شهیات
دنیادر مستلذات بی بقادر . مستلذات

(واشرقت الارض بنور ربها) ورزق
کل مخلوق بقدر قابلیته الفطریة . فراج
تعاطی صفحات العلوم الوهبیة . ثم بتتابع
ظهور الحکماء والعارفین اضحی میدان
البیان فسیحاً لاحد لنهایته ومنهم من
سار علی منهج الرسل القویم فنصر .
وبعضهم هام في اقفار الضلالة بداهیة
متابعة النفس والهوی فخسر . ثم اضحی
لبعثة الانبیاء منکراً وعلی اختراع المذاهب
المذبذبه متجاسراً فسبحان الله ان من
یتوغل في امر استقصاء اسرار الخلقة
مستنداً علی وساطة العقل الجزئي ویشتغل
في استطلاع حقایق الاشیاء معتمداً
علی توسع المعلومات فقط فهو لا یتخلص
من التورط في وهاد شآمة الغرور
والاعجاب . ووخامة الافکار العریة عن
الصواب (اللهم لا تکلنی الی نفسی طرفة
عین) لقد صار معلوماً ان انکار بعثة
الانبیاء هی آفة العقل عدیم الضیاء
والعقل بلا ضیاء هو اعلان بصداء
شهیات الدنیا وشهیات الدنیا هی اللذات
الفانیة واللذات الفانیة مردودة لدی

بیبقامردود عرفا واصفیادر . عرفا واصفیا
مقبول درکاه کبریادر . مقبول درکاه
کبریا سلاطین هردوسرادر . زهی
سعادتمند که مسلك کزین اصفیا اولوب
لوث انکار ایله آلوده دامن اولمیه .
وذل ومسکنت عبودیتی بیلوب داهیهٔ
غرور واستکبار ایله شمع هدایتی منطفیٔ
هوای هوی اولان نفس بد اندیشه
اویمیه

نجاست جزبهٔ شوقی که بر کنار روم
بکوشهٔ بنشینم بفکر یار روم

✻ تتمه ✻

سبقت ایدن بیاندن مستغنی
اولدیغی اوزره قبهٔ نه طباق ساهرهٔ
غبرا . انعکاس لحن حروف والفاظدن
بی صوت وصدا . ایکن صدر مصفای
صفی مجتبی (وعلم آدم الاسماء کلها)
تشریفیله پذیرای صور معنا اولدقده
شاهد خوش ادای نطق جهان آرالری
حله پوشیٔ دیبای سخنله جلوه نما اولوب
اسماء اشیا تعین و بین الامه بنیان
مخاطبه وبیان ترصن ایتدکده رواجکاه

الاصفیاء العارفین . والاصفیاء العارفون
هم في باب ذی الکبریاء مقبولون
والمقبولون في باب ذي الکبریاء هم
سلاطین الدارین فما احسن صاحب
السعادة بسلك منهج الاصفیاء المتقی فلا
بلوث ذیله بتلویثات الانکار ویعلم زل
ومسکنة عبودیته فلا یصبو لسیٔ
افکار النفس التي یطفؤ بداهیة الغرور
والاستکبار شمع هدایتها بهواء الهوی

من لي بجذبة شوق کي تجنبني
في خلوة جالساً للحب اذکره

✻ تتمة ✻

لقد کانت قبة وجه الارض ذات
الطباق التسع کما یستغنی عن بیانه فیما
سبق خالیة عن الصوت والصدا من
انعکاس لحن الحروف والالفاظ فلما
ترشحت لصور المعاني بتشریف صدر
صفاء الصفي المجتبي (بخاصیة) (وعلم
ادام الاسماء کلها) اضحی شاهد حسن
النطق مجلیاً بحلة دیباج الفاظ زینة
الدنیا ثم لما تعینت اسماء الاشیاء
وتاسست مباني المخاطبة والبیان بین

افهام واستفهام منا ولۀ كالاى كلام ايله معمورۀ حصول مرام اولدى . و بو داد وستدله تمشيۀ احكام رسالت وتسويۀ امورمدنيت مرحلۀ يسروسهولت بولدى . برانسان هنكام صباوتندن مبلغ رجاله رسان اولنجه ابوين واساتيذ تأديب وتربيه سنه ومساعدۀ وقت وزمان ايله مصاحبت ابرار ومطالعۀ آثار كبار مصادفه سنه موفق اولمدقجه كسب هنر ومعرفتله رسيدۀ قصواى كمال اولمق خارج طور امكان ايكن جناب صفى اكرمك مساعدات مذكوره نك جهاندن وجودى نابود اولديغى حالده بلاسبب ظاهر دفعةً مدارج كمالات انسانيه نك مرتبۀ علياسنه ارتقا ايله تعين وعلوشان رسالتله تميز وتمكن ايتمسى لابدماورن الطبيعه برقوت غيبيه ملابسه سنه مبنيدر اشته بوحالت معجزه دنيلن خارق عادتدركه طائر عقل وخيال اوج حقيقتنه شهبال كشاى انتقال اوله مديغندن برنيجه بو الفضول بومجثده جيف تأويلات منتنه ايله طبع كائناتي

الامم غدت مخطة رواج الافهام والاستفهام معمورةً لحصول المرام بمناولة متاع الكلام وبهذا الاخذ والعطاء تثنت مرحلة اليسر والسهولة لتمشية احكام الرسالة وامور المدنية وحيث يخرج عن طور الامكان ان انسانًا يصل الى مرتبة الكمال القصوى باكتساب المعارف طالما لم يتوفق بتأديب وتربية الأبوين والاساتذة من لدن صباوته حتى يبلغ مبلغ الرجال و يصادف بمساعدة الوقت والزمان مصاحبة الابرار ومطالعة اثار الكبار فارتقاء حضرة الصفى الاكرم لمرتبة مدارج الكمالات الانسانية العليا دفعة بلا سبب مع امتيازه بالرسالة وتمكنه بعلوية الشان حالة كون المساعدات المذكورة مفقودة الوجود في الدنيا لابد من ان يكون مبنيًا على ملابسة قوة غيبية غير الطبيعة وهذه الحالة التي يقال لها معجزة هي خارقة للعادة وكم من فضولى جعل طبع الكائنات معلولا بجيف التاويلات المنتنة حيث

معلول ايتديلر . بالاپرواز هواى عقل اولان حكمانك دخى بركروهى هرانسان قوت ملكيۀ روحانى وقوت نبويۀ ربانى ايله مفطوردر . وبوايكى قوت قدرت الوهيتدن منشعب . وهرانسانك قابليت ولياقتنه نسبتله درجات متفاوته اوزره مترتب در . استعداد تام ايله بهره ور اولان شخص مجاهدات ورياضاته سعى وجهد ايدرك اخلاق رديه دن مطهر . وانوار قدسيه ايله منور . اولوب انسان كامل اولدقده قدرت ربوبيته مستغرق وتصريف امورعوالمده فاعل مطلق اولور . وقصد وارادهسيله برّى دريا دريايى بر . وحيزين ناروهوايى زيروزبر ايلر . برحالده كه عالم عناصرك روحي اولوب هرذى روح جسدينى كيفمايشا استعماله مقتدر اولديغى كبي انسان كامل دخى جسدى مقامنده اولان عالم عناصرى استعماله قادر اولور ديديلر . بوايكى فرقه نك هربرى تفريطوافراطدن قورتله ميوب كرداب وهم وخيالده هلاك اولديلر . هله فرقۀ اولى ذرّه تماشم رايحه

لم يستطع طائر عقله وخياله فتح اجنحة التنقل لاوج الحقيقة وقالت طائفة من الحكماء الذين تفوقوا طيرانًا بهوى العقل ان كل انسان مفطور على قوة ملكية روحانية وقوة نبوية ربانية وان هاتين القوتين متشعبيان من القدرة الالوهية وان الانسان مرتب على درجات متفاوتة كل بحسب قابليته ولياقته وان الشخص الذي يحرز نصيبًا من الاستعداد التام يصير مطهرًا عن الاخلاق الردية بالسعي والجهد وراء المجاهدات والرياضات ومن صار انسانًا كاملا يستغرق في الربوبية فيضحي فاعلاً مطلقًا في تصريف امور العوالم و يجعل بقصده وارادته البر بحرًا والبحر برًا و يبطش في حيزى النار والهواء في حالة يصير بها روحًا لعالم العناصر فكما ان كل ذي روح يقتدر على استعمال جسده كيف يشاء كذلك الانسان الكامل يصير قادرًا على استعمال العناصر التي هي بمثابة جسده وقد هلك كل من هاتين الفرقتين في وهاد الوهم والخيال لعدم

معنا ايده مديكندن رأى وقوللرى سامعه خراش عقلا در. فرقهٔ ثانيه طريقهٔ زهد و رياضتله في الجمله حائز حالات معنويه اولديلرسه ده قرين شمع هدايت نبوى اولمدقلرندن ظلمت ضلالتده قالديلر. چونكه جنس انسانه اسناد ايتد كلرى اقتدار صفت خالق جبار اولوب مخلوقه سزاوار دكلدر. خصوصا بواقتدارك قواى بشريه اعماليله امكان اكتسابنى تجويز ايتد كلرى پك واهيدر. كرچه انبيا ومرسلين صلوات الله عليهم اجمعين افنديلرمز ايفاى مأموريت رسالت هنكامنده لدى التحدى منكرينى ابهات ومدعينى تعجيز واسكات ايچون دركاه قاضى الحاجاته التجا ومناجاتله باذن الله الاكبر اظهار خوارق عاداته مظهر بيورلدقلرى وقصد واراده لريله خلق و تكوينه دعواى قدرت واستطاعت ايتمدكلرندن فضله مسكنت وعبوديت وعجز بشريتله افتخار ايتدكلرى سير شريفه لرينى شامل اولان كتب ورسائل احسن دلائلدر. اكر حكماى

التخلص من التفريط والافراط فاما الفرقة الاولى فلم يستطيعوا شم ذرة من رائحة المعاني وقد اخدشت ارائهم واقوالهم مسامع العقلاء واما الفرقة الثانية فهم وان كانوا بالجملة قد احرزوا الحالات المعنوية على طريقة الزهد والرياضة الا انهم ظلوا في ظلمة الضلال حيث لم يقترنوا بشمع هداية النبوة وذلك لان الاقتدار الذي اسندوه لجنس الانسان لم يكن خليقاً بمخلوق وانما هو صفة للخالق الجبار ولاسيما ان تجويزهم امكان اكتساب هذا الاقتدار بقوة الاعمال البشرية واهٍ جدًا نعم ان ساداتنا الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين كانوا عند التحدى اثناء ايفائهم اوامر الرسالة يأتون باظهار خوارق العادات لاجل ابهات المنكرين واسكات المدعين (لكن) بالمناجاة والالتجا لباب قاضى الحاجات باذن الله الاكبر وهم فضلاً عن كونهم لم يدعوا القدرة والاستطاعة على الخلق والتكوين بقصدهم وارادتهم قد افتخروا

مشار اليهمك ادعالرى اوزره پرهيز وتزهدله كسب مرتبهٔ نبوت ممكن اوله بيلسه بومسلكده يعنى پرهيز ورياضتده وتفحص اسرار كائناتده كندولرينه تقدم ايتمش شخص يوغيكن اظهار معجزات ايله صاحب امت وشريعت بر حكيم ظهورى مسموع دكلدر. تبين ايده يوركه منصب جليل پيغمبرى عطيهٔ جناب كردكاريدر ذالك فضل الله يؤتيه من يشاء

در ابعاث انبيا

حاصلى جناب احكم الحاكمين وارحم الراحمين تعيين انبيا ومرسلين ايله اكمال آيين دنيا ودين ايدوب ادوار متواليه ده برزنفس نفيس مطهر يعنى تأييدات الهيه سيله مؤيد ومظفر برر پيغمبر اكسير نظر ارسال. وتائه بيابان خذلان اولان نيجه آواركان بى سر وسامانى طريق سنن عقل اوزره (بالحكمة والموعظة الحسنة) شهراه سلامت ونجاته ايصال ايله تدنّس ايتدكلرى اوساخ شهيات فانيه دن تزكيه وتطهير. وشرايط بزم الستى ياد

بالمسكنة والعبودية وعجز البشرية وما تضمن سيرهم الشريفة من الكتب والرسائل هو من احسن الدلائل ولو كان كسب مرتبة النبوة ممكناً بالعزلة والتزهد حسب دعوى الحكماء المشار اليهم لما كان يسمع بظهور حكيم صاحب امة وشريعة باظهار المعجزات مع عدم وجود شخص يتقدم عليهم في العزلة والرياضات وتفحص اسرار الكائنات فيتضح اذًا ان منصب النبوة الخطير. عطية من الحق القدير (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء)

في ابعاث الانبياء

الحاصل ان جناب احكم الحاكمين. وارحم الراحمين. قد اتم نظام الدنيا والدين. بتعيين الانبياء والمرسلين اذ ارسل في ادوار متوالية نفوساً نفيسة مطهرة اى انبياء ذوي انظار اكسيرية. مؤيدين ومظفرين بالتأييدات الالهية. واوصل (بالحكمة والموعظة الحسنة) الى طريق النجاة والسلامة كثيرًا من عديمي الادراك والعرفان. والتائهين في فيافي الخزلان

وتذكير ايدرك قلوب قاسيه لربني تحليه
وتنويرايندیلر . و بعضا قسوت قلبي قوى
وعتو وعناد اوزره مصروغوى اولوب
روكردان قبول ايمان اولان علم افرازان
بغى وطغيانه برمقتضاى مأموريت ابراز
عنف وشدت واظهار معجزات ايله دعوته
مبادرت وطريق حقه ارشاد وجلبه
مواظبت ايليه رك اكثربنى فضاى
فسيح الارجاى فلاحه چكديلر . فقط
بعض عنود وجحود معجزات باهره امرنده
دخى كنود اولوب رحمت حقدن
مردود اولديسه ده . انبياى عظامك
اصول زكيه وصور مرضيه وعلوم باهره
ودلائل زاهره وانوار ساطعهٔ ظاهره لربنى
مطالعه يه موفق اولان روشندلان
بصائر نزدنده خفى اولمديغى وكلام
الهى ايله كلام بشرى بيننده اولان
تفاوت مزايايي فرق وتمييزه مقتدر
اولدقلرى جهتله طلب معجزات وادله
دن مستغنى اولوب بلا تردد
وتلعثم قبول اسلام ايله سر تاج
انام اولديلر

وطهرهم مما تدنسوا به من اوساخ
الشهيات الفانية وذكرهم بشرائط جمعية
(الستُ) فالان قلوبهم القاسية ونورها
وكانوا احياناً يسارعون للدعوة حسب
اقتضاء المأمورية باظهار المعجزات وابراز
العنف والشدة على الذين قست قلوبهم
واصروا على عنادهم وعتوهم فرفضوا
قبول الايمان واعلوا لواء البغي والطغيان
وقد مددوا الفلاح في الفضاء الفسيح
الاركان مواظبين على الارشاد والجذب
لطريق الحق وان يكن بعض ذوي
العناد والجحود قد اضحوا عن رحمة
الحق مردودين لانهم كانوا بالمعجزات
الباهرة كنودين لكن الذين توفقوا
للتأمل باصول الانبياء العظام الزكية
وصورهم المرضية وعلومهم الباهرة ودلائلهم
الزاهرة وانوارهم الساطعة الظاهرة قد
استغنوا عن طلب الأدلة والمعجزات
لانهم مقتدرون على فرق وتمييز مزايا
التفاوت بين الكلام الآلهي والكلام
البشرى وذلك امر لايخفى لدى ذوي
البصائر والقلوب النيرة

(مولانا)

موجب ايمان نباشد معجزات
بوى جنسيت كند كسب صفات
معجزات از بهر قهر دشمنست
بوى جنسيت پى دل بردنست

مقدمه

سمط تحريره چكيلن فرائد ادلهٔ
عقليه لمعانيله نور وحدانيت وصحت امر
جليل رسالت اشعه فشان ميدان
بداهتدر . فقط حسب الضرور جايگير
صف سطور اولان بعض مصطلحات
فلسفيه مدلولاتى بيلنمدكجه معناى
مقصوده انتقال ميسر اوله مز . وبو مبحث
صعب المناله ناچار اصطلاحات
مذكوره دن بشقه لسان قوللنله مز . گرچه
طرح اولنان زمين مطمح عيون اهل
يقين ومسرح قلوب علما وعارفين اولوب
مجال افكار عقلادر . لكن تعميم فائده
ايچون امور معنويه دن وخاصيات فطرت
انسانيه دن اولان وقوعات عالم رؤيا
تصويريله كوسترلسه اذهان عمومه
تبادرى اسهل وتعريفات سائره دن

(مولانا)

ما ان تسبب للأيمان معجزة
لكن برائحة الجنسية السبب
فالمعجزات بها قهر العدو وذي
ريح بها قدم للقلب يقترب

مقدمة

لقد انبثت اشعة نور الواحدانية
وصحة امر الرسالة الجليل في ميدان
البداهة بلمعان فرائد الأدلة العقلية
المنتظمة في سمط التحرير لكن لايسهل
التوصل للمقصود طالما لم تعلم مدلولات
بعض المصطلحات الفلسفية التى اوردت
بحسب الضرورة فيما تحرر من السطور
وما من لسان يستعمل في هذا المبحث
الصعب المنال سوى الاصطلاحات
المذكورة آنفاً وان يكن البحث الذي
اهملناه هو مطمح عيون اهل اليقين
ومسرح قلوب العارفين ومجال لافكار
العقلاء لكن اذا صار ايضاحه بتصوير
وقوعات عالم الرؤيا التى هي من الامور
المعنوية وخاصات الفطرة الأنسانية
يكون تبادره لازهان العموم اسهل .

احلى واكمل اولور. چونكه عالم رؤيا هر
شخص نزدنده مرئي ومجرب وحقيقتنه
اطلاعى اولميانلرك بيله عندنده مصدق
ومستصوبدر . پس ابتدا روح انسانى
ايله اولان مناسبات معنويه سنى شرح
وبيان بعده وقوعات جاريهٔ عموميه سنى
توضيح وعيان . ايدوب تطبيق
مدعايه جويندهٔ توفيق منان اوله لم.
وهو الموفق .

درتصوير كيفيت رؤيا

فضاى عالم رؤيا مسيرهٔ ارواح
اصفيادر . وكه كه نوع بنى آدمك هر
شخصنه رونمابرتماشاكاه معنادر . چونكه
مرغ روان انسانى حظائر پريدهٔ بستان
جاودانى برشهباز قدس آشيان لامكانيدر.
وازقضا كرفتاردام دنيا ويربستهٔ باغ
وراغ فنا ايسه ده . لابد نسبت فطريه دن
منسلب وانس قديمدن مجتنب اوله مز.
انكيچون تارة كشمكش جاذبهٔ حقيقتله
بند افكن قيد صياد . وقوادم جنبان
اوجكاه معاد اولمسى استبعاد اولنمز .
انجق بوانجذاب روحانى وارستهٔ

واحلى من سائر التعريفات واكمل . لان
عالم الرؤيا مرئي عندكل شخص ومجرب
ومصدق حتى عند من لااطلاع لهم على
حقيقته ومستصوب . فلنبدء اولاً
بشرح وبيان مناسباتها المعنوية مع
الروح الأنسانية ثم بتوضيح وقوعاتها
الجارية العمومية ونطالب التوفيق
من المنان على تطبيق مدعانا
وهو الموفق

في تصوير كيفية الرؤيا

ان فضاء عالم الرؤيا مسرح لارواح
الاصفيا وهو منتزه معنوى لنوع بني
آدم يتجلى احياناً لكل شخص منهم اذ
ان طائر نفس الأنسان . باسل يقطع
حظائر بستان الديمومية دون ان يستقر
بمكان . وهو وان يكن قد يقع في شرك
الدنيا . ويوثق في رباط التهاب
الفنا . لكنه لا يكون عن النسبة
الفطرية منسلبا . ولا عن الانس القديم
متجنباً . ولذلك لا يستبعد ان يطرح
يوماما بمجاولة جاذبة الحقيقة وثاق قيود
الصياد . ويبلغ بقوادم سيره اوج

كثافت جسمانى برلطيفهٔ ربانيدركه .
انسانك حواس ومشاعر بدنيه دن
اختيارا ويا اضطرارا تجردى هنكامنده
لمعه طراز نور بصيرتى اولور . تجرد
اختيارى خيار خلقه مخصوص نوم
و يقظه ده ميسر وتجرد اضطرارى يالكز
حالت منامده هرشخصه مقرردر . زيرا
كروه كرام اصفيانك جوهر فطريلرى
اوساخ ماسوادن پاك . وقلوب صافيه
لرى اشراق تجليات ايله تابناك . اولوب
هر حالده قوت قدسيه لرى قواي عنصريه
لرينه غالب . وشاهين عليين مكين جان
لانهٔ اصليه پرآن اولمغه طالب . ايدو
كندن حال انتباهده بالاختيار احكام
زمانيه ومكانيه دن ومشاغل حواس
عشرهٔ بشريه دن منسلخ اوله رق برلحظه
ده ملكوت ارضين وسمواتى طى وتماشا
ايدوب . سرادق پوشيدهٔ غيب اولان
اسرار كبريايه آشنا اولورلر . وخلال
خوابده دخى لوحهٔ حس مشتركلري
خاروخاشاك حوادث كونيه دن مصفا
وديكر صحايف قواي دماغيه لري نقوش

المعاد . وان هذه الانجذابات الروحانية .
الالطائف ربانية عرية عن الكثافة
الجسمانية . تلمع في نور بصيرة الأنسان
عند تجرده اختياراً او اضطراراً عن
حواسه ومشاعره البدنية والتجرد
الاختياري مختص بخيار الخلق وهو
في النوم والتيقظ ميسر . والتجرد
الاضطراري هو في حالة النوم فقط
وذلك لكل شخص مقرر . لان جوهر
زمرة الكرام الاصفياء الفطرى مطهر
عن اوساخ السوى . وقلوبهم الصافية
باشراق التجليات محفوفة بالضيا . وحيث
ان قواتهم القدسية . غالبة في كل
حال على قواتهم العنصرية . وطيور
ارواحهم العلوية . تطلب الوصول
لا وكارها الاصلية . فهم ينسلخون في
حال الانتباه اختياراً عن الاحكام
الزمانية والمكانية . ومشاغل الحواس
العشرة البدنية . فيطوفون في لحظة واحدة
ملكوت الارض والسما . و يطلعون على
استار سرادق غيب اسرار الكبريا .
وكذلك هم في حالة النوم تصفى لوحة

اجنبيه دن معرّا اولديغي جهتله مجلاي
ساحهٔ ضمير لرينه بلا حائل ومانع صور
معانئ ملكوتيه منعكس ومنطبع اولور.
لكن عوام ناسك قواى روحانيلرے
قواي جسمانيلرينك مغلوبى . وغشاوهٔ
اخلاق رديه لرينك محجوبى . اولديغندن
تجرد اراديدن عاجز اولوب حسب العاده
عارضهٔ نوم ايله قواے بشريه اعماق
بدنه چكلدكده اوحتين وهم وخيال
ارتسام حوادث خارجيه دن آزاده
وجسم وجثه الم امراض وعللدن مستريح
وآرميده ايكن بالاضطرار روح انسانى
متجرد وچراكاه عالم بالاے مثاله
متصاعد اولوب اقتطاف ثمار غيوبه
موفق اولور . وواثناده مشهودى اولان
آثار غيبيه صفحهٔ متخيله يه عينا مرتسم
اولورسه تعبيردن مستغنى رؤياي صادقه
دنيلور . لكن قوت متخيله اكثريا
عينيله ضبط رؤيا ايده مديكندن خير
وشر استدلالنه مناسبت قبول ايدر
اشيا ايله تصوير ايدوب محتاج تعبير
اولور . برده نفس ناطقه نك مدخلى

حسهم المشترك عن ادران واوساخ
الحوادث الكونية . وتعري صحائف
قواهم الدماغية عن النقوش الاجنبية .
فتنعكس وتنطبع صور المعاني الملكوتية .
في ساحة ضمائرهم بلا حيلولة ولا ممنوعية
لكن عوام الناس يعجزون عن التجرد
الارادي لان قواهم الجسمانية
مغلوبة لدے قواهم الروحانية .
ومحجوبة بغشاوة الاخلاق الردية وانما
بحسب العادة عندما تنسحب قواهم
البشرية لاعماق البدن بعارضة النوم
تتجرد منهم لوحتا الوهم والخيال عن
ارتسام الحوادث الخارجية ويستريح
منهم الجسم والجثة من العلل والآلام
المرضية . وبالطبع حينئذ تتجرد منهم الروح
الانسانية وتصعد لمسارح العوالم العلوية
فيقتطفون الثمار الغيبية . ومتى ارتسمت
الاثار الغيبية التى تشاهد اذذاك على
صفحة المتخيلة عيناً تكون غنية عن التعبير
فيقال لها الرؤيا الصادقة لكن لما
كانت القوة المتخيلة لا تستطيع ضبط
الرؤيا بعينها غالباً فتتصور اشياء تقبل

اولمقسزين اختلال حواس وقوى ايله
تحدث ايدن رؤيا اضغاث احلام اولوب
معنا دينمكه سزا دكلدر . الحاصل حكما
وعلما وكافهٔ عرفا ذكر اولنان مراتب
ثلثه اوزره واقعهٔ رؤيايي تفصيل . وهر
برے اصطلاح مخصوصلر يله شرح
وتطويل . بيورمشلر ايسه ده . تفاصيل
مذكوره دن ملخصا عاجزانه اقتنا
اولنان فرائد ثمينه ايله اكتفا وتنوير
صحيفهٔ حسن ادا قلندي . وهو
الفياض .

اين شنيدي موبمويت كوش باد
آب حيوانست خوردى نوش باد
آب حيوان خوان مخوان اين راسخن
روح نوبين درتنت حرف كهن

در تعريف حالات رؤيا

معلوم اولديكه رؤيت رؤيا ماهيت
نوعيه خصائصندندر . مغايرت مذهب
ودين . ومباينت مسلك وآيين .
افناى خاصيت ايده مديكى جهتله هر
شخص آدمى قابل رؤياى صادقه در .
فقط وبال ضلال ايله اكه دار اولمامش .

المناسبة للاستدلال على الخير او الشر
فتحتاج الى التعبير والرؤيا التي تحدث
من جرى اختلال الحواس والقوى
دون ان يكون للنفس الناطقة مدخل
بها فهي اضغاث احلام لا يصح ان يقال لها
معنى والحاصل ان الحكماء والعلماء وكافة
العرفاء قد بينوا تفاصيل وقوع الرؤيا وكل
منهم قد شرح ذلك بالتطويل حسب
اصطلاحه المخصوص لكن العاجز ينور
صحيفة البيان مكتفياً بايراد ما اقتفى من
الفرائد الثمينة ملخصة . وهو الفياض

اجعل شعورك آذاناً لسمعك ذا
واهنأ بماء حياة سائغ ابدى
ولا تقل ذا كلام بل حياة ففي ال
حرف القديم جديد الروح للجسد

في تعريف حالات الرؤيا

لقد صار معلوماً ان رؤية الرؤيا
من خصائص الماهية النوعية . فكل
شخص ادمي قابل للرؤيا الصادقة لأن
الخاصية لا تفني بمغايرة الدين والمذهب
ومباينة المسلك والمشرب . لكن
لا يوجد في اهل الاهواء صفوة المشاهدة

یاخود مؤخرا شان وحالنی زلال توبه
وندامتله تطهیر وصیقل توحید وعبادتله
تنویر ایتمش · معترفان وحدت خدا
ومعتصمان حبل متین شریعت غرا
ارلرینك رؤیالرنده اولان صفوت
مشاهده اهل اهواده اولهمز زیرا
تعریفی سبقت ایتدیکی اوزره عالم رؤیا
عالم معنادر · وانسانك معنایه اولان نسبت
واتصالی قوت روحانیه سنك درجهٔ
قابلیتنی تجاوز ایدهمز · کرچه قابلیت
قدم قدم درجات علیایه ارتقا ومرتبهٔ
قصوایه اعتلا ایدر · لکن شرط اول نور
ایمان ایله درونی تحلیه · ورفته رفته عبادات
شرعیه ایله اخلاقی تزکیه · ایتمکه
متوقفدر · برخسه آلودهٔ چرکاب
انکار اولنلر بو منزله ایرمز · وحرمسرای
اسراره لکونه کیرمز · بونلر مدت حیاتلرنده
برایکی رؤیای صادقه یه تصادف ایتسه
لرده جوهر اصلیلرینك که روح انسانیدر ·
بر لحظه حجب متکاثفه آراسندن برق
انداز اولوب عالم بالای مثاله اتصال
ایله اقتباس ایده جکی بر لمعهٔ ناچیزدر ·

التي توجد في مرائي من لم يتلوث في
وبال الضلال اصلا او تدارك شانه
وحاله فتطهر بزلال التوبة والندامة
واستنار بصيقل التوحيد والعبادة من
رجال الشريعة الغراء المعتصمين بحبلها
المتين · والمعترفين بأحدية رب
العالمين · لان عالم الرؤيا عالم معنوى كما
سبق التعريف عنه والانسان لايتجاوز
بنسبته واتصاله للمعنويات درجة
قابلية قوته الروحانية وان تكن
قابلية قدم القدم قد ترتقي للدرجات
العليا · وتعتلي للمرتبة القصوى ·
لكن الشرط الاول يتوقف على تحلية
الباطن بنور الايمان وتزكية الاخلاق
تدريجاً بالعبادات الشرعية والا
فالمتلوثون بماء الانكار لا يصلون لهذا
المنزل ولا يدخلون ساحة قصر اسرار
الملكوت اصلاً وهم وان صادفوا في
مدة حيواتهم الرؤيا الصادقة مرة او
مرتين فمن جوهرهم الاصلى الذي هو
الروح الانسانية تتصل بالعالم العلوي
في لحظة وتقتبس لمعة جزوئية من وميض

لکن انوار معارف توحید ایله قلبی
معمور · وانبساط صلاح وعفتله هر وقت
وساعتی مسرور · اولان پاکان درکاه
اله عند النوم وعند الانتباه فرشتکان علیین
پروازایله همراز وهمراه اولورلر · ومقام
(فی مقعد صدق عند ملیك مقتدر)
منزلك بولورلر · هله بو مزایای شیرین
ونکات رموزاکینك حلاوت فکر
ومطالعه سنی روشندلان صباح محبت
مذاقنه حواله واماثت ایدوب مقصده
رجعت ایدهلم · مرادمز صحت وقوع
رؤیایی اثبات ایتمکله فسیحهٔ غیبستان
معنایی اعتراف ایتدیرمك ایدی ·
چونکه قلت عقل وباظلمت جهل
کردابنده قالانلر براهین حکمیه وکلامیه
وسنوحات روحانیهٔ قلبیه دلالتلریله
حصهمند حس وادراك اولهمز · مکر
نفسنده جریانی ضروری اولان برحالت
جبلینك تشریح وبیانیله اقناع اولنه ·
شویله که رؤیای صادقه یه تصادف
ایتمیان انسان اقل ونادر در · لابد مدت
عمرنده برکره اولسون عالم حسده عینا

يشع من خلال الحجب المتكاثفة
لكن الذين افئدتهم بانوار معارف التوحيد
معمورة · وبانبساط الصلاح والعفة
في كل آن مسرورة · اولئك المتطهرون
في باب الله · يرافقون الملائكة
العليين في حالتي النوم والانتباه ·
فيبلغون منزلاً (لهم قد قدر) في مقعد
صدق عند مليك مقتدر · فلنحل
ارباب القلوب النيرة على ارتشاف
حلاوة فكر هذه المزايا السكرية ومطالعة
تلك النكات الرمزية ولنرجع للمقصد ·
فقد كان مرادنا ايجاب الاعتراف
بفسحة ساحات الغيب المعنوية
باثبات صحة وقوع الرؤيا · لان الذين
هم في وهاد قلة العقل او ظلمة الجهل
لا نصيب لهم في الحس والادراك بدلالة
البراهين الحكمية والكلامية والسنوحات
الروحانية القلبية لكن ليقنعوا في بيان
وتشريح حالة جبلية جريانها بانفسهم
ضروري اذ يقل و يندر وجود انسان
لم يصادف الرؤيا الصحيحة بل لابد
من ان تقع له رؤيا في عالم الحس عينا

وقوع بولمش بردڤياسي اولور . ياخود
معتمدی و حال ومشربجه معتقدسی
اولان آشنالرينك برندن د كلمش
بولنور . وهرنقدر منكر اولسه بديهي
الثبوت اولان ظهوره نه ديه بيلور .
و بالفرض او بله بر ظهورك مظهري وتصور
حقيقينك مصدري . اوليان ياخود
اولمش ده وساوس وهميه دن قورتلمه
ميانلر . نوم ويقظه ده حواس عشره
بشريه نك كيفيات هيجانني . و بينلرنده
تعاطي ايدن صور محسوسات ظاهره وباطنه
نك حالات جريانني . و بوحركاتك
منبع ومنشائي اولان جنبش بحر معنا
فيضانني . قلب رقيق وفكر عميق ايله
تأمل واندیشه كركدر . كرچه بوحقايق
بعيد الغورك اكتناهي وابسته مجاهدات
نامتناهيدر . لكن فوارس ميدان تحقيق
نحارير پيابي رس جديد وعتيق . خلفا
عن سلف تعاقب ايتدكجه هر متقدمك
زواياى كلشن افكارنده فيضياب
نشوونما اوليان نيجه سنبل وريحان خواطر
تركه (كم ترك الاول للاخر) اولوب .

ولو مرةً واحدة في مدة عمره او يكون
قد سمع بها ممن وعيها من معتمديه
ومعتقديه في الحال والمشرب وما ذا
عسى ان يقول في ظاهر بديهي الثبوت
مهما كان منكرًا والذين لم ينلوا بالفرض
في هكذا ظهور مظهرية . ولا في
التصور الحقيقي مصدرية . او انهم
نالوها ولكن لم يتخلصوا من الوساوس
الوهمية . ينبغي لهم اعمال القلب
الرقيق والفكر العميق تأملاً وتدبرًا
في كيفيات هيجان الحواس العشرة
البشرية في النوم واليقظة وحالات
جريان صور المحسوسات الظاهرة
والباطنة المتعاطاة بينها . وفيضان حركة
البحر المعنوى الذي هو منشأ هذه
الحركات ومنبعها . وان تكن الاحاطة
بهذه الحقائق البعيدة الغور تتوقف
على مجاهدات غير متناهية لكن
فوارس ميدان التحقيق والنحارير
الموصلون بالتدريج الجديد بالعتيق
كانوا يجدون كلما تعاقبوا خلفًا عن
سلف تركة (كم ترك الاول للآخر)

متواليا توسيع حدائق تأليفات . وتزيين
رياض تصنيفات . ايله قطعات متجاوره
وجه زميني بهارستان عرفان ونشر فوايح
جان پرورله تطييب مشام انس وجان
ايتديلر . (طيب الله ثراهم) ازان جمله
امام همام حجة الاسلام (ابو حامد غزالى)
رحمه الله بو مبحثى قول حكما اوزره
افصاح و بياند نصكره موجود محسوسه
تشبيها بيوررلركه . حواس باطنه دن
قوت متخيله منبع معنى اوزره مبنى
برحوض وسيع الانحايه شبيهدر . اوزرندن
جداول خمسه ظاهره منصب اولور .
وتحتندن زلال معنا ينبوع ايدر . اكر
جداول ظاهره انصبابيله ممتلى بولنورسه
زلال معنا مجال فوران بوله مز . لابد حوض
مذكور سيلان مياه خارجيدن فارغ
وتهى قالمش اوله كه سلسال منبع اصلى
فسحت ميدان فيضان بولسون (صدق
الامام جوزى بالسلام في دار السلام)
الحاصل مبراى ريب وامترا اوليان اشخاص
بي مناص حضرت امامك استفهام تعريفنه
حواله نورفكرت . وقواى عموميه بشريه

كثيرًا من سنبل ورياحين الخاطر .
مما لم يحصل نشوءه ونمائه بزوايا حدائق
افكار المتقدمين فجعلوا القطعات المتجاورة
على وجه الارض ربيع عرفان بتوسيعهم
على التوالى حدائق التأليف . وتزيين
رياض التصانيف وطيبوا (طيب الله ثراهم)
مشام الانس والجان . ينشر فوايح روح
(الانسان) . ومن الجملة الامام الهمام .
حجة الاسلام . (ابو حامد الغزالى)
رحمه الله فانه بعد ان بين معظم هذا
المبحث على قول الحكماء قال تشبيهاً
للموجود المحسوس هكذا . ان
القوة المتخيلة من الحواس الباطنة تشبه
حوضاً واسع الانحا . مبنيا على منبع
المعنى فمن اعلاه تنصب الجداول الخمسة
الظاهرة ومن اسفله ينبع زلال المعاني
فمتى امتلاء بانصباب الجداول الظاهرة
لا يجد زلال المعني مجالاً للفوران
ولا بد من ان يبقي هذا الحوض
فارغاً خلياً عن سيلان المياه الخارجية
لكى يجد سلسال منبعه الاصلى فسحة
للفيضان (صدق الامام جوزي بالسلام

ارا سنده يالكز حواس عشره نك مشاغيل
وافاعيلنه تحصيل اطلاعه همت
ايتسه مستفيد سر حقيقت اولور ·
سوز بو وحده كلنجه حواسك بعض مرتبه
شان وحالنى بيان ايتمك واجب
اولدي

﴿ در بيان حواس عشرهٔ بشريه ﴾

حواس خمسهٔ ظاهره · باصره · سامعه ·
ذائقه · شامه · لامسه · دن · وحواس
خمسهٔ باطنه · حس مشترك · متخيله ·
مفكره · واهمه · حافظه · دن عبارتدر ·
باصره مردمك چشمه · سامعه صماخ
اذنه · ذائقه سطح لسانه · شامه خيشوم
انفه · لامسه تمامئ جلد بدنه · مبسوط
ومودوعدر · بونلرك كيفيت اشتغاللرى
بديهى اولديغندن تعريف وتوصيفلرينه
حاجت كورلمدى · فقط حواس باطنه
درون دماغده اولوب بين الحكما برچوق
تخمينات وظنياته كرفتار اولش مسئله

في دار السلام) والحاصل ان من لم يكن
بريأ عن الريب والامترا من الاشخاص
الذين ليس لهم مناص قد يستفيدون سر
الحقيقة اذا احالوا نور الفكرة لتعريف
حضرة الامام للاستفهام واهتموا بتحصيل
الاطلاع على مشاغيل وافاعيل الحواس
العشرة في القوات العمومية البشرية فقط
وحيث وصل الكلام لهذا الحد وجب
بيان حال وشان الحواس نوعاً ما

﴿ في بيان الحواس العشرة البشرية ﴾

الحواس الخمسة الظاهرة هي
عبارة عن · الباصرة · والسامعة
والذائقة · والشامة · واللامسة ·
والحواس الخمسة الباطنة هي · الحس
المشترك · والمتخيلة · والمفكرة · والواهمة ·
والحافظة · فالباصرة مبسوطة ومودوعة
في عين الانسان والسامعة في صماخ
ازنه والذائقة على سطح لسانه والشامة
في خيشوم انفه واللامسة في اديم بدنه
اجمع · وحيث كانت كيفية اشتغال
هذه بديهية لم تر حاجة لتوصيفها
وتعريفها وحيث ان الحواس الباطنة

ايسه ده اتفاق اكثر اوزره مخصص
اولان مواقعنى · وحواس ظاهره ايله
دركار اولان مناسبات داد وستادينى ·
ملخصًا عاجزانه تعريف ايده لم · شويله
كه قلبده منبعث اولان روح نفسانى
كه بر بخار لطيفدن عبارتدر · شرايين
وعروقه منبث اولوب تمامئ وجوده
حيات بخش اولديغى · ودماغه صعود
ايتدكده عند التشريح رأسك جهت
طولنده بخار مذكوردن مملو اوچ محل
مجوف بولنديغى · جهتله بين الحكما
بو مجوفلره بطون ثلثه اعتبار اولندى ·
رأسك اوست طرفنده كى يه · بطن
اول · والتنده كى يه بطن ثالث ·
و بو ايكيسنك ارهسنده كى اولانه · بطن
ثانى · ديديلر · بو اوچ بطنك دخى
هر برينه اوچر جهت تخصيص ايدوب ·
جهت اوله مقدمه · ثانى يه متوسط · ثالثه
مؤخر تعبير ايتديلر · وحس مشترك بطن
اولك مقدمنده · متخيله مؤخرنده واهمه
بطن ثالثك مقدمنده · حافظه مؤخرنده ·
اولديغى · مفكره دخى بطن اول وثالث

موجودة ضمن الدماغ وهذه مسئلة
تضاربت فيها التخمينات والظنيات
بين الحكماء كثيرًا فاتينا مع العجز
بتعريف مواقعها المخصوصة ومناسبات
الاخذ والعطاء الجاري فيما بينها وبين
الحواس الظاهرة حسبما وقع عليه اتفاق
الاكثر ملخصًا وذلك ان الروح
الانسانية المنبعثة في القلب هي عبارة
عن بخار لطيف ينبث في الشرايين
والعروق فيمنح الحيوة للوجود باجمعه
وقد انوجد بالتشريح ثلاثة اوعية
مجوفة في جهة طول الراس تمتلئ من
البخار المذكور عند تصاعده للدماغ
ولذلك اعتبرت هذه الاوعية المجوفة
عند الحكماء في البطون الثلاثة فقالوا
لما في اعلى الراس · البطن الاول ·
ولما في اسفله · البطن الثالث · ولما
بينهما · البطن الثاني · وخصصوا
لكل من هذه البطون الثلاثة ثلاثة
جوانب فعبروا عن الاول · بالمقدمة ·
وعن الثاني بالمتوسط وعن الثالث
بالموخر واكتشفوا ان الحس المشترك

اراسنده اولان ایکنجی بطنده بولندیغنی
استکشاف ایلدیلر . وحواس مذکوره نك
محرکی وهیجانلریله نوبنو تحدث
ایدن وقوعاتك مدرکی نفس ناطقه در
دیدیلر . وصورت حرکتلرینی دخی
شویله بیان ایلدیلرکه . ابتدا حواس
ظاهره نك خارجدن حس ایتدیکی
مرئیات مسموعات مشمومات ملموسات
مذوقاتك صور محسوسه لری حس
مشترکه انتقال ایدوب مرتسم اولور .
وآندن مخزن متخیله یه کچوب حفظ
اولندیغندن مرورزمان ایله واقع اولان
منسیات وساطت خیال ایله تذکر اولنور .
واهمه دخی خیالده اولان محسوسات
خارجیه نك احوال جزئیه ومعانئ خفیه
سنی تصرف ایدرك حافظه یه تسلیم
ایدر . وحین حاجتده ینه واهمه
وساطتیله یاده کتوریلور . حس مشترك
حرملکله سلاملق ارەسنده اولان دولاب
مثابه سنده اولوب . درون و بیرونك
منقولاتنی تلقی ایدرك خارجدن داخله
داخلدن خارجه اذا ایدر . خارجدن

فی مقدم البطن الاول . والمتخيلة
فی مؤخرة . واالواهمة في مقدم
البطن الثالث . والحافظة فی موخره
وان المفكرة في البطن الثاني الذى
هو فيما بين البطن الاول والثاني وقالوا
ان محرك الحواس المذكورة والمدرك
للوقوعات التي يتجدد حدوثها
متواليا بهيجانها هو . النفس الناطقة .
وذكروا ان صورة حركاتها هكذا اولاً
ان المرئيات والمسموعات والمشمومات
والملموسات والمذوقات المحسوسة التي
تحس بها الحواس الظاهرة من الخارج تنتقل
صورتها المحسوسة الى الحس المشترك
فترتسم . ثم تمر في خزانة المتخيلة فتحفظ
والمنسيات التي تقع بمرور الزمان
يصير تذكرها بواسطة الخيال . والواهمة
تتصرف في احوال المحسوسات الخارجية
الجزوية الموجودة في الخيال وفی
معانيها الخفية وتسلمها للحافظة وقد
يحصل التذكر عند الحاجة بواسطة
الواهمة ايضاً والحس المشترك بمثابة
الدولاب الذي يتوسط فيما بين دائرتي

الدیغنی متخیله یه متخیله دخی واهمه یه .
واهمه دخی حافظه یه . تسلیم ایتدکده
قوت مفکره صور محسوسات مذکوره یی
حسب الاقتضا ترکیب وتفصیل
وتشبیح وتشکیل ایدرك حس مشترکه
ارجاع ایدر . وآندن لسانه کلوب
خارجه نقل اولنور . الحاصل بیان
اولندیغی اوزره مدرکات خارجیه نك
حسیه سی یکایك قوای دماغیه یه
انتقال ایتدکجه وجود خارجیدن
منسلخ اولوب موجود معنوی اولورلر .
وقوای باطنه میانندە لدی التداول
ینه خارجه رجوع ایدوب تعین
ایدرلر . کذلك طرف باطندن سنوح
ایدن وقوعات غیر متصوره ابتدا لوح
خیالده نقشبند تصویر . و برقاعده
دیکر حواس باطنه مداخله سیله صفوت
پذیر اولوب خزانۀ حس مشترکه واصل
واندن میزاب زبانه نازل اوله رق آب
روان اولور . یعنی معنای بیرنك ایکن
جامه پوش جام کلام اولوب میدان
(ادر كأسا وناولها) ده جای جولان

النساء والرجال يتلقي منقولات الداخل
والخارج فيؤديها من الخارج الى الداخل
ومن الداخل الى الخارج فيسلم ما يأخذه
من الخارج الى المتخيلة والمتخيلة الى
الواهمة والواهمة الى الحافظة وعندها
تركب القوة المفكرة صور المحسوسات
المذكورة وتفصلها وتشخصها وتشكلها
بحسب الاقتضا ثم ترجعها للحس
المشترك ومنها تأتى اللسان فتنتقل
الى الخارج والحاصل كلما انتقلت صور
المدركات الخارجية الحسية بمفرداتها
الى القوة الدماغية كما صار بيانه تنسلخ
من الوجود الخارجي وتصير موجودات
معنوية وعندما تتداول بين القوات
الباطنة ترجع ايضاً الى الخارج فتتعين
وكذلك الوقوعات غير المنتظرة
التي تبدو من طرف الباطن تتنقش
اولاً في لوح الخيال ثم تتصفى على
القاعدة بمداخلة حواس باطنية اخرى
فتصل الى الحس المشترك ومنه تنزل
لميزاب اللسان فتضحى ماء حيواة . اى
بينما هي مجردة عن الشكل معنا تستتر

بولور. وعلى الدام عمرو وزيد اراسنده
تفجر ايدن ينابيع مخاطبات ومكالمات
(الكلام يجر الكلام) زمزمه سيله
جدول للنوب نيجه رياض امور دينيه
ودنيويه جهاتنى اروا . ونيجه مرده
دلان افسرده حالك افئدهٔ قاسيه سنى
احيا . ايدرك امور ومصالح امم .
ومعاملات جزئيه وكليه بنى آدم .
وساطت كلام ايله اتمام اولور

(نظامى)

كوهرى كر بدى وراى سخن
زآسمان آمدى بجاى سخن

بو موقعده حواس عشرهٔ بشريه نك
كيفيات هيجان وجريانلنى شرح وبيان
خيول اذهان وافكارى ميدان معنا جهتنه
اماله وترغيب وسوائم عقول پريشان
رفتارى مرعاى اهتدايه احاله وتقريب .
ايتمك مقصدينه مبنى اولديغى صحف
سالفه ده كشف وعيان قلنمشدى .
تعريف مذكوردن حواس مشروحه نك
هنگام يقظه ده اولان حركات مستمره سى

بلباس كأس الكلام فتجد مجالاً في
ميدان (ادركاساً وناولها) وتجدول
بزمزمة (الكلام يجر الكلام) من
ينابيع المخاطبات والمكالمات التي تنفجر
دائماً بين زيد وعمرو فتروى كثيراً من
جهات رياض الامور الدينية والدنيوية
وتحيي الافئدة القاسية لمن ماتت
قلوبهم وذوات شؤونهم فبواسطة
الكلام تتم امور الامم ومصالحها
ومعاملات بني آدم الكلية والجزؤية

(نظامى)

لو جوهر فاق الكلام بحسنه
لأتى لنا بدل الكلام من السما

سبق الايضاح في الصحف السالفة
ان شرح وبيان كيفيات هيجان
وجريان الحواس العشرة في هذا الموقع
هو لقصد امالة وترغيب خيول الازهان
والافكار لجهة ميدان المعاني واحالة
وتقريب سوائم العقول المشتتة بسيرها
لمرعي الهداية . وحيث يعلم من التعريف
المذكور حركات الحواس المشروحة
المسخرة في حالة الانتباه يسلم بان الحواس

بيلنديكده حواس خمسهٔ ظاهره نك
عند النوم معطل اولديغى مسلم .
واو حالده احساسات مخصوصه سنك
دخى معطل اولمسى الزم . ايكن صور
مدركات ظاهره نك رؤياده وقوعنه
علت وباعث نه اولديغى طبعا مبهم .
اولوب ارباب فكر ونظر نزدنده
احتمالات كثيره تحدثنه سبب . ونيجه
رهپيمايان بوادئ طلب . لغزيدهٔ مزالق
شك وريب . اولمشدر . بو بابده حكماى
بنام رفع پردهٔ ابهام ايدوب ديديلر كه .
مدركات نوميه حس مشتركده
اولان نقوش منعكسه در . بو نقوش
دخى ياوقت يقظه ده مرتسم اولان
صور محسوسات خارجيه . ويا خود
خانهٔ خيالده تحدث ايدن تصورات
وهميه . ويا بوايكى وجهدن خارى
حالنده نفس ناطقه نك عالم عقلدن
اقتباس ايتديكى آثار معنويه دن عبارتدر .
هر قنغيسى اولسه مادامكه حس مشتركده
صورت پذير ثبات اولوب محو اولميور وقت
منامده قواى دماغيه ميانده جولان

الخمسة الظاهرة تكون معطلة عند
النوم فالباعث لوقوع صور المدركات
الظاهرة في الرؤيا مع انه يلزم ان
تكون معطلية احساساتها المخصوصة بهذه
الحالة ايضاً امراً مبهماً قد سبب لحدوث
احتمالات كثيرة لدى ارباب الفكر
والنظر فكم من منتهج لطريق بوادى
الطلب . زل في مزالق الشك والريب
اما الحكماء المشهورون فقد رفعوا
ستار الابهام فقالوا ان المدركات النومية
هي النقوش المنعكسة في الحس المشترك
وان هذه النقوش اما ان تكون عبارة
عن صور المحسوسات الخارجية التي
ترسم وقت اليقظة او التصورات الوهمية
التي تحدث في محل الخيال او الآثار
المعنوية التي تقتبسها النفس الناطقة من
العقل ابان خلوها عن ذينك الوجهين
وعلى اي منها كانت فهي ما دامت
تقبل صورة الثبات في الحس
المشترك ولا تمحى فبالطبع قد تجول
خلال القوة الدماغية وقت المنام
فتتجلى للنائم في مرآة المخيلة على هيئة

ایدرك مرآت متخیله ده برهیئت
مصوره اوزره ناتمه نمایان اولمق طبیعیدر.
بوحالده مداخلهٔ حواس ظاهره یه
حاجت اولمیوب عند النوم معطل
اولمسیله اولما مسی یکساندر . فقط
عالم عقلدن اخذ اولنان معارف غیبیه
خارجدن و یاخود خیالات وهمیه
دن مأخوذ دکلدر. چونکه عالم عقل
کافهٔ حوادث ماضی ومستقبل یعنی
ما کان وما یکون هر فعل وعمل صور
کائنات ایله برابر نفسلرنده منتقش
اولان عقول ونفوس سماویه درکه
مبادئ عالیه ایله مذکوردر. ونفس
ناطقه جهت روحانیتله بو مبادی یه
متصل اولوب قابل استفادهٔ علوم اولمغله
هرنه دم شواغل حسیه دن آزاده
اولورسه جانب مبادی یه منجذب.
وحوصلهٔ استعدادی کنجایشپذیر
اوله جق مقداره دك علوم حاضره
لرندن حالنه مناسب بعض مغیباتی
جالب . اولمق لازمهٔ فطرتیدر. فقط
انسانك مبادی یه اولان اتصالی جمیع

مصورة . ولا حاجة والحالة هذه
لمداخلة الحواس الظاهرة بل ان
تعطيلها عند النوم وعدمه سيان. لكن
المعلومات الغيبية التي تؤخذ عن
عالم العقل ليست مأخوذة عن الخارج
او الخيالات الوهمية لان عالم العقل
هو العقول والنفوس السماوية المذكورة
بالمبادي العالية التي قد نقش بها
كافة الحوادث ماضيها ومستقبلها اي
ما كان وما يكون من كل فعل
وعمل مع صور الكائنات . والنفس
الناطقة متصلة بهذه المبادي من جهة
الروحانية وقابلة لاستفادة العلوم ولذلك
يكون من لوازمها الفطرية انها متى
تجردت عن الشواغل الحسية تنجذب
نحو تلك المبادي فتجتلب بعض المغيبات
التي تناسب حالها من علومها الحاضرة
بقدر ماتستوعب حوصلة استعدادها.
لكن لما كان اتصال الانسان بالمبادي
مخصوصاً بالزمن الذي يتجرد فيه عن
السوى باطناً ظاهراً وهذا التجرد قد
يحصل خلال النوم لعوام الناس ايضاً

ماسوادن درون وبیرونی خالی بولندیغی
هنکامه مخصوص اولدیغندن . وبو
آزاده لك عوام ناسه بعضا خلال
خوابده وقوعبوله جغندن . هرقنغی
شخص اولسه روحی مجرد بولندیغی
حالده مبادی یه عروج ایدر . وقابلیتی
قدر تلقئ اسرار غیب ایلر . برکیفیتله
که کوره جکی شخص جسم لطیف
روحانی . ومخاطبه ایده جکی کفتار
هیولای معانی . اولوب لدی الانتباه
خزینهٔ خیالدن زبانه منحدر . وصورت
لفظ وحرف ایله کلام مسموع ومستطر
اولور . بو دلالتله فطرت انسانیده
استطلاع غیوب استعدادی اولدیغی
واستعدادلرك (بعضهم فوق بعض)
متفاوت ومتزاید بولندیغی تحقق ایدیجك
برانسان کامل که قوت متخیله سی
قوی وشدید وسائر قوای عنصریه سی
فرمانبر امر سدیدی اوله وقت یقظه
ده بیله عالم حسه اولان میل والتفاتدن
چکلوب انسلاخ تام ایله بالتوجه عالم
غیبه التحاق . وعقول مجرده ونفوس

فاي شخص كان قد تعرج روحه للمبادي
في حالة التجرد وتتلقي من اسرار
الغيب بقدر قابليتها بكيفية هي ان
الشخص الذي تراه هو جسم لطيف
روحاني . والكلام الذي تخاطب به
هو هيولاوي المعاني : ينصب عند
الانتباه من خزينة الخيال الى اللسان
منحدراً فيصير كلاماً بصورة اللفظ
والحرف مسموعاً ومستطراً . ومن
هذه الدلالة يتضح ان في الفطرة
الانسانية استعداداً لاستطلاع الغيوب
وان (ارباب) الاستعدادات يتزايد
ويتفاوت (بعضهم فوق بعض)
ولذلك لايستغرب في حال اليقظة
ايضاً انسلاخ انسان كامل له قوة متخيلة
قوية وشديدة وقوات عنصرية نافذة
الاوامر السديدة عن ميله والتفاته نحو
عالم الحس انسلاخاً تاماً والتحاقه بتوجهه
لعالم الغيب التصاقة بالعقول المجردة
والنفوس السماوية ولا تستغرب رؤيته
احياناً لتلك العقول شخصياً حال تمثلها له
وملاقاته بالعقل الفعال الذي يختص

سماويه به التصاق · ايتمك وتارة
عقول مذكوره يي تمثل ايتدكلری
حالده شخصا كورمك · و بالخصوص
عالم عناصره ديكرلرندن زياده
اختصاصی اولان عقل فعاله ملاقی
اولوب حفظ وتلاوت اولنور كلام
كريم تلقی ايلمك غريب دكلدر · پس
كيفيت الهام · ووحی ملك علام ·
ونزول صحائف كتب و وجود ملائكهٔ
كرام معناسی حكمانك بوافاده لرندن
استفهام اولندبغی حيثيتله بومسئله ده
دين قويمه دركار اولان اعانه ونصرتلرينه
تشكر ايتمليدر · لكن شهراه هدايه
رهين شريعت احمديه يي اهمال
ايدوبده مذهبلرينه كتما مليدر ·
زيرا نخل كل خودرو تلقيح اولنمدقجه
ورد رعنای خوشبو ظهوره كلمز ·
بونلر مرعای عالم انسانيده نابت اشجار
غير ثابتدر · كوستردكاری آثار
ياالكز هوای استبصار ايله كشايش بولمش
ازهار اولوب فيض رحمت نبوتله
آبدار اولان كل كلزار سعادت كبی

به زيادة عن سائر عالم العناصر وتلقيه
كلاماً كريماً يحفظ ويتلي · فاذاً ينبغي
التشكر لاعانة ونصرة الحكماء المنصرفة
بهذه المسئلة للدين القويم حيث قد استفيد
من افاداتهم معنى كيفية الالهام ووحي
الملك العلام ونزول الصحف والكتب
ووجود الملائكة الكرام · لكن لا يحسن
اهمال طريق هداية الشريعة الاحمدية
والانعطاف على مذهبهم لان شجر الورد
النابت بنفسه (البري) لا يأتي بالورد
العطر النضير مالم يتلقح · وهولاء كاشجار
غير ثابتة قد نبتت في مرعى العالم
الانساني والاثار التي ابدوها ان هي
الا كازهار تباجت بهوى الاستبصار
فلا تأتي بنفحات الهداية مثل ورد
بستان السعادة · الذي يروي من
فيض رحمة النبوة · ومع ذلك قد
استدلوا في متانة الخيال · على وجود
صانع بلا زوال · وتفرسوا بعالم المثال
والجواهر المجردات · وانتقلوا نوعاً ما
الى ظلال المغيبات · ومنحوا وسائل
تحري الحقيقة · لمن انتهجوا في تهذيب

نفحات هدايت ويرمز · مع مافيه متانت
خيال ايله وجود صانع بيزوالی استدلال ·
وتفرس جواهر مجرده وعالم مثال ايدوب
في الجمله ظلال مغيباته انتقال ايتديلر ·
ورهپيمايان تهذيب اخلاقه سر رشتهٔ
جستجوی حقيقت ويرديلر · (كما قال
الشيخ شمس الدين الشهرزوری رحمه
الله في كتابه المسمى بشجرة الالهية في
حكمة المشائية والاشراقية » (قد ذكر
الحكماء رضى الله عنهم · عدة من
فوائد بعثة الانبياء عليهم السلام اكثر
مما ذكرناه) بوجهتله مصنفات حكمايه
توغل ايدوب · خذ ماصفا ودع ما كدر ·
جهتنه سفر واورادن اجتنا اولنه جق
بعض فوائدله حكمة الحكم اولان
كلام احكم الحاكمين · واحاديث
شريفهٔ سيد المرسلين · وسير نيرهٔ خلفای
راشدين واثار لامعة الانوار ائمهٔ
مجتهدين · وسائر اعلام علمای دين
رياض رياحين فياض علوم بی پايانی
سمتنه كذر ايدوب · تحصيل معارف
الهيه امرنده سعی و ورزش افزايش

الاخلاق الطريقة · «كما قال الشيخ
شمس الدين الشهرزوري رحمه الله
في كتابه المسمى بالشجرة الالهية في
حكمة المشائية والاشراقية» (قد ذكر
الحكماء رضي الله عنهم عدة من فوائد
بعثة الانبياء عليهم السلام اكثر مما ذكرناه)
ولذلك ان ذرود العقل والشعور
يتبلج باسماً كالحور · زاهياً بصفاء صباح
السرور · كلما وجد زيادة في الجد
والاجتهاد في امر تحصيل المعارف
الآلهية بالاتجاه نحو سمت رياض رياحين
العلوم الفيضية التي لانهاية لها اخذاً عن
كلام احكم الحاكمين الذي هو حكمة
الحكم واحاديث سيد المرسلين الشريفة
وسير الخلفاء الراشدين النيرة واثار
انوار الائمة المجتهدين وسائر اعلام
علماء الدين مما يمكن اجتنائه من
بعض الفوائد بالتوغل في مصنفات
الحكماء جرياً على سنن (خذ ماصفا
دع ما كدر) وهو بهذا الكشف المبهج
ينمو في صحراء الروح · ويصير باقة
ورد في صمن جنة الفتوح · فتغدو

بولدقجه كائنيه عقل وشعور · كشاايشنماى
خنده حور · وصفا بخشاى صباح
شاد مانى و سرور · اولور · بوانكشاف
دلكشا ايله پوسته صحراى جان ·
وكلدسته كلشنسراى صحن جنان ·
اولوب نفحات شامه نوازابديه ايله روح
وريحان ايمان · وانبساط حيات
جاودان · بولور · وبو مباحثده متداول
اولان قيل وقال ملل ونحل غلبه لكى
قيودندن منحل اولوب اوج پيماى عالم
غيب · وشناور بحار علوم لاريب · اولارق
تعريفى سبقت ايدن قوى وحواس بشريه
نك علم وشعوردن بى بهره آلات ادراك
وحيات اولدقلرى وبر قوه قاهره غيبيه نك
اداره واراده سى تحتنده بولندقلرى
يقينا اعتراف اولنوب معاقد افكار پيچا
پيچ حسيدن قورتلور ·

(در وقوع تجدد شرايع و برخى از سير
سيد الانام عليه السلام)

الحاصل عنوان كتابه دنيا ·
يعنى سرلوحه مجموعه برايا · براعت
استهلال اهلهٔ انبيا ايله مطلا اولمسه

نفحاته روحا وريحانا للايمان بالمشام
الابدية · ويجد انبساطا في الحياة
السرمدية · وينفك من قيود غلبة ما
هو متداول في هذا المبحث بين الملل
والنحل من القيل والقال فيضحى ماسحا
لاوج عالم الغيب · سابحا في بحار
العلوم بلا ريب وحينئذ يعلم يقينا ان
القوى والحواس البشرية هي الات
ادراك وحياة لانصيب لها في العلوم
والشعور بل هي تحت ادارة وارادة قوة
قاهرة غيبية · فيتخلص من معاقد
الافكار المتجعدة

(في وقوع تجدد الشرائع و بعض من)
(سير سيد الانام عليه السلام)

الحاصل لو لم يكن عنوان كتابة
الدنيا اي فاتحة مجموعة البرايا · محليا
ببراعة استهلال اهلة الانبيا · لاختل

نسخه كائناتك شيرازه ضوابطى كسسته
وجمعيت اجزاى مدنيتك رشته روابطى
شكسته و بسته اولوردى · چونكه
اسرارنامه آفرينشده نكاشته كلك
قدرت اولان مراسم اوضاع طبيعيه
كه لوح قضاى ازليده رقميافته
براعه حكمت اولان شئونات الهيه در ·
پيابى جريان اقدار موقته ايله رونما
وبديد · وحسب الطبيعه تغير حال
وشان جهان مستلزم احكام شرع جديد ·
اولدقجه بسيطه ساهره غبرانوبنوا شعه
ظهور انبيا ايله غر النوب برنهج اطوار
نوآيين · شرايع جديده وضع وتعيين ·
وقيود احكام عتيقه نسخ وترقين بيوريلور
ايدى · ومتتابعا قدمجنبان عراص ارضين
اولان انبيا ومرسليندن · آدم · نوح ·
ابرهيم · موسى · داود · عيسى · (محمد
عليه وعليهم السلام اصحاب شريعت
اولوب ديكر پيغمبران متواليه وقتا بعد وقت
تخلف ايتدكلرى نبى صاحب شريعتك
اثرينه اقتدا · وسنن موضوعه مرعيه
لرينه اقتفا · ايدرك جريان سلسال

صك نسخة الكائنات وتقطعت · وتعقدت
حبال روابط جمعية اجزاء المدنيات
وتصرمت · لان مراسم الاوضاع الطبيعية
المنقوشة بقلم القدرة · على صحيفة اسرار
الخليقة · هي الشؤونات الآلهية · التي
خطتها يراعة الحكمة في الواح الاقدار
الازلية · وكان كلما توالت الاقدار
الموقتة ببروزها وجريانها · واقتضت
الاحوال شرعا جديدا لتغير طبع
الغبراء وشانها · يتزين وجه الدنيا
باشعة ظهور الانبيا · وبحسب
نهج العوايد والاطوار · كان يحصل
التفضل (من لدن الفاعل المختار)
بوضع الشرائع الجديدة وتعيينها
ونسخ قيود الاحكام العتيقة
وترقينها · فاصحاب الشرائع من
الانبيا والمرسلين · الذين مهدوا بقدومهم
متتابعا عراص الارضين · هم ادم ونوح
وابراهيم وموسى وداوود وعيسى ومحمد
عليه وعليهم الصلاة والسلام وما سواهم من
الانبياء المتتابعين كانوا يقتفون اثر
من يخلفونه وقتا بعد وقت من

عدالتله بساتين امور دين ودنيانمونه نماى رياض جنة المأوى اولوردى. پس بو حالت حكمت انتما سرّ فطرت انسانيده مكنوز. ومايهٔ طبيعت اشياده مرموز. اولان كيفيت نشوونما. حسب الطبيعه وحسب المعنا. تدريجات حكميه وفقنجه قدم قدم درجهٔ كماله ارتقا. ومعاملات ومعاشرات دخى نسبتلو اولديغندن بالاتصال رفته رفته معارج عليايه اعتلا. ايتديكنه دلالت ايدر. چونكه ابتداى آفرينشده حضرت (آدم) يالكز (حوا) ايله همدم ايكن متسلسل ولادت اولان ذكور واناث بيننده ازدواج ونكاح. مشروع ومباح. ايدى. بعد ذاتكا ثرسلالهٔ متصل بالطبع شعوب وقبائل اولوب. اتساع عدد بنات وبنين قيد اجتماع اخوينى ترقين ايلدى. كذلك انبياى متواليه هنكاملرنده دخى عادات سابقهٔ ضروريه. ومعاملات سالفهٔ مرعيه مزاج وقت وزمانلرينه توفيق اولنوردى. الحاصل هبوط آدمدن

الانبياء اصحاب الشرائع ويقتدون بسننهم الموضوعة المرعية حتى جعلوا بساتين امور الدين والدنيا. باسالة سلسال العدالة انموذجاً لرياض جنة المأوى. وهذه الحالة الحكمية تدل على كيفية النشؤ والنمو التي هي في سر الفطرة الانسانية مكنوزة. وبمادة طبيعة الاشياء مرموزة. ترتقى قدماً قدماً الى درجة الكمال على وفق التدريجات الحكمية طبعاً ومعنىً وتدل ايضاً على اعتلاء المعاملات والمعاشرات بالاتصال تدريجاً الى المعارج العليا لكونها نسبية وذلك ان في مبدأ الخليقة حينما كان حضرة ادم رفيقاً لحوى فقط كان امر النكاح والازدواج بين الذكور والاناث المتوالدين بالتسلسل مشروعاً ومباحاً ثم من بعد ذلك حيث كثر التناسل صار منهم شعوب وقبائل فاتساع عدد البنات والبنين هو الموجب لابطال قيد اجتماع الاخوين وكذلك في ازمان الانبياء المتتابعين كان يحصل توفيق

عهد مستكمل پيغمبر آخر الزمانه دك كذران ايدن قرون واعصارك ملل وامى. مصادف اولدقلرى وقت وزمانك حال وشانه منتمى. اولدقلرى وخلال دور دهورده نشأت فيض كمال. اهسته آهستهٔ رسيدهٔ حد اعتدال. اولمق امر طبيعى بولنديغى جهتله پيابى مبعوث بيوريلان رسل وانبيا. استعداد زمانلرينه نسبتله اجرا بيوردقلرى احكام عليا. ازمنهٔ سالفه احكامنه راجح. وطورا بعد طور احوال آرايش دين ودنيا رسيدهٔ حد استكمال اولمغه صالح. اولوردى. شول دم فرخنده اتصاف خرمه دك كه خاتم الانبيا سيد سادات برايا متمم امور اولى واخرى (محمد مصطفى) عليه صلوات الله تعالى وعلى آله وعترته الاصفيا افندمزك دبدبهٔ سلطنت رسالتلرى اقطار وانحاى جهانه غلغله افزا اولمغه ابتدا ايدوب يكرمى اوج سنه ظرفنده مبتغاى كردش روزكار اوزره تكون ايدن حوادث متنوعهٔ طبيعيه يه ملايم. تبشير وتنذير اوامر وزواجر.

العادات السابقة الضرورية والمعاملات السالفة المرعية على مقتضى مزاج اوقاتهم وازمنتهم والحاصل ان ملل وامم القرون والاعصار الغابرة من لدن هبوط ادم حتى عهد نبي اخر الزمان الكامل هم منتمون الى حال وشان لازمنة والاوقات التي صادفوها وحيث ان ما نشأ في خلال دور الدهور من الفيض والكمال. بلغ رويداً رويداً حد الاعتدال فكانت الاحكام العليا التي اجراها الرسل والانبياء المبعوثون متوالياً بمقتضى استعداد ازمنتهم ترجح على الاحكام السالفة فصارت احوال زينة الدين والدنيا تصلح لان تبلغ حد الاستكمال حتى ذلك الزمن الساطع. المتصف بايمن المطالع. الذي ابتدأت به تعلو في اقطار الدنيا وانحاها دبدبة سلطنة رسالة خاتم الانبيا سيد سادات البرايا. متمم امور الاولى والاخرى. سيدنا محمد المصطفى عليه صلوات الله تعالى وعلى اله وعترته الاصفيا وفي ظرف ثلثة وعشرين سنة

مواعظ و نصایح · ضروب امثال · قصص انبیا · ونیجه احکام شریفهٔ معلایی شامل که کهسور وآیات مقدسه نازل · وبالجمله ادیان وشرایع سابقه منسوخ وعاطل · اولدی (بیت)

اساس شرع اوختم جهانست
شریعتها بدو منسوخ ازا نست

بو حالده زلال احکام (قرآن) منبع مشکات ﴿محمد﴾ یدن فیضان وجریانه میدان بولوب · حیاض دیوان رسالت ازدحام عطشان هدایتله منهل ایمان هرا ؐمت اولوب (من کل فج عمیق) فوجاً فوجاً (ورأیت الناس یدخلون في دین الله افواجا) موکب همایونلرینه رومال · وازالهٔ حرارت جهل وضلال · ابله دلسیر سلسال مرحمت اوله رق مسرور البال · ومعمور الاحوال · مرجع ومأ والرینه عودوارتحال · ایدرلردي · وپیرامن کرد مهر سپهرنبوت اولان ثوابت نجوم اصحاب رضی الله عنهم بعضا نشر شعاع دعوت ایمانه مامور یتله سیار اقطار دیار اولوب کیدرلردے

نزلت السور والآيات المقدسة نجوما تشتمل على كثير من الاحكام الشريفة وقصص الانبيا وضروب الامثال والمواعظ والنصائح والاوامر والزواجر والتبشير والتنذير بما يلايم الحوادث الطبيعية المتكونة على محور دوران الازمان فنسخ وتعطل ما سلف من جميع الشرائع والاديان (بيت)

اساس شرعته في الدنيا خاتمة
فيها الشرائع طراً كلها نسخت

وبذلك قد نفيض زلال احكام القرآن · سالكاً في منبع المشكاة المحمدية بميدان الفيض والجريان · وكانت حياض ديوان الرسالة منهلاً للايمان يروى عطاش الهداية المزدحمين من كل ملة فكانوا يردون (من كل فج عميق) فوجاً فوجاً (كما جاء في قوله تعالى) (ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً) و ينكبوا على موكبه المبارك ويطفوا حرارة الجهل والضلال و يروون بسلسال المرحمة افئدتهم فيرجعون لمواطنهم مطمئنين منهم البال معمورة منهم

و بوکید شلهٔ شبستان جهات جهان مجلاسے تجلیٔ جمال جانان · اولوب غرهٔ جبین دنیا بدر منیر لیلة القمرا · وکرهٔ کردان جرم ثرا · برکوکب دری درة البیضا · کور ینوردی · پس بو طلعت بها و بهجت پیوستهٔ حد غایت اوایجق (الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی ورضیت لکم الاسلام دینا) آیت رمز احتواسی لمعانطراز ورود · ومن بعد راه امدشد احکام جدیده مسدود · اولدی معلوم اولدیکه عبادات ومعاملات انسانیه نک تعلیم وارشادینی شامل اولان شرایع واحکام هر وقتک لزومنه کافی · وهر زمانک روش حالنه وافی · ترقی ایدرک نازل (وعهد پیغمبر) آخر الزمانده مرتبهٔ علیای استکماله واصل · اولدی · کبار مفسرین · وثقاة محدثین · وسیر نویسان سید المرسلین · روایات متفقه سیله رهین حیز یقیندرکه بوآیت مبین عاشر سنه هجرت سنیه حج شریفنک یوم عرفه سنده نزول ایتدیکه جناب

الاحوال واحياناً كانت الاصحاب الذين هم نجوم ثوابت حول اكناف فلك شمس النبوة رضوان الله عليهم يسيرون في اقطار الديار لنشر اشعة الدعوة للايمان ولذلك انقشعت ظلمات الدنيا عن جميع جهاتها · وسطعت بمحاسن جمال تجلياتها · فكانت ترى كرة الثرے كوكباً درّياً كأنه الدرة البيضا · لكن مالبث ان بلغ هذا البهاء بطلعته · حد غايته · حتى نزلت آية (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) رمزاً للاتمام · فانسد من بعدها طريق انتياب تجدد الاحكام · وقد صار معلوماً ان الشرائع والاحكام الشاملة لتعليم وارشاد العبادات والمعاملات الانسانية تتنزل بالترقي كافية للوازم كل آن · وافية بطرز كل زمان · حتى وصلت مرتبة الكمال العليا · بعهد خاتم الانبيا · واتفقت بدرجة حد اليقين · روايات كبار المفسرين · وثقاة المحدثين · وكتاب سير سيد المرسلين · ان هذه الاية المبينة نزلت في حج يوم عرفة في

(رسالتپناه) صلى عليه الاله ٠ اداسے
فريضهٔ حج ايچون بركروه اصحاب
نجابت پژوه ايله موقف كوه عرفاتده
بسط جناح فروشكوه بيورمشلردى ٠
واكثر اصحاب كزين آيت كريمه
نك ظاهر معناسنه اتباعا فرحناك
وشادمين اولديلرسه ده اكابر وعظما
استكشاف حقيقت معنا ايتدكلرندن
تزاحم احزان ايله معنًا اولديلر ٠ سيما
سريره دان سراپردهٔ قدر ٠ جناب
صديق اكبر ٠ وديكر روايتده حضرت
عمر كريان ومكدر ٠ وجه كائنات
آراسے سلطان انبيا يه عطف نظر
ايتدكده (ما يبكيك ياعمر) بيورلدى
انارهٔ انوار دينن ازدياد نده ايدك حالبوكه
كماله ايردى ٠ وكماله رسيده اولان شئ
مائل نقصان اولور ديجك (صدقت)
بيور ديلر ٠ ودرحال مجمع حجاج
سعادتمنهاجه توجه واقبال ٠ ومناسك حج
شريف اداسنك تعريف وتعليمنى
اكمال ٠ ايدوب قرائت خطبهٔ عرفه
ايچون قيام و بعدا لحمد والثنا شواداى

السنة العاشرة للهجرة السنية اذ كان
صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم
يبسط جناح المهابة والاجلال في
موقف جبل عرفات مع زمرة من
الاصحاب الانجاب لاجل اداء فريضة
الحج وقد فرح كثير من الاصحاب
الكرام بالنظر لظاهر معنى هذه
الآية الكريمة لكن الاكابر والعظماء
منهم اغتموا بتزاحم الاخزان عليهم لانهم
استكشفوا حقيقة المعنى سيما صاحب
السر برة المستنيرة حضرة الصديق
الاكبر ٠ وعلى رواية حضرة عمر ٠ فانه بكى
وتكدر ولما ان عطف نحوه ينظره
الشريف حضرة سلطان الانبيا ٠ وزين
وجه الدنيا قال له (مايبكيك ياعمر) قال
(انا كنا في زيادة من ديننا فاما اذا كمل
فانه لم يكمل شئ الا نقص) فقال له
« صدقت » ثم توجه (النبي صلى الله
عليه وسلم) نحو مجمع الحجاج
واقبل ٠ وعلمهم مناسك الحج واكمل ٠
ونهض لتلاوة خطبة عرفه وقام ٠ و بعد
الحمد والثناء اورد مايزهق الروح

جانفرسا ايله فتح كنجينهٔ كلام بيور
ديلركه ٠ ايها الناس بيلهمم ٠ شايد بو ييلد
نصكره سزى بومو قفده بردخى كوره
ميه جكم ٠ پس سوزمى دكلين مقدمه سيله
سعادت دنيا وعقبايى شامل بر نيجه
وصاياى مقدسه تبليغ بيورديلر ٠ بالاده
كوستر لديكي اوزره هنكام نزول آيت
كريمه ده يالكز (ابابكر) (وعمر) و بعض
اصحاب صاحب نظر محزون ومكدر
اولديلرسه ده حضرت رسول اكرم صلى
الله عليه وسلم ايفاى حق وداع زمينده
(سزى بو موقفده بردخى كورميه جكم)
بيورملريله مقتضاى معناى آيت
ميدان يافتهٔ بداهت اولوب كبار وصغار
هنكام رحلت سيد الابرار ٠ تقرب
ايتديكنى استشعار ايتدي وهر دردناك
محبت وغرام سينه چاك سهام آلام اولدى
وينه بو خطبهٔ جكرسوزك اواخر عباراتنده
بيورديلركه سوزمى دكلين بن تبليغ ايده
جكمى ايتدم ٠ و بندنصكره سزه اللهك
كتابنى و رسولنك سنتنى ترك ايتدم ٠
اكر تمسك ايدرسكز ابدى ضلالتده اولمز

بافتتاحه خزينة الكلام ٠ قائلاً
« ايها الناس اسمعوا قولي فاني لا ادري
لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا
الموقف ابدًا » وقد اردف مقدمة
قوله ايها الناس اسمعوا قولي بكثير من
الوصايا المقدسة الشاملة لسعادتي الدنيا
والعقبى وتبين آنفاً ان ابا بكر وعمر
و بعضاً من الصحابة اصحاب النظر هم
الذين تكدروا فقط عند نزول الآية
الكريمة لكن عندما قال الرسول الاكرم
صلى الله عليه وسلم بمعرض اداء حق
الوداع (لعلي لا القاكم بعد عامي هذا
بهذا الموقف ابدًا) اضحى معنى الآية
واضحاً بميدان البداهة ومنه استشعرت
الكبار والصغار ٠ بتقرب رحلة سيد
الابرار ٠ وكل ذي حب فيه وغرام ٠ غدا
صدره هدفاً لسهام الآلام ٠ وقد قال في
اواخر هذه الخطبة المفتتة للاكباد (ايها الناس
اسمعوا قولى فانى بلغت قولي وتركت فيكم
ما ان استعصمتم به فلن تضلوا ابدا
كتاب الله وسنة نبيه ٠ ايها الناس اسمعوا
قولي واعلموا ان كل مسلم اخو المسلم وان

سكز. ايها الناس سوزمى دكلين. و بيلك
كه هر مسلم مسلم ديكرك برادر يدر.
وكروه مسلمين يكو جود برادرلردر.
لكن هر بر ينك مالكى آيرودر. صاحبى
طيب نفسيله اعطا ايتمدكجه بر مسلمك
مالي ديكر ينه حلال اولمز. پس نفسكزه
ظلم ايتمك. آيا تبليغ ايده بيلدممى. بيور
دقلرنده جملة (اللهم نعم) ديديلر. وحضرت
پيغمبر عليه السلام (اللهم) اشهد بيورب ختم
كلام ايتديلر. وآخر حج پيغمبرى
ولديغندن حجة البلاغ وحجة الوداع ناميله
امذكور. وصحايف سير واحاديثده
مسطور اولدى. بعدذا بنه سنهٔ عاشر
الحجه سى دروننده مدينهٔ منوره جانبنه
ارتحال. وسنهٔ حادى عشر ربيع الاولك
اون ايكنجى يوم اثنينده جوار حضرته
انتقال. بيوروب جوهر جسم رسالتارى
نظركاه الهى. مطاف قدسيان دركاهى
روضهٔ مشهورهٔ مقدسه ده توديع كنجينهٔ
رحمت نامتناهى قلندى بيت

ان نلت ياريح الصبا يوماً الى الارض الحرم
بلغ سلامي روضة فيها النبي المحترم

المسلمين اخوة فلا يحل لامرئ من مال
اخيه الا ما اعطاه اياه عن طيب نفس
فلا تظلموا انفسكم الاهل بلغت ايها الناس)
فقال الجميع (اللهم نعم) وختم النبي
صلي الله عليه وسلم كلامه بقوله
(اللهم اشهد) وحيث كان ذلك اخر حجة
حجها النبي صلى الله عليه وسلم سمي حج
البلاغ وحج الوداع كما هو مذكور
ومشهور في صحف السير والاحاديث
ثم من بعد ذلك توجه (النبي صلى
الله عليه وسلم) للمدينة المنورة في
خلال ذي الحجة السنة العاشرة
وفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول
في السنة الحادية عشرة انتقل لجوار
الحضرة القدسية وقد اودع جوهر
جسمه الشريف في خزانة الرحمة الالهية
الابدية في الروضة المقدسة المشهورة
التي هي باب الطاف نظر رب
العالمين. وزاوية مطاف الملائكة
المقربين. بيت

ان نلت ياريح الصبا يوماً الى ارض الحرم
بلغ سلامي روضة فيها النبي المحترم

(در بيان وقوع اختلاف بعد از رحلت)
(آن حضرت و تقرر امر خلافت)

بر كرب جهان آشوب لا يطاق.
استيعاب زواياى آفاق. ابتدكده
معاشر اسلام برهمزدهٔ اكدار والام
اولدى. وباديه پيماي نفاق اولان اهل
فساد علم افراز بغى وارتداد اولوب
ميدان شقاده رخصت جولان بولدى.
ساكنان ارض حرم. مغمور درياچهٔ غم
اندرغم. و پيرامن سيد سادات بنى آدم
صلى الله عليه وسلمده بولنان اصحاب
كزين محترم. كرفتار اندوه بيحد وكم.
وفرياد (ان محمدا قد مات) ايله مبتلاى
بلاى حزن وماتم اولدى ولاسيما حضرت
عمر ابن خطاب جملهدن زيادهٔ وله زده
يأس واضطراب اولوب وبلا اختيار سل
سيف عتاب ايدوب ايها الناس حضرت
رسول الله صلي الله عليه وسلمدن كف
لسان ايدك رسول الله اولمدى والله هر كيم
اولدى ديديكنى ايشيدرسم شو المده كى
سيف ايله وجودينى قالديررم خطابيله
هيئت جمعيتى هم لرزش سيماب ايدردى

(في بيان وقوع الاختلاف بعد رحلة)
(تلك الحضرة وتقرر امر الخلافة)

لما حدث هذا الكرب الذي ملاء الدنيا
بفتنة لا تطاق. وامتد في زوايا الافاق.
اصيبت معاشر الاسلام. بهموم الكدر
والآلام. فانتهزت اهل بادية النفاق
الفرصة في ميدان الشقاوة والفساد.
فنشروا علم البغي والارتداد. واضحت
سكان ارض الحرم. مغمورين بغم على
غم. وغدت الصحابة الانجاب ممن كان
تحت اكناف سيد سادات بني ادم.
صلى الله عليه وسلم. في كرب
وهم. مقيمين بندائهم (ان محمداً قد
مات) الحزن والمأتم. وسيما عمر ابن
الخطاب. اخذته دون الجميع زيادة
الوله والبأس والاضطراب. وجرد بدون
اختياره سيف العتاب. قائلاً (ايها
الناس كفو السنتكم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه لم يمت والله لا اسمع
احداً يذكر ان محمداً قد مات الا علوته
بسيفي هذا) فارعد هيئة الجماعة بهذا
الخطاب. وكان اذا ذاك الصديق

بو هنكامه لر اراسنده جناب صديق اكبر غائب از محضر ايدى عقيب استماع خبرده تنور سينه پرغم · بر اوزكه كباب ما حضر ايتدم جكر مدن · وكرداب خونابهٔ ديده پرنم · قانار دوكرم آه ايدرك جشم ترمدن · بلياتى ايچنده مستغرق غموم والم مجمع ماتمزدكانه تحريك قدم ايتدى · وبالوصول ابتدا حضور ملائك مطاف حضرت رسوله دخول ومثول ايدوب برنهج شرط تعظيم كشف برقع وجه كريم · وكمال ادب وابتهال ايله تقبيل وتلثيم · ايدرك (بابى انت وامى قد ذقت الموتة التى كتب اللّه عليك ولن يصيبك بعدها ابدا) تفوهيله تأوه وجهت اجتماعه توجه بيورد قده هنوز حضرت (عمر) تهديدات شديده ايله خلقى زير وزبر ايلردى · درحال (انصت يا عمر) بيوردى عمر دخى برمبتغاى رسم ادب بلا توقف بسته لب اولدى · كروه اصحاب مجتمعه دخى ساكت وخاموش صدور خطاب ابا بكره حوالهٔ كوش وهوش ابتديلر · جناب بارغار اداى حمد وثناى

الاكبر · غائباً عن ذلك المحضر · تعقب ان سمع بالخبر · وثب على قدمه وابتدر · نحو جماعة ذلك الماتم · المستغرقين بالغموم والالم · في بليات افعوعم بها تنور الصدر عناء · ونضجت على الفور فيه قطع الاكباد شواء · وزرفت منهم الاعين الرطبة بالدم · فخاضوا فيها عباب اليم · ولما ان وصل · دخل ومثل · بحضور حضرة الرسول مطاف الملائكة الكرام · وبمقتضى واجبات التعظيم والاحترام رفع البرقع عن وجهه الكريم · وقبله بكمال الادب والتعظيم · ثم تأوه قائلاً « بابي انت وامي قد ذقت الموتة التي كتب الله عليك ولن يصيبك بعدها ابدا » ولما توجه لجهة الجماعة ووجد عمرا مستمرًا على تبديد وتشتيت جموع الناس بالتهديدات الشديدة قال له فورًا « انصت يا عمر » فطبق عمر شفتيه بلا توقف رعاية للاداب · وكذلك قد سكتت وصمتت زمرة الصحابة المجتمعين ليسمعوا ويعقلوا ما سيصدر من ابى بكر من

كردكار ايتدكدنصكره بيورديلركه (ايها الناس من كان يعبد محمدًا فان محمدًا قد مات كما قال الله تعالى (انك ميت وانهم ميتون) ومن كان يعبد الله فان الله حى لايموت · ايها الناس (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل) آيت جليلهنى دخى تلاوت ايتمكله كافهٔ مستمعين حائز تسليت وسكونت · وحضرت عمر كرفتار افزايش حيرت اولوب (فما هو الا سمعت ابا بكر يتلوها فعرفت انه قد مات) ديوب دعامهٔ وجود بهبودى متزلزل ومشى وقيامه نامتحمل اوله رق افتادهٔ سطح آب وكل اولدى بوحده دك خرقهٔ بساط كفتكو پذيراى التيام رفو اولديغى حالده كبار انصاردن برطائفهٔ كرامك سقيفهٔ بنى ساعده موضعنده اجتماعى · ومقالهٔ (منا امير ومن قريش امير) نزاعى جناب ابا بكر وعمر وديكر مهاجرين صاحب نظرك رهين استماعى اولجق · هنوز رصانتكير تمكين اولميان بنيان امر دين جنبش افتراق كلمه زلزالندن امين اولمق تدابير سريعه سنك ايفاسى هر

الخطاب · فقال رفيق الغار بعد ان حمد الله واثنى عليه · (ايها الناس من كان يعبد محمدًا فان محمدًا قد مات كما قال الله تعالى · انك ميت وانهم ميتون · ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت · ايها الناس · وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل) وتلى الآية الجليلة · الخ · فمنح بذلك للمستحقين التسلية والسكون · واخذت عمر الحيرة وزيادة الشجون · فصاح فما هو الا سمعت ابا بكر يتلوها فعرفت انه قد مات فاضحت دعامة وجوده الشريف متزلزلة · وعلى المشي والقيام غير متحملة · فسقط على سطح الارض وغشي · وما لبث خرق بساط المقال ان التئم بهذا الحد ورفي · حتى بلغ ابا بكر وعمر · والآخرين من المهاجرين اصحاب الرأي والنظر · اجتماع طائفة من كبار الانصار الاماجد · في موضع سقيفة بني ساعد · ومقالة (منا امير ومن قريش امير) وحيث كانت السرعة في التدبير · من اهم الامور

اموركه اقدمی وهر خصوصك اهم والزمی
اولدیغی كافهٔ عقلا ودوراندیشانك
مسلمی اولمغله . تجهیز و تكفین وخدمت
غسل وتدفین (امام علی كرم الله وجهه)
وسبطین كریمین وحضرت عباس وقثم
واسامه بن زید رضی الله عنهم . حضراتنه
تودیع اولنه رق معیت شیخین محترمین ایله
ابوعبیده و بعض مهاجرین چیقوب
جهت جمعیت سقیفه یه توجه ایتدیلر .
وصوللرنده طائفهٔ انصار رئیس خزرجیان
اولان (سعد بن) عباده یه بیعت ایتمك
مذاكره سنه قرار و یرمكده ایكن حجاب
مهابت حضور شیخین بیعت ابن عباده
قصدینی ستروغین ایدوب مبحث (منا
امیر ومن قریش امیر) رأس مسئلهٔ
فریقین اولدی . بوحالده سرسبحهٔ كروه
اصحاب جناب صدیق شوجه اوزره
توجیه خطاب بیوردیلر كه (یامعشر
الانصار بز حضرت پیغمبرك اولیاء
وعشیرتی و جمله دن زیاده مستحق
امر خلافتیز و بو مسئله ده بزه نزاع
اولنمز . سزكدخی حق سبقت ونصرتكز

لدی العقلاء واقدمها . وادعی الخصوصات
لدی المتبصرین والزمها . لصیانة بنیان
دین لم تكن ترصنت قواعده بعد بالتمكین
من زلزلة افتراق الكلمة والتوهین .
فودعوا مشغلة التجهیز والتكفین .
وخدمة الغسل والتدفین . للامام علي
كرم الله وجهه وللسبطین الكریمین
وحضرة العباس وقثم واسامة بن زید
رضی الله عنهم اجمعین . وخرج في معیة
الشیخین المحترمین لجهة جمعیة سقیفة ابو
عبیدة و بعض من المهاجرین . وعند
وصولهم بینما ان طائفة الانصار یتذاكرون
في اعطاء القرار على بیعة سعد بن عبادة
رئیس الخزرجیین حجبوا لمهابة حضور
الشیخین وكتموا قصدهم ببیعة
ابن عبادة واضحي مبحث (منا امیر
ومن قریش امیر) رأس المسئلة بین
الفریقین . فاخذت روئسا زمرة
اصحاب الصدیق (رضي الله عنه
تخاطبهم في قولهم هكذا
. یامعشر الانصار نحن اولیاء النبي
وعشیرته واحق الناس بامره ولا ننازع

واردر پس بز امرا سز وزراسكز . حباب
ابن منذر جوابه تصدی ایدوب
(یامعشر انصار منا امیر ومنكم امیر
رأیندن اعراض ایدنلری بلاددن ابعاد
ایدك خلق قوت اسیافكزله بو دینه
انقیاد ایتدی . مراد ایدرسه كز نزاعی
تازه لرز بن بو امره مرجع قوی وملاذ
متینم دیمكله خلیفهٔ ثانی یتغهٔ بر شیر غاب
وغا حضرت (عمر) قالقوب معلومكز
اولدیغی اوزره رسول اكرم سزی بزه
اصمارلدی اكر امرا اولسه كز بزی سزه
اصمارلردی بیوردقده جریحهٔ اختلاف
تشنجیات هوای اعتساف اولمق جهتنه
انصراف ایدیجك ابوعبیدة ابن الجراح
رضی الله عنه حذاقت سحر بیان ایله
مرهمزن ایتلاف اولوب بیوردیلركه
ای معشر انصار اللهدن خوف ایدك
سزدین قویمه نصرت ایدن وتقویت
و یرنلرك اولی اولدیغكز حالده شمدی
تبدیل و تغییرك اولی اولماك بوكفتار
دلپذیر قلوب انصار كرامه تأثیر ایدوب
درحال (بشیر بن سعد) خزرجی رضی

في ذلك وانتم لكم حق السابقة والنصرة
فنحن الامراء وانتم الوزراء . فتصدی
حباب ابن منذر للجواب قائلاً . منا
امیر ومنكم امیر وان ابوا فاجلوهم
یامعشر الانصار عن البلاد فباسیافكم
دان الناس لهذا الدین وان شئتم اعدناها
جزعة انا جذیلها المحكك وعذیقها
المرجد . فنهض حضرة عمر اسد غاب
الوغا . والخلیفة الثاني لسید الوری .
وقال . ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قد اوصانا بكم كما تعلمون
ولو كنتم الامراء لاوصاكم بنا .
وعندها انصرفت جریحة الاختلاف
بتشنجات هواء الاعتساف . والتأمت
بمرهم حذاقة سحر بیان ابي عبیدة بن
الجراح رضي الله عنه بما اوجب من
الائتلاف . بقوله . اتقوا الله یامعشر
الانصار انتم اول من نصر وازر فلا
تكونوا اول من بدّل وغیّر . فاثر هذا
الكلام . في قلوب الانصار الكرام .
وعندها نهض بشیر بن سعد الخزرجي
رضي الله عنه متاثراً بهذا المقال :

اللهعنه نائرقاب ايله قيام وآغازسرانجام
كلام ايدوب بيورديلركه اى اصحاب
انتباهه كلك بديهيدركه حضرت محمد
قريشيدر. وامرخلافتى لابدقومنه احق
واحرادر. بز امرجهادده ومسابقتده هر
نقدر اصحاب فضيلت ايسهك مرادمز
رضاءاللهوطاعت رسول اللهه منصرفدر.
عوض دنياوناس اوزره استعلامطلوبمز
دكلدر. ديبجك حباب بن منذر مقابله
ايدوب نفست والله ابن عمك يابشير يعنى
عمى زاده نك نفسنى كنشاتدك
يابشير ديدبكى آنده «لا والله كرهت
ان انازع قوما حقهم» يعنى واللهسنك
ظنك كبي دكلدر فقط برقومك
حقوقى دوچار منازعه اولديغنى كريه
كوردم جوابنى ويرمكله كافهٔ انصار ده
باراى مخالفت قالميوب. مضى مامضى.
قبول حقه رضا ويرديلر. بوحالده
حضرت «ابابكر» «عمر» ويا «عبيده»
به بيعت اولنمسني اشارت بيوردى.
ايكيسي برابر عرض معذرت ادب
ايدوب بلاتوقف ايكيسي برابر حضرت

وارتحل في الحال. قائلاً. الاان
محمدا من قريش وقومه احق واولى
ونحن وان كنا اولى فضل في الجهاد
وسابقة في الدين فما اردنا بذلك الا
رضاء الله وطاعة نبيه فلا نبتغي به من
الدنيا عوضا ولانسطيل به على الناس.
فأجابه حباب ابن المنذر. نفست والله
ابن عمك يا بشير. اي وسعت نفس
ابن عمك فلما سمع قوله له يا بشير
قال. لا والله كرهت ان انازع قوما
حقهم. يعنى ليس الامر كما ظننت وانما
اجد النزاع كريها القوم في حقوقهم فلم
يبق في الانصار ذو مخالفة بل مضى ما
مضى. واذعنوا لقبول الحق بالرضا.
وعندها اشار ابو بكر الى بيعة عمر او
ابي عبيده فاحجما كلاهما معتذرين
وبايعا ابا بكر بلا تردد مع كمال
الادب وابتدرت المهاجرون والانصار
كافة يبايعونه بالتسلسل وهكذا تردت
بالاستحقاقه قامة ابى بكر بخلعة الخلافة
واذ دانت بالمسعدة والمهابة وصاروا
جميعاً يداً واحدة ولساناً واحداً

ابا بكره بيعت ايتديلر. وصره سيله كافهٔ
مهاجرين وانصار بيعته ابتدار ايدرك
خلعت امر خلافت قامت استحقاق
حضرت ابا بكرايله پذيراى مسعدت
ومهابت اولدى ووصيت حضرت نبي
محترم صلى الله عليه وسلم كه واعلموا ان كل
مسلم اخو المسلم وان المسلمين اخوة در بو
امر مطاعه كردن دادهٔ انقياد وجملهٔ يك
دل ويك فؤاد. اولوب تشييد اركان
دين قويم وتأييد قواعد صراط مستقيم
سعينده فداى مال وجانى جانه منت.
وموجب سعادت دنيا وآخرت بيلمك.
وعسر ويسرده كتاب اللهوسنت رسول
اللهه اعتصام وتمسكدن بشقه طريقه
كتمامك شرطيله قلبا وقالبا عقد حبل
متين اتفاق وبويولده يكديكره معين
وظهير وانيس ودستكير اولمق اوزره ربط
پيوند عهد وميثاق ايتديلر رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين.

منصاعين. لامر سيد المرسلين.
بقوله صلى الله عليه وسلم. واعلموا
ان كل مسلم اخو المسلم وان
المسلمين اخوة. وربطوا الاتفاق قلباً
وقالباً على تشييد اركان لدين القويم.
وتأييد قواعد الصراط المستقيم.
عالمين بان افداء المال وبذل الارواح
في السعي وراء ذلك. امر موجب
للسعادة في الدنيا وفي والاخرة
وللنجاة للارواح من المهالك. وان
لا يسلكون طريقاً في حالتي العسر
واليسر غير كتاب الله. والاعتصام
بسنة رسول الله. ومكنوا بينهم
روابط العهود والمواثيق على ان
يكون بعضهم لبعض معيناً وظهيرا
انيساً ونصيرا. فاضحوا جميعاً على
ذلك متعاضدين. وفي وثائق
المعاونة مستمسكين. رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين

تنكيل مرتدين درهنكام خلافت حضرت ابا بكر امير المؤمنين

لكن بو برهنكام بليات التماعدركه
مواطن بطحا و يثرب و بعض اماكن
جهات مشرق ومغربده سايه نشين
چتر اسلام اولان قبائلك اكثرى وبعض
رواياتده قريش وسقيفدن غيرى
عموما ابقاد نائرۀ ارتداد . وايثار
شرارۀ بغى وفساد ايدوب . اغنام
وانعام سوائم زكاتنى ادادن امتناع
ايله عهدهمايون جناب رسالتپناهيده
طرف طرف مأمور بيورلمش اولان
عمالى طرد وابعاد ايتديلر . كروه
مسلمين ايسه افول آفتاب رسالت
انظلاميله منكسف ومكدر . وانقلاب
حال وشان وقتله مضطرب ومضطر
اولديغندن . بو حال ملال اشتمال
اوزرينه براى مشورت نزد خليفۀ
معلا منزلتده احضار مهاجرين
وانصار ايله عقد جمعيت اولوب .
بغاۀ اعرابك كثرتى واهل

تنكيل المرتدين في زمن خلافة حضرة ابى بكر امير المؤمنين

لكن ذلك زمن استعرت فيه البليات
اذ ان اكثر القبائل المستظلة تحت
اكياف الاسلامية في مواطن البطحاء
و يثرب . وبعض اماكن جهات المشرق
والمغرب . وعلى رواية اجمعهم ماسوي
قريش وسقيف قد اوقدوا نار الارتداد
واثاروا شرارة البغي والفساد . وامتنعوا
عن اداء زكاة السوائم من اغنامهم
وانعامهم وفاجئوا بطرد العمال المأمورين
بعهد صاحب الرسالة وطردهم . ولما
كانت جماعات المسلمين منكسفين
بظلمة افول شمس الرسالة ومكدرين .
ومضطربين لانقلاب حال الوقت
وشانه ومضطرين . عقدت الجمعية
ممن حضر من المهاجرين والانصار
لدى ذلك الخليفة العلى المنار . لاجل
اعمال الرأي والمشاوره . في شان
وحال تلك المؤامره . وبالنظر
لوفرة بغاة العرب وكثرتهم . وضعف

اسلامك بيتابى حزن و غصه ايله برابر
ضعف وقلتى مبحثنده بيمنت مينا
وسبو . متدائر اولان آتش سياله جام
كفتكو آتشزن قلوب ملهوفين وطوفان
خيز دموع حاضرين اولوردى .
الحاصل . ياران صفاى بزم انسى
مستان صبوح جام قدسى . برجامدن
ايچديلر شرابى . بر باده نك اولديلر
خرابى . فقط كهسار صلابت وتمكين
يارغار سيد المرسلين . امير المؤمنين
رضى الله عنه تسليت بخش قلوب
مسلمين اولوب . بيوردیلركه (ايها
الاخوان شكر وثناى ملك منان ايله
ترزبانم كه . اعرابك وفرت وكثرتندن
لرزان دكلم . (كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة باذن الله) غلبه ونصرت
كثرت سواد ايله دكلدر . قوت
وقدرت حقكدر . عهد جناب محمد
يده ظهير اولان جناب خير الناصرين
بوعهدده دخى معين اوله جغى ثباتكير
اعتقاد متينمدر . ومعلوممزدركه سيد
و سندمز ملاذ ومستندمز پيغمبر اخر

اهل الاسلام وقلتهم . دارت بينهم
اكؤس الكلام طافحة بالنار في هذا
القصص . وماثمة لديهم من اناء ماء
ليطفئوا به ماناابهم من الحزن والقصص
فكانت تلتهب من ذلك قلوب
الملهوفين . وتجري كالطوفان له دموع
الحاضرين . والحاصل . قد اضحي
ارباب جمعيت الصفاء والانس . مخمورين
بكأس صبوح القدس . قد رشفوا من
قدح واحد شرابا . فلاقوا فيه خرابا .
لكن امير المؤمنين طود الصلابة والتمكين
رفيق الغار مع سيد المرسلين . قد منح
رضى الله عنه التسلية لقلوب المسلمين .
حيث قال . في ذلك الحال (ايها الاخوان
اني ارطب لساني بشكر الملك المنان .
فلست خائفا من كثرة الاعراب و«
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
باذن الله » . وليست الغلبة
والنصرة بكثرة السواد بل القدرة
والقوة لله . واني لا اعتقد في خير
الناصرين الذي كان في عهد محمد
ظهيرا . ان سيكون لنا بهذا العهد ايضا

الزمان عليه السلام افندمز تأييد
اساس دين . وتشييد اركان شرع
مبين . امر اهمنى رقبه مزه حواله
بيوردقده قبول عهد ايتدك . پس
(واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا)
اشته بن عهدم اوزره محاربهٔ مخالفينه
عزم ايتدم . وحاضرم بوعزممده قفا
دارم اولمقدن اجتناب ايدرسه كز
(وكان حقا علينا نصر المؤمنين)فرمان
جليلنه اعتمادا تك وتنها كيدر . و باذن
الله تعالى غلبه ايده رم . و بالفرض
برعكس اولمش في سبيل الله مقتول
واجتهادمله عند الرسول مقبول اولورم :
ديمجك كافهٔ مستمعين بوخطاب
درر تاب سعادتى قرطهٔ كوش هوش .
وغليان حميت اسلاميه ايله جوش
وخروش ايتديلر . ورأى وارادهٔ
خليفهٔ رسول اللهه كردانده‌ٔ متابعت
اولوب بالاتحاد مخالفين دين عليهنه
قيام . وتفصيلاتى سير نو يسان روشن
نفس بيانه مراجعت ايدنلر نزدنده
مستبان اولديغى اوزره اخذثار وانتقام .

نصيرا . وانكم لتعلمون ان سيدنا وسندنا .
وملاذنا ومستندنا . خاتم الانبياء عليه
السلام . عندما اناط برقابنا من المهام .
تأييد اساس الدين . وتشييد اركان
الشرع المبين . قد ابدينا لعهده
قبولا «واوفوا بالعهد ان العهد كان
مسئولا» فها اناذا قد عزمت بحسب
عهدى على محاربة المخالفين . ولأن ابينم
موارزتي اذهب منفرداً واغلب باذن
الله معتمداً على قوله (وكان حقاً علينا
نصر المؤمنين) و بالفرض اذا صرت
على العكس في سبيل الله مقتولاً .
فاني اكون باجتهادى هذا عند الرسول
مقبولاً .) وكان هذا الخطاب المملوء
بالدر المستطاب . قرطاً لاذان المستمعين
ومحركا لحمية المسلمين . فتابعوا رأى
خليفة رسول الله متحدين . على حرب
اولئك المخالفين للدين وهم كما يعلم
ويستبان . لدى من نظر في صحائف
سير هاتيك الازمان . قد نهضوا
للانتقام من تلك الساعة . ولم
يزالوا باهتمام حتى دوخوا الجميع للطاعة .

ايدوب جمله سنى امر وفرمانه رام .
ابدنجيه دك اهتمام ايلديلر . و بونكله
برابر نوانو نيجه امصار و بلدان تسخيريله
دخى كامران اولديلر .

(انقضاى وقت ابا بكر وخلافت عمر)

خلافت سنيه لرينك بدايتى هجرت
نبو يه نك عام عاشرى ربيع الاولنده .
ونهايتى سال ثالث عشر جماذى الاخرنده
در . بوايكي ييل اوچ ايلق زماندن
عبارت اولان فرصت وجيزوذ كرسه
سبقت ايدن هنكام صعوبت انكيزده
غلبه وكثرتله غليان ايدن غلاة متخلفينى
قهرا وضربا كرهكير زنجير انقياد . ويكى
باشدن فتح وتسخير بقاع وبلاد امر
خطيرنده جولانكرد ميدان بروز اولان
نصرت وامداد . انجق اصحاب كرامك
كوهر وصيت (سيد الانام) عليه الصلوة
والسلامي آرايش مرسلهٔ صدر ايمان
ايدوب

(حافظ)

بداغ بندكى مردن درين در
بجان اوزملك جاودان به

ومع هذا قد تثني لهم ايضا الظفر
والانتصار بفتح كثير من البلدان
والامصار .

انقضاء خلافة ابى بكر وخلافة عمر

كانت بداية خلافته السنية في
ربيع الاول من السنة العاشرة للهجرة
النبوية ونهايتها في جمادى الاخر
من السنة الثالثة عشرة فحقاً ان ماجري
من النصرة والامداد في هذا الامر
الخطير بكبح جماح المتخلفين قهراً
وضرباً وربطهم بسلاسل الانقياد مع
فتح البقاع مجدداً وتسخير البلاد
وتذليل تلك الامور الصعاب في
تلك المدة الوجيزة التي هي عبارة عن
سنتين وثلثة اشهر لحاصل كله ببركة
تزين صدور الصحابة الكرام بجواهر
وصية سيد الانام عليه الصلوة والسلام
واعتقادهم واتحادهم في السراء والضراء
على المفاداة في سبيل الله حسبة
لوجه الكريم

(حافظ)

اعتقاديله سرّا وضرّا ده فداكارانه
اتحاد حسبي ايله في سبيل الله ابراز
ايتدكلرى صلابت و متانت بركاتيدر.
ومتعاقباسنه اون اوچدن بكرمى اوچه
قدر زيبايش ايوان خلافت اولان
خليفهٔ ثانئ پيغمبر امير المؤمنين حضرت
(عمر) ك عهد همايونلرى منضم اوليجق
اون اوچ سنه ظرفنده شرقا ماوراء
النهر وثغور هند . وغربا اسكندريهٔ
مصر وشمالا تيمورقپو . دينمكله مشهور
دربند وجنوبا يمين وزنكباره دك برقاچ
پادشاهلق ممالك وسيعهٔ معموره نك
ضبط اولنمسي . ونيجه مليون ملل
مختلفه نك ايمانه كلمسي . يعنى مرور
اعصار ايله خلفاً عن سلف وارث
اقطار دار وديار اولان تاجداران
قياصره واكاسره نك بركشته وكمنام
وامم واقوامى شريعت احمديه يه منقاد
ورام . اولوب . ملت ومملكتلرينك
رباح دمدمهٔ توحيد ايله كلشنسراى
عرفان . واماكن و بقاعنك جريان انهار
معدلتله چمنزار عمران . اولسى وقلوب

بهذا الباب موت العبد حرقاً
الذ لروحه من مُلك يبقي
واذا ضم على هذه المدة زمن حضرة
عمر امير المؤمنين والخليفة الثاني لسيد
المرسلين الممتد من السنة الثالثة
عشر للسنة الثالثة والعشرين تكون
المدة ثلاثة عشرة سنة فتحت بغضونها
عدة من الممالك الواسعة المعمورة
حتى بلغت الحدود شرقاً ماوراء النهر
وثغور الهند وغرباً اسكندرية مصر
وشمالاً باب السد المشهور في
(تيمور قپو) وشمالاً اليمن وزنجبار
وآمنت الاف الالوف من الامم
المختلفة وانمحق كثير من القياصرة
والاكاسرة الذين توارثوا الملك خلفا
عن سلف ودانت امهم واقوامهم
للشريعة الاحمدية فاضحت مللهم
و بلادهم تحت دمدمة ارياح التوحيد
جنات عرفان . وبقاعهم واماكنهم
بفيض انهار العدالة مروج عمران .
وامتدت الهيبة في سائر الاكناف
ووقعت الرعبة في قلوب ملوك

ملوك اطرافه القاى رعب ودهشتله
اضطراب ولرزش و يرلسى يالكز معاونات
علل طبيعيه ايله حصولپذير اولور امور
دن اولمديغى خرده بينان رموز الحكم
نزدنده مسلمدر . چونكه برلحظه ازادهٔ
اغراض نفسانى وبردم متمايل طور انصاف
انسانى اولوب تتبع اولنسه اقطار وحشتزار
اعرابده سرغاى طلعت رسالت اولان
برآفتاب هدايت كه هنوز قماطبند سحاب
نور ستكى وطفوليت ايكن فقدان ابوين
ايله يتيم . وهردم وآن رنجش خارخار
مخالفين ايله آزرده واليم . اولديغى حالده
بيمحابا اظهار دعواى رسالتله بر دين
جديد قويم دعوتنه مصر ومقيم اولسى .
ومخالفارى على الاستمرار استزاده جور
وجفايه قيام وتعديات مالايطاق ايقاعنه
دوام ايدرك ترك دعواى رسالت بيور
ملرينى الحاح وابرام ايتدكجه تأكيد
امر دعوت وتشييد مسئلهٔ مأموريت
مشغلهٔ جليله سندن فراغت ايتمامسى .
وانجامكار صناديد اشقياى عرب التهاب
نائرهٔ غضبله يكايك ابولهب اولوب

الاطراف . فمن ينظر بمجهره
في دقائق رموز الحكم بعلم
يقينا ان ذلك ليس من الامور التي
يتثنى حصولها بعلم العلل الطبيعية
اذا انه متى تتبع الامر ولو في لحظة
واحدةٍ متجرداً عن الغرض النفساني .
متمايلاً في طور الانصاف الانساني .
يجد ان طلعة الرسالة النبوية . التي
سطعت في اقطار الاعراب الوحشية .
هي نور شمس هداية حالة كونه تيتم
بفقد الابوين مذ كان في قماط
سحاب الحداثة والطفولية . والياع
وتألم من المخالفين بشوك الضرر
والاذية . قد اصر بلا محاباة على ما
هو عليه مقيم . من اظهار الدعوة
بالرسالة للدين الجديد القويم
وكان كلما استمر المخالفون على
الجور والنفاق . وايقاع التعديات
التي لاتطاق . وحاولوا ان يترك
الدعوة للانام . بمزيد الالحاح والابرام
يزيدهم تاكيداً باعلانها . غير متوان
بشانها . حتى ان صناديد اشقياء

بالاتفاق مهروود جهان آراى رسالتلرينى
كرفتار محوومحاق ايتمك اوزره عهد وميثاق
ايتدكلرنده (يريدون ان يطفئوا نور الله
بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون)
محفوظا بوقاية الله مدينه يه هجرت و بالوصول
حسن تلقى انصار كرام اله كسب امنيت
نصكره كه مبادرت بيوردقلرى
غزوات وسراياده حائز غلبه ونصرت اولوب
ايكى سنه مرورنده مكنت اسلاميه فقط
اوچيوز التمش وكسور مرد (نبرد آزمايه)
مقصور. وئمش بش رأس خيول وجماله
محصور ايكن حسب الضرور غزوهٔ بدر
كبرايه سفر. وميدان پيماى اشتهارا ولديغى
اوزره مظهر اجل ظفر. بيورلمسى. وبعده
غزوهٔ خندق. وصلح حديبيه مشكلاتى
وقوعيله عارض اولان دغدغهٔ وهن
وفتوردن هنوز بي آرام ايكن ارسال رجال
ورسائل وساطتيله اعاظم شاهان جهاندن
مطالبهٔ بيعت. وبالتهديد دينه دعوت
ايلمسى. وبوطور غريب كسراى عجمى
بي صبر وشكيب ايدوب كمال تهورله
نامهٔ همايون رسالتپناهى يى شق وتمزيق

الاعراب الذين اثاروا نائرة الغضب.
واضحى كل فرد منهم كابى لهب عقدوا
المواثيق والعهود. على ان يمحقوا شمس
رسالته من الوجود. (يريدون ان
يطفئوا نور الله بافواهم والله متم نوره
ولو كره الكافرون) فهاجر الى المدينة
ووصلها بعناية الملك العلام. وبعد
ان استامن بحسن تلقيه من طرف
الانصار الكرام ابتدأت تتوالى
له النصرات. في السرايا والغزوات.
وبينما كانت القوة الاسلامية
مقتصرة على ثلثمائة ونيف وستين
شهماً من الرجال. ومنحصرة في
خمسة وستين رأساً من الخيول
والجمال. نهض لغزوة بدر الكبرى
وابتدر. ونال كما هو مشهور بها اجل
الظفر. وبينما كان مسلوب الراحة
النفسية. اثر الوهن والفتور العارضين
عقيب غزوة الخندق ومشاكل صلح
الحديبية. سير الرجال والرسائل.
لاعاظم الملوك الفطاحل. يطالبهم
بالبيعة. ويهددهم بالدعوة. وهذا الطور

ايتدكدن بشقه ذات مقدس صفات
عالم آرالرينى بالاخذ طرفنه كوندرمك
اوزره يمنده كى عاملى بازانه مؤكدا
تحرير ايتدكده بازان دخى برقطعه
تحرايرات ايله معيتنده بولنان كسرويلردن
ايكي شخص مرعي الخاطر حضور سعادته
كوندروب وارديلر وايفاى مأموريت
قصديله لسانا دخى نهضت همايونلرينى
تكليف واصغا بيورلمديغى حالده قهرا
كتوريله جكلرى هذيانني ترديف
ايتدكلرنده بوسوزلرك برينه حواله
سمع اعتبار بيورلميوب. صقالكزى
نيچون تراش ايديورسكز بنم ربمك امرى
صقالى تراش ايتميوب قص شارب
ايتمكدر. بازانه كيدك وطرفمدن خبر
ويرك جماذى الاولينك اونجي كيجه
سنده كسرايي اوغلو شيرويه قتل ايتدى.
وحكمى بتدى. پس سلامتده اولمق
ومأموريت سابقه سنده قالمق استرايسه
ايمانه كلسون. بنم دينم وسلطنتم ازمدتده
كسرانك ملكنه بالغ اولور. ديمسيله
حريفلرده ياراى اقامت قالميوب سريعا

الغريب بهذا الامر. جعل كسرى
العجم فاقدا للصبر. فتهور وتهالك.
ومزق تحريره المبارك. وارسل تحريراً
لبازان عامله باليمن. بان يقبض على
ذاته المقدسة ويرسله باسرع ما يكون
من الزمن. فارسل له باذان كتاباً
مع شخصين من الكسرويين الذين بمعيته.
فلما وصلا وتمثلا بحضرته. كلفاه للنهضة
لساناً بقصد ايفاء المأمورية. وهدداه
هذياناً بانه ان لم يصغ يأخذاه بالقوة
القسرية. فلم يعر اذنه سمعاً لما
تكلماه. بل قال لهما (ما معناه)
(لم تحلقون ذقونكم فامر ربى
بقص الشارب لا حلق الذقن اذهبا
الى بازان واخبراه من طرفي بان
كسرى قد قتله ابنه شيرويه في
الليلة العاشرة من جمادى الاولى
وان حكمه انقضي لكن ان كان يريد
السلامة وان يبقي في مأموريته
السابقة فليات مؤمناً ان ديني وسلطاني
سيبلغان ملك كسرى في مدة وجيزة)
فنهض ذانك الشخصان وعادا نحو باذان

عودت وبازانه تبليغ ما جراى محاورت
ايتدكلرنده بازان بوذات مجتبى نك
مبعوث خدا رسول مقتدا اولديغى
بي ريب وامترا در· زيرا افاده كز
اوزره طور ومشوارى واداى كفتارى
ملوك وشهريارانك مخالف عادات
وكردار يدر· بونده كى نمايش حالت
لا بد آثار نبوتدر· ديه رك اختيار
خاموشى واصطبار ووقوع صحت خبره
انتظارده ايكن· ازمدت مرورنده
اشارت جناب پيغمبرى اوزره ليل
مذكورده پدرى كسرايي قتل ايله
مقامنه ارتقا· وبازانى خطهٔ يمنه ابقا
ايتديكنى· وطرفندن امر ثانى صدورينه
دك حق پيغمبريده اولان مأموريتى
اداسنه توقف ايتمسنى مشعر شيرويه
نك برقطعه فرمانى اير يشوب نسيم
صحت خبردرون وبيرون بازانى نفحات
ايمان ايله تعطير· وبرچوق تبعه سنك
دخى قلوبنى تنوير ايتمسى· وديكرنامهٔ
همايون كوندريلان ملوك اقطارك دخى
بعضا عهد همايون رسالتلرنده ومؤخرا

ولما ان قصا عليه الخبر· اختار
السكوت واصطبر· قائلا (ان هذا
الرجل المجتبي· مبعوث من الله
بلا امتراً· اذ ان طوره وكلامه على
ما افدتم مخالف لعادات الملوك
والسلاطين بالكلية· بل لابد من
ان تكون تلك الاوضاع من اثار النبوة)
وبينما يترقب تحقيق خبر القضية· اذ
ورد عليه بعد مدة جزؤية· اشعار من
شيرويه يخبره فيه· بانه في الليلة المذكورة
(كما اشار النبي) حدث قتل ابيه·
وانه قد ارتقى مقامه وسلطانه· وابقي
باذان على خطة اليمن مكانه·
ويامره بان يتوقف عن اجراء
ما امر به بحق النبي ويتاخر· لبينما
يصدر له امر ثانٍ آخر فتعطر
الظاهر والباطن من باذان· بنسائم
صحة الخبر ونفحات الايمان وكذلك ان
بلاد ملوك الاقطار الذين ارسلت
لهم الرسائل المباركة من
سيد المرسلين· قد فتح بعضها
بزمنه ثم باقيها بعهد الخلفاء والراشدين.

خلفاء راشدين زمانلرنده الكاوايللرى
ضبط وتسخير· ومجال كلبانك توحيد
وتكبير اولمسى صدق دعواى رسالتى اثباته
كافى برهان دكلميدر· چونكه بوفوز
وفير وزى امى وبينوا وجور بى انتهاى
اجانبدن بشقه عداوت وبغضاى اقربا
ايله وطنندن جدا اولان بريتيم بى كسك
دكل بيك ييل مدتله تأسس ايتمش بر
دولت قوى البنيانك بيله يار واقتدارينه
نسبت قبول ايتمز يعنى بوحالات
خارقة العادات ايله ظهور· ومدت وجيزه
اراسنده بروفق دلخواه انتاج قضاياى
امور عقل وخياله كلمز· هله بومسئلهٔ واضحه
ده مجثماى اعتراض اولنلر فيوضات
انسانيه دن بي بهره· وصورتا دردانهٔ سبحهٔ
كروه اسلاميانك سمط انتظامنه منخرط
اولمش ريزهٔ خرمهره در·

بشوى اوراق اكر همدرس مايى
كه علم غيب در دفتر نباشد

لمؤلفه

سلطان سرير لامكان جاه
آرايش بزم لى مع الله

واضحت مجالاً لتهليل وتكبير الموحدين·
وذلك من اعظم البراهين الكافية لاثبات
دعوى الرسالة اذ لايتصور امكان
حصول هذا الفوز والظفر بالنسبة لاقتدار
يتيم امي لا يملك شيئاً بعيد عن وطنه قد
منى بعداوة الاهل والاقارب وجور
الاباعد والاجانب حتى ولا بالنسبة
لاقتدار دولة قوية البنيان قد تأسست
بمدة الف عام اي لايخطر في العقل والخيال
الظهور في هكذا حالات خارقة للعادة
وانتاجها قضايا الامور طبق المرغوب في
مدة وجيزة فلاجرم ان من يحاول البحث
معترضاً في هذه المسئلة الواضحة لانصيب
له من الفيوضات الانسانية· بل هو في
الصورة كقطعة خرزة منخرطة
في سمط انتظام اولؤ السبحة الاسلامية

امح الدفاتر ان تلزم مدارسنا
فعلمنا الغيبي لم يوخذ من الكتب

لمؤلفه

ايا ملكاً في لامكان سريره
وزينة نور الجمع في (لى مع الله)

معنای نهان لفظ امكان
ظرف دوجهانه جوهر جان
در دانهٔ كنز لا یزالی
نور احدی ذو الجلالی
فیاض معانی بحر عرفان
دریای صفای سر قرآن
ای محرم قرب قاب قوسین
محبوب خدا مطاع كونین
دنیا سكا تحفهٔ كرانمی
یا شانكه لایق ارمغانمی
مخلوق اراسنده ذات مولا
لولاك ایله ایتدی قدرك اعلا
سن مادهٔ جان انس وجانسین
سرمایهٔ سر كن فكانسین
ای رحمت حق رسول امجد
سر نامهٔ انبیا محمد
(سامیٔ) كمینه كمتر كدر
پیوستهٔ حلقهٔ در كدر
آلوده چرك معصیتدر
جویندهٔ آب مرحمتدر
محشرده یمان اولنجه حالی
ریزان اولیجق سرشك آلی

ومعنىً خفا في لفظ الامكان جوهرا
هو الروح ظرف الكائنات به باهي
ولؤلؤة الكنز المدام بقائه
ونور جلال الواحد الاحد الزاهي
وفياض معنى بحر عرفان ربه
وبحر صفا اسرار ذكر من الله
ومحرم قربي قاب قوسين ذلك اا
مطاع من الكونين والحب لله
فهل هذه الدنيا تناسب تحفة
لتهدى الى عالي المكانة والجاه
وفي قوله لولاك اعلاك منزلاً
آلمك بين الخلق والله والله
وانك اصل الخلق طرًّا وروحه
وسر بدا في (كن فكان) من الله
فيا رحمة الحق الممجد انت يا
محمد رأس الانبيا رسل الله
لديك الفتى (سامي) الحقير معلق
بحلقة باب يرجو فتحاً من الله
ومن لوثات الذنب اصبح يرتجي
بفيض معين العفو غسلاً بامواه
فان جاء في يوم القيام بحالة اا
رثاثة والاجفان فاضت بافواه

امداده یتش او رو سیاهه
باقمه انك ایتدیكی كناهه
اللهم صلى وسلم عليه وعلى آله المهتدين
بانواره المقتفين لاثاره في تأييد اركان
الدين وتشييده وانارة الحق وتسديده
حسبما اقتبسوه من طلعته السنيه وسنته
الشريفة المرضيه

❋ لائحه ❋

عرفای صحایف نكار دانش . وعقلای فكر انداز نقش آفرینش . نظرنده مبرهندر كه كافهٔ ممكنات بدایت ونهایتله متصف . وهر بدایت تدریجات زمانیه ایله كمال وزواله منصرف اولور . وبو حالات انصراف اثنالرنده تطرق ایدن اطوار طبیعیه وفقنجه تبدل احوال دهر فانی . وتحول معاملات نوع انسانی . بر نهر روانك جریانی . وزلال عمر مستعارك كذرانی . مثللو استعداد سرعت سیلان بولور (ذلك تقدير العزيز العليم) پس بو اوضاع مقدره دوراننه نسبتله بین الانام تداول شرایع واحكام وساطت انبیای عظام ایله مستدام اولدیغی .

فادرك سواد الوجه منه بستره
ولا تنظرن ذنباً اتى فيه كاللاهي
اللهم صلى وسلم عليه وعلى اله المهتدين
بانواره المقتفين لاثاره في تأييد اركان
الدين وتشييده وانارة الحق وتسديده
حسبما اقتبسوه من طلعته السنيه وسنته
الشريفة المرضية

❋ لائحة ❋

انه ابرهن في نظر العارفين بصحائف رسوم الحقيقة . والعقلاء القادحين زناد الفكر في نقوش الخليقة . ان الممكنات كافة بالبداية والنهاية متصفة . وكل بداية بالتدريجات الزمانية الى الكمال والزوال منصرفة . وان اتبدل احوال الدهر الفاني وتحول معاملات النوع الانساني على وفق الاطوار الطبيعيات . التي تطرق اثناء انصراف تلك الحالات . استعداداً في سرعة السيلان كنهر دافق الجريان او كزلال العمر المستعار بمروره المستديم (ذلك تقدير العزيز العليم) وقد سبق البيان بان تداول الشرائع والاحكام كان يحصل مستمراً بين الانام بواسطة الانبياء

و بعد الانقطاع يعنى خاتميت رسالتله مبعوث ومطاع اولان سيد سادات امم صلى الله تعالى عليه وسلم افندمزك شريعت مقدسه لرى رسيدهٔ مرتبهٔ كمال اولوب الى اخر الزمان اشعه فشان مفارق عالميان وناسخ كافهٔ شرايع واديان · اولديغندن · فيمابعد پيغمبر ديكروشريعت آخر تعاقب ايتميه جكى بيانى سبقت ايتمشيدى · بوحالده انقضاي دورانه دك بقاسى منصوص برشريعت مخصوصك انقلاب وتغيرى ضرورى اولان مزاج اوقات متواليه امورينه تطبيق وتوفيقى حكاياتى كذران ايدن انبيامثللو روشندلان انوار حكمت ربانى ودل اكاهان اسرار كرامت انسانى همتلرينه مقرون اولمدقجه پذيراي وهن وخلل اولمسى بعيد احتمال دكلدر · انكيچون مهر عالمتنو يرنبوت · ماه آسمان دوسرحكمت صلى الله عليه وسلم افندمز حضرتاري (علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل) تنبيهيله خدمت شريعت بيضا (العلماء ورثة الانبيا) نك عهدهٔ استيهاللرينه مفوض اولديغنى انبا بيورديلر

البرره · على سنن دوران الاوضاع المقدرة وانه عقب الانقطاع · اى بخاتمية رسالة المبعوث المطاع · سيد سادات الامم · صلى الله عليه وسلم · لايأتى نبي آخر من بعده ولاشريعة اخرى · اذ ان شريعته المقدسة بلغت المرتبة القصوى · وهي ناسخة لكافة الشرائع والاديان · ساطعة باشعتها على مفارق العالمين الى آخر الزمان · وليس بعيدًا عن الاحتمال · حصول الوهن والانحلال · في تطبيق (احكام) شريعة مخصوصة · ديموميتها الى آخر الدوران منصوصة · وتوفيقها على امور مزاج ما يتوالى من الاوقات التي ضروري فيها حصول التغيرات والتقلبات لو ما لم تقترن بهمم الذين تزينت قلوبهم بانوار الحكمة الربانية · واطلعت افئدتهم على اسرار الكرامة الانسانية · مثل الانبياء · الآنف عن قصصهم الانباء · ولذلك قد اشار شمس انوار عالم النبوة · وبدر سماء سر الحكمة · صلى عليه الله الجليل · في قوله (علماء امتي كانبياء بني اسرائيل)

وابتدا خلفاى راشدين وديكر كبار اصحاب كزين ومؤخرا ائمهٔ مجتهدين واعلام علماى دين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين عصرا بعد عصر تعاقب ايتدكجه يكديكرك اثرينه اقتدا وحديث (تركت فيكم ما ان استعصمتم به فلن تضلوا ابدا) امر جليل حكمت احتواسنه مطاوعت واحكام جليلهٔ قرآنيه واثار نيرهٔ محمديه مزاياي علياسنه متابعت ايدرك وحسب اللزوم اجماع وقياس طريقنه كيدرك بالاجتهاد شهراه اهتدا كشاد · وهر وقت وزمانى مجلاى شاهد عدل وداد · وصورنماى غايه وامداد · ايتدكارى والف ثانىٔ هجرت نبويه تاريخنه دك بوشهراه سعادتك رهپيمايان اتباعى اولان پادشاهان دول اسلاميه منزلرس مراد اولدقلري مشتهر · وسلاطين فخام دولت عليهٔ عثمانيه تاجدارانندن · سلطان سليمان خان صبت علية الرحمة والغفران عهدهمايونلرينه كلنجه كلميخ باب دولتعليه تاج سر شاهان اجنبيه ايدوكى تواريخ كافهٔ ملل حكايتلريله مدال ومتواتردر ·

اشارة الى ان خدمة الشريعة الغراء مفوضة لعهدة لياقة (العلماء ورثة الانبياء) ومشهور ان الخلفاء الراشدين وكبار الصحابة المحترمين · ثم الائمة المجتهدين واعلام علماء الدين رضوان الله عليهم اجمعين · كانوا كلما تعاقبوا عصرًا بعد عصر يتابع بعضهم اثر بعض بالاقتداء ويتمسكون بحكمة الحديث (تركت فيكم ما ان استعصمتم به فلن تضلوا ابدًا) ويقتفون الاحكام الجليلة القرآنية · ومزايا الاثار النيرة المحمدية ولم يزالوا ذاهبين بحسب اللزوم في طريق الاجماع والقياس · مجتهدين بفتح سبيل الهداية للناس · موردين في كل زمان شاهد العدل · موضحين صورة الفضل · وقد بلغ ملوك الدول الاسلامية · المقتفون اثر هولاء الائمة الكرام المنزلة المرغوبة العلية · الحد تاريخ دخول الالف الثانية من الهجرة النبوية وانه المبرهن بالادلة المتواترة بحكايات كافة الملل التاريخيه · انه لم يزل لحد عهد سليمان خان عليه الرحمة والرضوان خابوز باب الدولة العلية تاجًا للملوك الاجنبية · العظمة لله ·

العظمة لله (واعتصموا بحبل الله)

استطراد

ملل عديدهٔ متمدنه‌نك انتظام حال وشان ايله معمور اولدقارينك سر وحقيقتنى موشكافان حقايق حكمت نزدنده خفى دكلدر كه قوام امور عالم عدالته موقوف. وعدالت سر حكمت ربانى ومايهٔ خمير طينت انسانى اولديغى دلائل سر علوم ايله معروفدر. چونكه حكمت خصايص انسانيه‌يى مشتمل بر موهبتدر. لكن نسبت قابليتله نقصان وكمال اوزره افاضه بيوريلور. وبو نكته حكمانك آثارى بيننده كوريلن تفاوت مزيت دلالتيله دخى بيلنور. بر ده كسب وتحصيلى اعمال قواى عنصريه وساطتنه منحصر اولورسه افعال قواى عنصريه‌يه اكثريا مغالطهٔ وهم وخيال قارشديغندن رياضات ومجاهدات ايله تصفيهٔ قلب اولنسه بيله لاجرم شبكهٔ تخيلات بيجا بيجه صاريلوب نتايج معارف وهنرا انعقاد فكر فاسددن قورتله‌مز. فاما انبياى عظامه افاضه بيوريلان سر حكمت حواس

(واعتصموا بحبل الله)

استطراد

لا يخفى لدى من يحل عويصات حقائق الحكمة بسر معمورية الملل المتمدنة العديدة وحقيقتها بانتظام الحال والشان ان قوام امور العالم موقوف على العدل والعدل معروف بدلائل سر العلوم انه سر الحكمة الربانية واصل خميرة الطينة الانسانية وذلك لان الحكمة موهبة مشتملة على الخصائص الانسانية لكنها تفيض بنسبة القابلية زيادة ونقصاناً وهذه النكتة تعلم ايضاً بدلائل تفاوت المزية المشاهدة فيما بين الحكماء ولا جرم انها متى انحصر امر كسبها وتحصيلها بتوسط القوة العنصرية تلتف بتجعدات شبكة التخيلات اذ تخالطها غالبا مغالطة الوهم والخيال فلا تنفك نتائج المعارف عن انعقاد الفكر الفاسد مهما حصلت تصفية القلب بالرياضات والمجاهدات اما سر الحكمة الذي يفيض على الانبياء العظام فهو نور معرفة يتلقونها بالوحي

بشريه‌دن منسلخ اولدقلرى حالده وحى الهى ايله تلقى ايتدكلرى انوار معرفتدر كه خلطهٔ ريب وكماندن آزاده. وغل وغش تخيلاتدن مصفا وساده. اولان زلال حقيقتدر. وبو زلالك منهل اولى حضرت آدم عليه السلام اولوب مرعاى دنيايه جريان وزمان زمان نسلا بعد نسل ازهار اذهان بنى آدمى على مراتب استعدادهم ريان ايدر. فقط اختلاف طباع ومشارب. وتباين مطالب ومأرب سببيله جدولنوب كئوس افكار متخالفه‌ده تيره‌لنديكندن. پذيراى الوان بوقلمون واكثرام (كل حزب بما لديهم فرحون) رنك نيرنكنه الدانوب مغبون اولور. وآثار حكمايه اطلاع ايله معلوم اولور كه علوم عديده مسائلنده تحدث ايدن اختلافلرى بكديكرينه نسبتله معلوماتلرنده اولان تفاوت نقصان وكماله منحصر اولميوب تنوع افكار واوهامك وتباين مشارب وطباعك مداخله‌سى دركاردر. لكن بو عوارض نامرضيه تطرقندن انبياى عظام مصون الساحة

الالهي ابان انسلاخهم عن الحواس البشرية وهي زلال الحقيقة المصون عن مخالطة شوائب الارتيابات الظنية والمصفي عن الغل والاغشاش التخيلية ومنهل هذا الزلال الاول هو (آدم عليه السلام) كان يجري بمراعي الدنيا ويروي آنافآنا نسلا بعد نسل ازهار ازهان بني آدم على مراتب استعدادهم بيدانه تجدول بسبب اختلاف الطباع والمشارب. وتباين المطالب والمآرب وقد تلون بالوان الحرباء. حيث تعكر في كؤس المخالفين في الآراء. فاكثر الامم بما راق لهم من تجدد الوانه منخدعون. وهم (كل حزب بما لديهم فرحون) وقد يعلم من الاطلاع على اثار الحكماء ان اختلافهم الحاصل في مسائل العلوم العديدة ليس منحصراً بتفاوت النقصان والكمال في معلوماتهم بنسبة بعضهم لبعض بل بمداخلة تنوع الافكار والاوهام وتباين المشارب والطباع لكن الانبياء العظام مبرأو الساحة

اولوب دائما زلال صاف علم الهی ایله داسیر
ونو بنومبدأ فیاض لایزالیدن مستفیض
ومستنیر بیورلدقلري جهتله توحید خدا ·
وخلقت ماسوا · وفناء اشیا · ومبدأ ومعاد ·
وامر تکلیف · وجزای نیك و بد · مسائلنده
جمله سی متفق ومتحد اولوب حضرت
آدمه افاضه بیوریلان زلال هدایتك
جویبار متسلسل الجریانی وبلا
اختلاف اساله سلسال صاف ایله
سقاة هدایت ربانی اولدیلر · وقرون
همایونلرنده محیط اقطار اولان
آثار علوم علیا لرینك اشعه انواري
اشخاص مختلفه واقوام مؤتلفه
میاننده شفاها وسماعا منتشر اولدیغی
حالده قوت عقل وادراك ایله
مستثنا · والتزام تزهد وریاضتله
مصفا · اولنلر دیکرلرندن زیاده
استفاده واقتباس وعلى الدوام تشهیر
معارف وعلومه اقدام ایتدکلرندن
بین الانام حکماء ینلدیلر · بوخسه
حکما · اذا خلیت وطباعهم · علما
اولمدیلر

عن وصمة هذه العوارض غير المرضية
فافئدتهم مروية على الدوام باصفي
زلال من العلوم الالهية وهم يستفيضون
آنافآنا من مبدأ فيوضات الانوار
الازلية ولذلك قد اتحدوا جميعاً في
مسائل توحيد الله · ومخلوقية ماسواه ·
وفنا الاشياء والمبداء والمعاد وامري
التكليف والجزاء على الخير والشر
وصاروا نهراً دائم الجريان بزلال الهداية
التي افيضت على ادم بلا اختلاف · وسقاة
الهداية الربانية باسالة سلسال صاف ·
وحالة كون اثار علومهم العلية · التى
احاطت بالاقطار في عصورهم السنية
قد انتشرت اشعة انوارها على اشخاص
مختلفة · ونقلتها شفاهاً وسماعاً اقوام
مؤتلفة · كان الذين امتازوا بالقوة
العقلية · واستناروا بالتزام الزهادة
الرياضية يستفيدون ويقتبسون
اكثر من غيرهم على الدوام · وقد
دعوا بالحكماء لاقدامهم على نشر العلوم
بين الانام · ولو تركوا وشانهم اولئك
الحكماء · لما صاروا علماء ·

وكلهم من رسول الله ماتمس
غرفا من البحر او رشفا من الديم
ینابیع معارف وعلوم مفهوم اولدیغی
اوزره ابتدا (آدم) بعده توارث ایدن
پیغمبران محترمدر · مشتهر ومتواتر
دکلیدرکه اکابر حکمای یونانیه دن ·
مصروشامه گیدنلر نفحات علوم انبیا ایله
معطر اولنلره تصادف ومقارنتله فی الجمله
تطییب دل وجان واومزیتله دیکرلرینه
تفوق ایدوب دنیاده ابقای نام وشان
ایتدیلر · وعهد مقدس جناب مسیحه دك
شعشعهٔ حکمت وهنرلری آفاقگیر ایکن
ظهور معجزات نبوتله اشتهارلری شکست
اولدی · لکن مدت رسالت جناب مسیح
پك قصه اولوب (انجیل) شریفده
دخی احکام وافیهٔ معاملات اولمدیغندن
فرق ملت عیسویه یالکز امر دیانتلرینی
اناجیل اربعهٔ مشهوره دن استنباط
وعمل ومعاملات مدنیه لرینی قوانین
حکما حکمنجه اجرایه امل ایتدیلر ·
وقوانین مذکوره هرنقدر مایهٔ علوم
انبیا ایله ترکیب اولنمش خمیره ایسه ده ·

وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر او رشفا من الديم
وحسبما هو مفهوم · ان ينابيع المعارف
والعلوم · هي في المبدأ آدم · ثم من ورثه
من كل نبي محترم · أليس من المشهور
المتواتر ان من ذهب لمصر والشام من
الحكماء اليونانيين الاكابر · قد صادفوا
الذين تعطروا بعلوم الانبياء الامجاد ·
فطيبوا بمقارنتهم في الجملة الروح والفواد ·
وفاقوا بهذه المزية على السوى ·
واكتسبوا الشهرة والشان في الدنيا ·
ولم تزل شعشعة حكمة معارفهم مالئة
الاقطار · حتى عهد المسيح المقدس فردت
شهرتهم بظهور معجزات النبوة بالانكسار ·
لكن حيث كانت مدة رسالة حضرة
المسيح قصيرة · وكانت احكام المعاملات
في الانجيل الشريف غير وفيره ·
اضحت فرق الملة العيسوية تستنبط
امور الديانة فقط من الاناجيل الاربعة
المشهورة · وتميل للعمل في معاملاتهم
المدنية بمقتضى احكام قوانين الحكماء
المأثورة · وان كانت تلك القوانين

مخالطهٔ افكار متنوعه يه كرفتار اولديغندن
متلون ومتعدد. وهر برينك مسائل
واحكامي يكديكر ينه مخالف وضد
اولوب. صدره شفا ويره جك يعني
تمامیٔ معاملاته وفا ايده جك قانون
مستقل بولمدقلرندن هر فرقه قوانين
مذكوره نك جملهسندن انتخاب مسائل
وحال وزمانلرينه موافقت ايده جك
صورتده قانو ننامهلر ترتيبيله ادارهٔ
امورلرينه اتخاذ وسائل ايتديلر. انجق
هر قانون كه مقدس اعتقاد اولنميه
ومداخلهٔ اغراض بشريه يه مجال اولوب
كه كه معرفت اهل و نا اهل صدماتيله
محو واثباتی مجاز اوله لاجرم مقرون
حقانيت اوله مز انكچون اولتاريخلرده
قامت حال وشانلری لباس انتظامدن
عری اولديغي تواريخ آشنايان عالم نزدنده
خفی دكلدر. بعدذا يعني استفحال دول
اسلاميه اثناسنده مستجمع احكام
نيره. ومحتویٔ محاسن علوم خيره. اولان
شريعت مطهره نشر انوار معدلت ايلدكچه
اساس مدنيت صحيحه استقرار بولوب

خيرة مركبة من مادة علوم النبيين.
لكن لما لم يجدوا بها ما يشفي الصدور.
من قانون مستقل يفي في كل الامور.
لتضاد بعضها البعض في المسائل والاحكام
المتفرعة. من جرى مخالطتها للافكار
المتنوعة. اخذت كل فرقة تنتخب من
تلك القوانين المسائل. لوضع القوانين
بصورة توافق حالهم وشانهم واتخذوا
لادارة امورهم جميع الوسائل. لكن كل
قانون لا يصح الاعتقاد له بالمقدسية.
ويكون مجالاً لرواج الاغراض البشرية.
ويجوز فيه حصول المحو والاثبات
تارة بمعرفة ذوي الاهلية وتارة بتصادم
غيرهم من ذوي الجهل. فلا جرم انه
لا يقترن بالحقانية والعدل. ولذلك
كانت قامة حال تلك الايام. عرية عن
لباس الانتظام. كما لا يخفي على العارفين.
بتواريخ العالمين. ثم عند ما استفحل
امر الدول الاسلامية اخذت تنقوي
دعائم المدنية الصحيحة بنشر انوار الشريعة
المطهرة الاحمدية. المستجمعة للاحكام
المضية. والمحتوية على العلوم الخيرية.

قوت قاهرهٔ اسلاميه ايله اقطار شرقيه
اودملرده خاورمهرزای عمران اولديغنك
حلاوت اخبار وداستانی هنوز عالميانك
نيشكرد هان وزبانيدر. لكن بواساس
(تلك الايام ندا ولها بين الناس) سريله
مائل اندراس اولوب اودملرده تتابع
ايدن تبدلات اعصار وتقلبات روزكار
طلوع دول عديده. وظهور طوائف
جديده يه سببيت ويره رك زيرده
بيان اولنه جغی اوزره اوروپايه مايهٔ
فيض عمران نمايان اولدی. شويله كه
تجدد اطوار اثناسنده نيجه مواطن
معموره خراب. واماكن كثيرهٔ مطموره
خاك وتراب اولوب اتلاف كتب
وامحای صحايف علوم واضمحلال اصحاب
هنر شناسلری تتابع ايدردی (ولكل
زمان دولة ورجال) حكمنجه ينكي كلنلر
آثار عتيقه يه مراجعتله استيناف وتجديده
عنايت ايده كلدكلرندن صحيفهٔ روی
زمين نقش معارف وهنردن خالی
قالمزدی. سيما دولت عباسيه نك اوائل
ظهورنده حكمای مشهورهٔ يونانيه نك

حتى اضحت الاقطار الشرقية. بتلك
القوة القاهرة الاسلامية. مطالع
لشموس المعمورية. ولم تزل حلاوة
تلك الحوادث والاخبار حتى الان
تمتصها الانام كقصب السكر بالفم
واللسان. لكن «بسر قوله تعالى»
(تلك الايام نداولها بين الناس) قد
مال هذا الاساس الى الاندراس. وقد
سببت التبدلات والتقلبات. التي
توالت في تلك الاوقات. لظهور دول
عديدة. وطوائف جديدة. فكانت
اوروبا على ما سياتي. من البيان.
مادة الفيض والعمران. وذلك انه عند
حدوث تلك الاطوار. خربت مواطن
كثيرة ذات عمار. واضحت اماكن
كثيرة. تحت التراب مطمورة. وكان
الشؤم متواليًا باتلاف الكتب وامحاء
الصحائف. واضمحلال اصحاب المعارف
ومع هذا الحال. لكل زمان دولة ورجال
فلم يخل وجه الارض عن نقش العلوم
والفضائل. بهمة تجديد الاواخر
واستئنافهم اثار الاوائل لاسيما وفي اوائل

حكمت نظريه وعمليه ده شايان اعتبار
اولان مؤلفاتنى لسان عربي يه نقل
وترجمه ايچون اعصار متواليه ده بغداد
وشامانده اهل اسلام ونصرانى و يهود
ملتلرندن مقتدر حكيملر بولنوب پياپى
سرير آراى خلافت اولان پادشاهان
متعاصره طرفلرندن كندولره حرمت
ورفاه وآسايشلر بنه رعايت اولنوب تأليف
عيون الانبا فى طبقات الاطباده. و بعض
تذكره لرده اتيان وبيان اولديغنه نظرا
هنوز نام وشهرتلرى السنهٔ عالمدن محو
وزائل اولمش نيجه بيك كتب نفيسه
ترجمه. واعلام علماى اسلام نظرلرينه
احاله بيوز يلوب. احكام قرآنيه وسرائر
احاديث نبويه يه تطبيقا نسخ وفيرهٔ
معتبره تأليف وتصنيفلر ينه همت
اولنوردى. واول زمانلرده معاشر اسلام
انوار معارف وعلوم ايله مؤيد ورخشان
اولوب شرقا وغربا قوت عدل وانصاف
ايله موصوف. وفتوحات جليله يه مظهر
يتله مستشنا ومعروف. بولنوردى. منوال
شان بوحال اوزره سائر وكردان ايكن

ظهور الدولة العباسية. قد انوجدت الحكماء
المقتدرون من اهل الاسلام والنصارى
واليهود في بغداد والشام اعصاراً
متوالية. لنقل مولفات الحكماء اليونانيين
المشهورين فيما هو جدير بالاعتبار من
الحكمة النظرية والعملية وترجمتها للغة
العربية. وقد كان يحصل لهم الترفيه
والاحترام مع كمال الراحة والرعاية من
السلاطين المتعاصرين الذين توارثوا
دست الخلافة بالتعاقب وقد صار ترجمة
آلاف من الكتب النفيسة التي
زالت اسمائها وشهرتها من السنة العالم
كما يستفاد من كتاب عيون الانبا
في طبقات الاطبا و بعض التذكرات
وكانت تحال هذه لنظر علماء الاسلام
الاعلام فتحصل الهمة بوضع التآليف
المعتبرة الكثيرة منطبقة على الاحكام
القرآنية. واسرار الاحاديث النبوية.
واذا ذاك كان معشر المسلمين مستنيرين
بانوار العلم والفضل. متصفين شرقاً
وغرباً بالنصفة والعدل معروفين
بالمظاهر الجميلة. في الفتوحات الجليلة

هجرت نبويه يه على صاحبها افضل التحيه نك
درت يوزدن التيوز وكسور سنه لرينه دك
ممتد اولان دعواى صليب غيرتيله بر الشام
ومصر سواحل وداخللرنده كاه و بيكاه
عارض اولان مداخلهٔ اجنبيه ايله طرف
طرف جنك وجدال. وانواع شورش
واختلال متسلسلا اكسك اولميوب
امصار وقلاع ومداين و بقاع مكررا ضبط
وانتزاع اولنه رق انجا مكار. (يوسف
صلاح الدين) (وبيبرس) وسائر
ملوك مصريه همتلريله دست تعديارى
منقطع اولديسه ده شودادوستدار اسنده
نيجه كتب نفيسه حرق وتلف اولمش
و بونلردن برچوغى اوروپا جانبنه كتمشدر
بوحالى متعاقب التى يوز اللى بش تاريخنده
هلاكو خان چنكيزى ابتدا بغداده
وكيدرك حوالئ شاماته مستولى اولوب
دولت عباسيه انقراضيله بنه كتب
مجتمعه نك اكثريني محترق ومشاهير
علماى وقت هلاك اولوب هيجان
آشوب وفتن. اهالى ومتوطنانى كرفتار
اضطراب ومحن. ايتمكله نيجه لرى جلاى

وبينا ان الحال. دائر على هذا
المنوال اذ توالى حدوث الحرب والجدال
وتمادي الاختباط والاختلال في كل
طرف من سواحل بر الشام ومصر
مع الداخلية. بما كان يعرض في حينه
و بغير حينه من المداخلة الاجنبية.
غيرةً بدعوى الصليب التي امتدت
من عام اربعماية الى عام نيف وستماية
من الهجرة النبوية. على صاحبها افضل
التحية. وان يكن قد تكرر ضبط
واسترداد الامصار والقلاع و انتزاع
المداين والبقاع. وقمعت في النهاية
يد تسلطاتهم العدوانية. بهمم يوسف
صلاح الدين وبيبرس وسائر الملوك
المصرية. لكن قد احرق واتلف كثير
من الكتب النفسية وارتسل اكثرها
للبلاد الاورباويه. وكذلك قد اعقب
هذا الحال استيلاء هلاكو خان
الجنكيزي سنة خمسين وستماية اولاً
على بغداد ثم على انحاء البلاد الشامية
وانقراض الدولة العباسية. فاحرقت
اكثر الكتب الموجودة ايضاً وهلكت

اوطان ايله پريشان اولدقاري هنكامده
تلفدن وارسته اولان معتبرات كتبدن
بر چوغي ينه اوروپايه نقل اولندي ·
و بو حادثاتي متعاقب يدي يوز تاريخنده
طلعت افزاي بروز اولان مهر عالم افروز
(دولت عثمانيه) نك انوار ساطعة
الاثار سلطنتي برق انداز افاق واقطار
اولمغه باشليوب اناطولي وروم ايلي ودار
السلطنة السنيه قسطنطنيه نك متواليا
فتح وتسخيرلري ميسر اولدقچه اثار دنر
ومعارفك اولطرفلره نقل وانصرافي ومتعاقبا
اندلسك ضبط واستيلاسي اوروپانك
انتباهنه قوت ويره رك تأسيس بنيان
مدنيته ابتدا · والتي يوز سنه دن متجاوز
دركه مسلك اهتمامده كلنلر كچنلره
اقتدا ايدرك آثار اسلافه همم اخلاف
منضم اولوب استزادهٔ معارف وكمالاتدن
بر آن منفك اولمديلر · واليوم ذيقيمت
نسخ نادره جمع وجلبندن بورلمديلر · ديمك
اوليوركه معارف وعلومك قدر وقيمتني
بيلوب بونجه قرون واعصارده كذران
ايدن انبيا · حكما · علما · واصحاب قلوب

مشاهير علماء الوقت وكثير من تشتت
شملهم بالجلاء عن الوطن عند اضطراب
العالم بالفتن والمحن واكثر الكتب
المعتبرة التي حفظت من التلف اذا
ذاك نقلت ايضاً لاوربا ثم اعقب
هذه الحوادث في سنة سبعماية بزوغ
(الدولة العثمانية) التي هي شمس العالم
المضية فسطعت اثار سلطنتها ذات
الانوار · وعم سنا برقها الآفاق والاقطار
ومن ثم ابتدائت اثار العلوم والمعارف
تنتقل الى الاناطول والروم ايلي
وقسطنطينية دار السلطنة السنية كلما
تيسر فتح جهة منها وعقيب ذلك صار
ضبط الاندلس فاوجب حصول القوة في
انتباه الاورباويين فابتدوا بتأسيس
بنيان المدينة وها هم منذ مدة تزيد عن
ستماية سنة يقتدي حاضرهم بالغابر في
مسالك الاهتمام ضامين اثار السلف على
همة الخلف وما هم حتى الان عن الاستزادة
من المعارف بمنفكين · ولا عن جمع وجلب
النسخ النادرة الثمينة بسائمين · فعلى
ذلك تكون الزيادة في معموريتهم انما

وعرفا بيننده جريان ايدن انواع معارف
مقدسه اطلاعنه وثمرهٔ استفاده لرينك
ابذال واجراسنه ميل ورغبتلري روز
افزون اولديغي مزيتله عمران وابادانى
افزايش بولور · چونكه محاسن مدنيت
وعمران يالكز بر عصرك رجالي همتلريله
رسيده حد پايان اولهمز · جناب حقك
نوعيت انسانه احسان ايتديكي خاصيتك
اتساعي جهتيله بر عصرك حيات اجزاسي
خاصيت مذكوره نك مزاياسي اجرا
آتنه كفايت ايده جك قدر زمان
دكلدر · لابد اخلاف اثر اسلافه متابعتله
متسلسلا جستجوي فزوني وافزايشدن
منفك اولمامق اقتضا ايدر · اشته ملل
مذكوره بو مسلك ايله بنيان مليت
استحكامني مستلزم اولان امورك استحضار
واستقرارينه ليل ونهار بذل جل اقتدار
ايدوب · حيرت بخش عقول اولى النها
نو بنو نيچه اختراعات خيريه ونافعه يي فعله
كتور مكده اولدقلري بديهي
وهويدادر · ابتدا بو فوائدك منبع ومجراسي
اولان مجالس علوم وفنون وانواع مدارس

حصلت بمعرفتهم قدر العلوم والمعارف
وسعة عمر ميلهم ورغبتهم ببذل ثمرة
الاستفادة والاطلاع على انواع المعارف
المقدسة التي نمت في كثير من القرون
والاعصار بين الانبياء والعلماء والحكماء
واصحاب القلوب العارفين لان محاسن
المدنية والعمران لا تبلغ الغاية النهائية
بهمم رجال عصر واحد فقط · واجزاء
حياة العصر الواحد بالنسبة لاتساع
الخاصية التي منحها الحق لنوعية الانسان
ليست ذات زمان يكفي لاجراء مزايا
تلك الخاصية بل ينبغي متابعة الخلف
لاثر السلف بالتسلسل مع عدم
الانفكاك عن تحرى الزيادة فيها
والترقى قطعاً وها ان الملل المذكورة
قد بذلت في هذا المسلك جل
الاقتدار ليلاً نهاراً ورام استحضار
واستقرار الامور التي تستلزم استحكام
بنيان الملية عندهم ولظاهر بالبداهة
انهم يأتون بالاختراعات الحديثة
النافعة الخيرية بما تندهش فيه عقول
اولى النهى وسعة العمر هي بامتداد

ومكاتبه اولان رعايت وهمتلری روز
افزوندر. بو يولده يعني تكثير معارف
وهنر اغورنده دولت وملت طرفلرندن
صرف اولنان مبالغ نقودی حوايج ضروريه
دن عد ايدوب عسرو يسرده مخصصات
علميه نك تزايد وافزايشنى استكثار
ايتمزلر. اشته بو بابده اوروپانك يالكز
ارباب حميت وعقلاسى وقدروشرفلرينك
حقيقت صحيحه سنى استشعار واستكناه
ايتمش مأمورين دولت ووكلاسى
دكل افرادناسى بيله وطنلرينك وسعت
رفاه وثروتى ودولتلرينك استكمال
شكوه وشوكتى يولنده فداكارانه بذل
تاب وتوان ايدرلر. وبويله لكله قنغى
ملت ودولت اولسه هرآيينه امور سياسيه
ده ممتاز. وانتظام حال وشان ايله بين
الملل سرفرازاولور. بوتفصيلاتدن استشعار
اولنوركه قوانين عقليه محصولات
حكمت عمليه در. واستكناه اولنديغى
حالده حكمت عمليه شرائع انبيادن
استفاده اولنمش مسائل شرعيه دركه
شريعت مطهره كافه سنى محتوي وشامل

همتهم ورعايتهم لمجالس العلوم والفنون
وللمكاتب والمدارس بانواعها التي هي
منبع هذه الفوائد ومجراها وهم يعدون
ان المبالغ التي تصرف من طرف الدولة
والملة في هذا الباب اي في تكثير
المعارف والفضائل هي من الحوائج
الضرورية فلا يستكثرون تزايد
المخصصات العلمية في حالتي العسر
واليسر وليس ارباب الحمية والعقلاء في
اوربا ومأمور الدولة ووكلائها العارفين
بحقيقة القدر والشرف فقط بل هم
وافراد الناس يبذلون طاقتهم واقتدارهم
اضحية في سبيل وسعة رفاه اوطانهم
وثروتها واستكمال شان دولتهم وشوكتها
فاي دولة اوملة تكون هكذا تمتاز بامور
السياسية في كل آن . وتفوق بين
الملل بانتظام الحال والشان ولقد
يتضح من هذه التفصيلات ان القوانين
العقلية هي محصولات الحكمة العملية
وعند الاستقراء يتضح ان الحكمة
العملية هي مسائل شرعية قد استفيدت
من شرائع الانبياء والشريعة المطهرة

وبلطفه تعالى حياض اذهان مختلفه يه
انصباب ايله تيره لنميوب جويبارفياض
ازليدن جارى وسائل اولديغى صفت
مصفا ايله واصل اولوب اليوم
بر حرف ونقطه سى آفتزده كلك
فساد اولمديغندن اوچيوز سنه اوله
كلنجه اجرا سنده وقوعه كلن حميت
وغيرتيله جلالت شان دولت وملت
سبقت ايدن حكايتلرله رسيده
حدّ بداهتدر. الحاصل اساس افكن
علودين ودنيا احكام وشرايع انبيا در.
ولا سيما استكمال سعادت دارينه
رهنما شريعت بيضاى سيد الورادر

تذييل

شايان تأمل واعتبار دركه حال وشان
امت ذكر اولنان كماله اعتلا ومواصلت
ايدنجه تتابع ايدن اعصار هزار ساله
زمان زمان منزلرش مهما نسراى جهان
اولان امراى عادل . علماى عامل .
وكلاى عارف عقلاى واقف . ارتقاى
شكوه دين ودولت . وارتفاع
قيمت ملك وملت . خدمات

حاوية شاملة لها كافة . وبلطفه تعالى لم
يعكرها الا نصباب في حياض الازهان
المختلفة . بل جرت وسالت من نهر
الفيوضات الاذلية فوصلت بصفة مصفاة
ولما لم يصب بها قلم الفساد حتى الان حرفا
او نقطة بشئ من الافات . كان ماصرف
في اجرائها حتى قبل ثلثمائة سنة من الحمية
والغيرة . (مؤثرا) في جلالة شان الدولة
والملة . وهذا قد بلغ (ثبوته) حد البداهة .
فيما سبقت عنه الحكاية . والحاصل ان
اساس بنيان الدين والدنيا . هو احكام
شرائع الانبيا . لاسيما شريعة سيد الكونين
الهادية لاستكمال السعادة في الدارين

تذييل

لقد يجدر بالتأمل والاعتبار ان الامراء
العادلين والعلماء العاملين والوكلاء
العارفين والعقلاء الواقفين الذين
تواردوا على التوالي دار ضيافة الدنيا
غضون المئة سنة التي تتابعت عند اعتلاء
حال الامة وبلوغ شانها الكمال المذكور
قد كانوا يدًا واحدة وحزبا واحدا في
الخدمات المشروعة لاعتلاء شان الدين

مشروعه سنده يكدل و يكجهت
اولوب ٠ مصادف اولدقلرى صعوبات
جاليه وخفيه دن وهر دراو صدمات
اوضاع فلكيه دن چكنميه رك ميل
مال وجاه ومحبت آسايش ورفاه نظر
اعتبارلرنده كوتاه اولوب جوهر جهان
قيمت عمر وحياتي في سبيل الله تباه
ايدرك درياى رحمته شناه ايتديلر٠
وابقاى نام سعيد ايدوب (في مقعد
صدق عند مليك مقتدر) جهت بى
جهتنه كتديلر ٠ رضى الله عنهم ورضوا
عنه ٠ بعد ذا محاسن حسن وفاق ابتلاى
فساد اخلاق ايله متحول ذميمهٔ نفاق
اولدى ٠ وفقدان سبب طبعا مستلزم
انعدام مسبب ٠ اولدىغى ملابسه ايله
مسلك مسنون حنفادن انحراف ٠
وشهراه شريعت غرادن انصراف
كورندى ٠ وقوتلندكجه شأمت روزافزونى
ايله داخلا وخارجا آشوب وفتن ٠
ومكايد جانكدازدشمن ٠ وقوعات فجيعهٔ
متتابعه سى روز بروز شراره پاش بروز ٠ ورفته
رفته نيران علو افروز ٠ اولوب سامانسوز

والدولة وارتقاء قيمة الملك والملة
يقصرون في نظر اعتبارهم الميل للمال والجاه
وحب الراحة والرفاه ٠ غير مبالين فيما
يصادفون من الصعوبات الجلية والخفية
وصدمات الاوضاع الفلكية ٠ ويسبحون
في بحر الرحمة بازلين في سبيل الله جوهر
عمرهم الثمين وقد ابقوا لهم شهرة سعيدة
في توجههم نحو (مقعد صدق عند مليك
مقتدر) رضى الله عنهم ورضوا عنه وبعد
ذلك تحولت محاسن حسن الوفاق ٠ الى
ذميمة النفاق في الابتلاء بفساد الاخلاق
وحيث كان فقدان السبب يستلزم
بالطبع انعدام المسبب فقد كان يشاهد
الميل عن مسلك الحنفاء والانحراف ٠
والعدول عن طريق الشريعة الغراء
والانصراف ٠ وكان كلما اشتد الامر
تتوالى الفتن داخلاً خارجاً با متداد
عمر الشوم ومكايد الاعداء المزهقة
للارواح ولم تزل تتطاير شرارات
وقوعاتها الفجيعة حتى استعرت النيران
تدريجاً وصارت مدهشة كما يعلم لدى
من يقلب في اوراق تواريخ السلف ٠

اولديغى ورقكردان تواريخ سلف ٠ وخرده
بينان تلقيات خلف ٠ نزدنده هويدادر٠
معلوم اولدى كه بقاى بنيان ملت ٠ ودوام
كاشانهٔ دين ودولت ٠ اساس مصون
الاندراس شريعت اوزره مبنى اولان قواعد
اتحاد امتله پذيراى متانت ابد مدت
اولور ٠ اشته بو مزاياى كونين بها اوچيوز
سنه يه قريب مدتدنبرى مطروح زواياى
نسيا منسيا ايدى وشمدى المنة لله اول
در يتيم صدف الهى ٠ يعني شرع منير
حضرت رسالتپناهينك ازسرنو زيبايش
مرسلهٔ صدر اعتبار ٠ ونور بخش فتق
ورتق امور صغار وكبار ٠ اولسنه فرمان
حضرت ظل اللهى اصدار بيور يلوب
(تتغير الاحكام لتغير الزمان في كثير
من المسائل على حسب المصالح) قاعدهٔ
مرعيهٔ اصوليينه موافقةً معتبرات كتب
فقهيه يه مراجعت ٠ ووقت وحاله نسبتله
استنباط مسائله همت ٠ وتعميم فائده
ايچون زبان تركى اوزره ترجمه يه اعتنا
ودقتله بر كتاب مخصوص جمع وتاليفنه
نزد والاى فتواپنا هيده اجماع علماى

ويتامل في دقائق متلقيات الخلف ٠
وقد صار معلوماً ان بقاء بنيان الملة ودوام
عمار الدين والدولة انما يبقى متيناً الى
الابد بقواعد اتحاد الامة المبنية على اساس
الشريعة المصون عن الاندراس وقد
ظلت تلك المزايا الثمينة نسياً منسياً في
زوايا الاهمال نحو ثلثماية سنة اما الان
فلله المنة قد صدر امر ظل الله بتجديد
زينة صدر الاعتبار بيتيمة در الصدف
الالهي اي شريعة حضرة رسول الله المنيرة
ليتضح بها فتق ورتق معضلات
الامور الصغيرة والكبيرة وها ان
الهمة جارية الان لدى ملاذ الفتوى
العالي بمراجعة الكتب المعتبرة الفقهية
واستنباط المسائل بنسبة الوقت والحال
توفيقاً لقاعدة الاصوليين المرعية التي هي
(تتغير الاحكام لتغير الزمان في كثير
من المسائل على حسب المصالح) والعناية
منصرفة في جمع وتأليف كتاب مخصوص
بها بمعرفة العلماء الراسخين واجماعهم مع
الاعتناء والدقة بترجمته للسان التركي
تعميماً للفائدة وبعونه تعالى وبركة

راسخين معرفتلربله مبادرت وهمت اولنمقده ايدوكى وبعونه تعالى اختتام وجريانى بركاتيله عصر همايون ملوكانه لرى غبطه فرماي قرون اول . والى يوم الحشر والخلل . حال وشان سلطنت سنيه لرى معلى ومبجل . ومايهٔ مباهات كافهٔ دول وملل . بيورلمق دعوات اجابت انتماسى ترتيل . وكتاب رموز الحكم تيمنا وتبركا دعاى موفقيت پادشاه اسلام ايله ختم وتكميل قلندى

اختتام ذلك واجرائه سيضحى هذا العصر السعيد المبارك السلطاني مغبوطًا في القرون الاول ويعلو حال وشان سلطنته السنية ويبجل الى يوم الحشر والخلل ويكون مادة المباهات على كافة الدول والملل . وفي هذا الدعاء الذي يقترن بالاجابة ترتيله . وتيمنًا وتبركًا بدعاء موفقية سلطان اهل الاسلام قد صار ختم كتاب رموز الحكم وتكميله

خاتمة المؤلف

الحمد لله على خير الختام . والصلوة والسلام على سيد الانام . وعلى آله واصحابه الكرام ما اختلف الملوان . وتعاقب العصران . وكر الجديدان . واستقبل الفرقدان . آمين ثم امين وسلام على المرسلين . لسنة سبع وثمانين ومائتين والف لليالتين خلتا من شهر رمضان

وهذا ما كتبه المؤلف المشار اليه . رحمة الله تعالى عليه . بذيل كتابه

رموزك ساميا شاياندر صدر معلايه
كوكل محصوليدر تقديم اولنسون ارمغان اولسون
يازلسون صفحهٔ دهره نقوش نكته پردازى
اوقنسون نو بنو عالمده تا آخر زمان اولسون
اكلسون خير ايله نام كمينك بزم يارانده
دينلسون عفو وغفران ايله (سامى) شادمان اولسون

كوزل طرح ايتدى برطرز نوآيين اوزره انشايى
سخن سنجان عصره يادكار بدر روان اولسون
قصورى اولسه ده وهن هرم عذر طبيعيدر
سزادر عذرى مقبول كرام كاتبان اولسون
پدر اجداد ومادر امهاتى جمله خويشانى
خدايا رحمتكاه داخل دار جنان اولسون

للمترجم

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله الذي علم بالقلم . واصلي واسلم على رسول الله افصح من بالصدق تكلم . وادعو بدوام ظل الله الذي أسس مباني العلم فاحكم . واثنى على كل عارف بالله قد سهل سبيل التحصيل لمن اراد ان يتعلم . وبعد فاقول لا جرم ان مؤلف كتاب رموز الحكم من خيار العلمآء . الذين احرزوا النصيب الأوفى من وراثة الانبيآء . الا وقد جاء في كتابه بآيات بليغة موجزة . هي للوارث كرامة وللمورث معجزة . فكأن الله تعالى قد اسرى بروحه من القفص الجسماني . الى مسجد الفضآء اللامكاني . حيث وصلت مرتبتها المقدرة . ونالت حصتها المقررة . ثم آبت لعالم جسمها . وتجلت عليه برسمها . فتبين من خطوطها ما وضح . وامتلأ

فيها فؤاده وطفح . ولما اجرى الله قلمه ببداد بحور الهاماته الطامية . خط رموز الحكم المودوعة في الصحائف السامية . لتكون كشفاً عن بعض اسرار كتابه المنزل . ومن اجل البراهين على صدق بعثة نبيه المرسل . اما تراه قد حل مشكلات المسائل . باقوى الدلائل . بعبارات معناها غزير . وسياقها قصير . ولعمري ان نسبة القليل من الكلام الى الكثير . كنسبة بعض الجواهر لبعضها في التقويم والتقدير . فشتان ما بين الفضة والذهب . والزمرد واليشب . وحقاً ان المشار اليه . رضوان الله تعالى عليه . قد اعجز فيما اوجز . لكن لو اسهب . لكان اعجب . بيد انه قد قد اعتزر تواضعاً منه بوهن الشيخوخة والهرم . على انه لا يجاريه شاب في سباق القلم . وحاشا ان يكون اختصاره ناشئاً عن ملل . وانما بلوغه الكبر قد قصر له من الدنيا الأمل . فاختار اختصار العمل . خشية فوات الوقت بدنو الاجل . وقد اسعده الله قبل افول كوكبه السعيد . بان شهد اسفار صبح هذا العصر الحميد . فاستنتج من مقدمات انواره السنية . قضايا امور مهمة كلية . فاردف كتابه بالاشارة اليها تذييلا . واتخذ الدعاء لخليفة الاسلام ختماً جميلا . فاعظم به فاضلاً قد بذل في خدمة الدين والدولة منه الجد . وندباً دأب في العلوم والمعارف من المهد الى اللحد . احسن الله جزاه . وجعل الجنة مثواه . ولما كان هذا الكتاب من انفس الكتب التركية . انتدبت لترجمته للغة العربية . وحيث قد جاءت ترجمته بعون الله وافية متممة . وجرى طبعه على الاسلوب الذي بينته في المقدمة . اردفته بترجمة المؤلف المشار اليه . لا زالت شآبيب الرحمة منهلة عليه . راجياً لي من الله ستر الذلات . ومن القراء الاكارم الصفح عن الهفوات . فلست ممن يبرئ نفسه عن وصمة الغلط . بل ممن يجزم بأن العصمة للانبياء فقط

وهذه

ترجمة المؤلف

هو

الوزير الخطير . والجهبذ النحرير . وزير العلماء . وعلامة الوزراء .

عبد الرحمن سامي باشا

ابن الشيخ الحاج احمد نجيب افندي بن الشيخ الحاج عبد الباقي افندي بن عبد الرحمن افندي رحمة الله تعالى عليهم اجمعين وُلد في مدينة طرابوليجه مقر حكومة ايالة جزيرة المورة سنة ١٢١٠ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتحية ولم يزل يترعرع و يشب منكباً على تحصيل العلوم مسرور البال منعم الحال في بحبوحة حجر والده حتى تقلبت احوال الدهر وتوالت نوائبه وتكدر كأس صفاء الانام (واي الناس تصفو مشاربه) اذ نهض اهل الجزيرة المذكورة سنة ١٢٣٠ واوقدوا نيران الفتن والمحن بلا سبب واخذوا يحصرون المدائن والقلاع المأهولة بالاسلام وبعد ان مكث المشار اليه محاصراً في وطنه نحو ستة اشهر وقع اسيراً في يد الاعدا ظهيرة يوم الجمعة عاشر محرم الحرام سنة ١٢٣٧ ولم يبق والده حياً في هذه الاسارة سوى اربعين يوماً فقط ثم توفى شهيداً وهو في الثانية والخمسين من عمره ولم يزل يعاني انواع البلاء المزهق للارواح ليلاً نهاراً حتى انقشع ظلام الاسارة بانفجار صبح السعادة فافرج عنه في ربيع الاول سنة ١٢٣٩ وتوجه مهاجراً الى مصر في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة ثم خرج من الاسكندرية مبحراً بمعية المرحوم ابراهيم باشا والي مصر الاسبق ابتغاء محاربة الجزيرة المذكورة فصادفوا اثناء سيرهم مراكب الروم التي كانت تمخر بقصد المناوشة وجرت بينهم المحاربات فكانوا

يرسون احيانًا في مكرى الكائنة بساحل الاناطول وتارة في مرمريس وآونة في ميناء السوده الواقعة في جزيرة كريد وامتد سفرهم حتى اواخر سنة ١٢٤٠ وفيها وصلوا قلعتي مونون وقرون اللتين لم تكونا دخلتا اذ ذاك بيد العدو بل بقيتا بيد المسلمين وعندها اتخذوا قلعة مونون مقرا للمعسكر ثم ابتدروا لمحاصرة قلعة اياورين الكائنة بجوارها وبعد ان حاصروا اهلها ستة اشهر وضايقوهم تيسر لهم تسخيرها وفي اوائل سنة ١٢٤١ حلوا في جزيرة المورة عنونة ولحد اواسط سنة ١٢٤٢ اخذوا جميع انحائها تحت لواء المغلوبية ولما لم يبق مجال للعدوان يتمادى صدرت الارادة السنية السلطانية بضمّ معسكرهم الى معسكر الروم ايلي ومحاصرة مسلنك والتضييق عليها فتوجه بحرًا بمعية ابراهيم باشا المشار اليه لمسلنك وبعد ان حاصروها ستة اشهر ودخلت تحت يد تسخير المسلمين رجعوا لداخلية المورة برًا وقد طافوا جميع جهاتها بدون حرب وجاتهم عصاتها افواجًا يستأمنون فأمّنوهم ثم لما تداخلت انكلترا وفرانسه وروسيه وجرت المخابرة مع الدولة العلية وكانت العاقبة اجبار ابراهيم باشا على ترك جزيرة المورة المذكورة خرج بمعيته مهاجرًا الى مصر وذلك في اوائل سنة ١٢٤٣ ثم في سنة ١٢٤٥ تعين لنظارة الوقايع في مصر وعضوية مجلس الملكية معًا وفي سنة ١٢٤٧ دخل بخدمة معاونٍ للمرحوم محمد علي باشا واذ ذاك كانت مصر منفورة لدى الدولة العلية فبعد التيا والتي حضر الاستانة سنة ١٢٥٧ مبعوثًا وبعد ان تفاوض مع وكلاء الدولة العلية في ذلك الوقت عاد لمصر ثم حضرها في السنة المذكورة بمعية المرحوم سعيد باشا نجل الوالي السابق وعاد بعد مدة وجيزة بمعية المشار اليه ايضاً ثم ارسل الاستانة سنة ١٢٥٨ فمكث مدة ثم رجع لمصر ثم ارسل تكرارًا للاستانة اواخر السنة المذكورة وحيث كانت المسائل المودعة اليه تسويتها عظيمة جدًا قد مكث في الاستانة هذه النوبة طويلاً ثم بعد ان اتم

خدمته ورجع لمصر انحرفت صحته فتوجه في اواسط سنة ١٢٥٨ الى بلاد ايتاليا وفي اوائل سنة ١٢٦٠ نهض من طوسقنه لبلاد فرانسه فوصل باريس ولقي بها الصدر الاسبق مصطفى رشيد باشا حيث كان سفيرًا للدولة العلية هناك وهو صديقه من عهد الصبا اذ كان مشاركًا له بتلقي العلم عن والده وكانا متحابين جدًا فمكث معه زمنًا طويلاً يرافقه ويوانسه وكان يتوجه من باريس تارة لانكلترا وآونة لبلجيقا لاجل السياحة وترويح النفس وقد اجتمع في تلك الايام بكثير من عظماء اوربا المشهورين مثل (بالمرستون) و (كيزوبتر) وجرت له معهم مباحث طويلة جليلة ثم في سنة ١٢٦٤ عاد من لونده الى مصر وفي اواسط سنة ١٢٦٥ هاجر منها وتوجه لمدينة (ترحاله) حيث عين لها متصرفًا ثم في سنة ١٢٦٦ حضر للاستانة مأذونًا وفي اوائل سنة ١٢٦٧ احرز رتبة المشيرية السامية وتعين مأمورًا لتفتيش الروم ايلي عمومًا وفي سنة ١٢٦٨ وجهت عليه ايالة بوسنه وعند حضوره للاستانة ليتوجه لها مع بواخر نهر الطونة تحولت مأموريته لولاية طربزون وفي اواخر السنة المذكورة استعفى منها ورجع للاستانة وبعد ايام قلائل وجهت عليه ايالة (ودين) وهناك قد عانى الادارة وانهمك كثيرًا لظهور محاربة (القريم) وعقيب ان سكن جاش الحرب في هاتيك الجهات عين لعضوية مجلس التنظيمات واستجلب اليها وذلك في سنة ١٢٧٢ وفي اوائل سنة ١٢٧٣ وجهت عليه ولاية ادرنه فلبث بها ثمانية اشهر ثم استرجع لعضوية التنظيمات وبعد مدة قليلة وجهت عليه نظارة المعارف العمومية ثم لما حصل العصيان بجزيرة كريد في اواخر سنة ١٢٧٤ وجهت عليه ولايتها علاوة على نظارة المعارف فتوجه اليها واذ ذاك نال وسام الامتياز العالي مكافاةً لدفعه غوائل العصيان المذكور ثم في اواسط سنة ١٢٧٥ عاود الاشتغال بأموريته الاصلية وفي سنة ١٢٧٨ استقال منها والتزم العزلة وفي سنة ١٢٧٩

توجه لمصر لبعض مهام له واذ ذاك صادف تشريف ساكن الجنان السلطان عبد العزيز خان مصر فتعطف عليه بعضوية المجلس العالي وبعدها بمأمورية المجالس العالية ثم عندما صار افتتاح المجلس العمومي سنة ١٢٩٣ عين مأموراً لهيئة الاعيان ولم يزل يستنير بمشكاة هداية سنة رسول الله . ويستظل تحت جناح رأفة ظل الله . دائباً بايفاء الخدمات . مواظباً على اداء الدعوات . حتى اتاه اليقين . وجاءه النداء من عليين . ان (يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية) فلبى الدعوة وحل ضيفاً مخلداً في جنة عالية . وذلك سنة ثمانية وتسعين ومائتين والف . من هجرة من خلقه الله تعالى على اكمل وصف . ودفن في روضة تربة ساكن الجنان . السلطان محمود خان . وقد كان المشار اليه . رضوان الله تعالى عليه . من اعاظم العلماء العاملين . واكارم الصلحاء العارفين . جمع بين العلوم الدينية . والفنون السياسية . ووفق بين التظرف في ادبياته . والتصوف في لدنياته . فكم نسج على منوال المقامات الحريرية . من بردة تستخجل لباسها الصوفية . ولعمري ان تآليفه العديدة . وتصانيفه المفيده . وشعره الرقيق . ونثره الرشيق . آيات بينات تشهد ببلاغة فضله . كشهادة فروعه النجيبة على نباغة اصله . وحقاً ان فقدانه لمن المصائب الجسيمة . والخسائر العظيمة . بيد انه عاش دهراً طويلاً مغموراً بنعم الله الوفية . ومات مسروراً بنفس مطمئنة رضية . كيف لا واثاره تخلد له جميل الذكر . وانجاله تستجلب له جزيل الشكر .

✱ نعم الآله على العباد كثيرة ✱ وعلى الخصوص نجابة الاولاد ✱

فايضاحاً لهذه النعمة وشكراً لها احببت ان ازين هذه الترجمة باسماء انجال المشار اليه ورتبهم ومناصبهم على سبيل الاختصار الاكبر فالاكبر فاقول

كبيرهم الوزير الشهير . والشهم الهمام الخطير . (عبد اللطيف صبحي باشا) حضر الاستانة مع والده سنة ١٢٦٥ وتقلب في خدمات الدولة العلية واحرز

رتبة الوزارة السامية وعين والياً لسورية ولنظارتي الاوقاف والمالية واحرز الوسامين المرصعين العثماني والمجيدي وبعض وسامات عالية من الدول الاجنبية وتوفي سنة ١٣٠٣ ودفن في تربة والده المشار اليه رحمة الله عليهما . ثم الوزير الاكرم والشهم الافخم (نجيب باشا) نال شرف الصهرية السنية ورتبة الوزارة السامية والوسام المجيدي الاول والعضوية في شوراء الدولة وتوفي سنة ١٣٠٤ طاب ثراه . ثم الشهم الهمام والفاضل المقدام حضرة صاحب السعادة (عبد الحليم بك افندي) الاكرم احرز الرتبة الاولى من الصنف الاول وهو الان مستشار نظارة الريجي بالاستانة العلية . ثم الشهم الهمام الكامل . والكاتب الخطيب الفاضل . حضرة صاحب السعادة (عبد الرحمن حسن بك افندي) احرز الرتبة الاولى من الصنف الاول والوسام المجيدي الثاني والعثماني الثالث وهو الان متصرف بلواء طرابلس الشام باذل قصارى الهمم بمهام المصلحة واصلاح احوال اللواء بتنشيط المعارف وتصليح الطرقات وتأمين السابلة مجتهداً باستجلاب الدعوات الخيرية للذات البديعة الصفات الملوكية . ثم الهمام الماجد صاحب السعادة (عبد الباقي بك افندي) حاز الرتبة الاولى من الصنف الثاني وهو الان بعضوية شوراء الدولة . ثم الهمام الكامل والاديب الفاضل حضرة صاحب السعادة (علي غالب بك افندي) احرز الرتبة الاولى من الصنف الاول وهو الان بعضوية شوراء الدولة ايضاً . ثم الهمام الاكرم (محمد سزائي بك افندي) احرز الرتبة الثانية المتمايزة واستخدم بكتابات بعض السفارات السنية وهو الان مستخدم في مشاورية الحقوق بنظارة الخارجية الجليلة . ثم الوجيه الماجد (محمود هدائي بك افندي) وهو الان مشغول بادارة املاكه

فاعظم به والداً كان في سماء الفضل شمساً ثانيه . واكرم بهم اولاداً داروا على محور افكار والدهم كاقمار ثمانية . ولئن تكن غابت تلك الشمس عن العيان . وافل

من بينهم بدران . لكنهم ظلوا ستة محيطين الفضائل بعدد الجهات . صاعدين في فلك التقدم اسمى الدرجات . لا برحوا جميعاً تحت ظل جناح مشيد الخلافة الاسلامية . ومجدد مجد السلطنة السنية العثمانية . سلطان البسيطة والخليفة . وامام اهل الحق على الحقيقة . شمس اقتباس نور هلال العلم العثماني . الخليفة السلطان ✱ ✱ خان الثاني . لا زالت ثغور البلاد تحت اعلامه باسمه . وشفاه العباد لثرى اعتابه لاثمة . ولا برحت الخطبة تتلى باسمه مدى الدهر دائمة . والدعوات بطول عمره ونفوذ امره تملى فاتحة لكل كتاب وخاتمه ✱

العبد الداعي بدوام الملك العثماني

عبد اللطيف ابن احمد

السلطاني

هذا ولما اضاء بدر انتظامه . وفاح بالطبع مسك ختامه . راق في عيون الادب . وحلا في مذاق لسان الترك والعرب . تقريظه باقلام ذوي الفضائل . بمنظوم ومنثور كزهر الخمائل .

✱ فقال حضرة العلامة الاشهر مؤلف الرسالة الحميدية صاحب الفضيلة ✱

✱ السيد الشيخ حسين افندي الجسر ✱

اعقد در ساطع منتظم ام روض ازهار بذات السلم
ام بدر تم لاح في افق المدى ينير للناس دياجي الظلم
ام شمس عرفان علينا اشرقت انوارها تهدي صنوف الامم
ام هو نور الحق بان مرشداً كل فؤاد عن حمى الحق عمي
نعم كتاب حاز في تبيانه معارفاً تشفي عضال السقم
تحيي قلوباً وتزكي انفساً وتبعث الدارس بعد العدم
ثمار افنان قلوب قد صفت حيث اصطفاها ربها من قدم

واختارها خزائناً لسره وكعبة المدي لاذكى حرم
ليس سوى الحب لديها من صفا ولا سوى الاخلاص من ملتزم
جادت به فكرة مولى فضله له انتحى العرب ربوع العجم
علامة العصر الذي فاق به وفاخر الدهر عليّ الهمم
من ضم للعلم سياسات الورى والزم السيف ائتلاف القلم
سما بما شا من ذرى الفضل لذا سامي باشا كان اسمه السمي
كم من تآليف له قد اشرقت في الخافقين هدت القلب العمي
من خيرها هذا الكتاب المنتقي من جوهر العرفان عذب الكلم
به لسان الملك امسى فائزاً يسفر عن ثغر الهدى المبتسم
ورام شبل ذلك المفضال ان يحوي لسان الدين خير المغنم
فصدر الامر بتعريب له ينال فيه العرب اسنى النعم
فجاء تعريباً بديعاً معرباً عن درر فاقت بسامي القِيم
ومذ حاز الطبع جمع اصله وفرعه في نسق منظم
قلت اقتران النيرين نور ذا من نور ذاك مستفاد فاعلم
فاغتنم العرفان من نوريهما وسر على النهج السوي القيّم
تفز بنور العلم والحكمة من آثار سامي الفضل زاكي الشيم
فسل له الرضوان من خالقه ورحمة تنهل مثل الديم
وحفظ انجال له في نهجه قد قرنوا الفضل بوافي الكرم
فانهم غراس نعمى ملك خليفة الرحمن بين الامم
سلطاننا ✱ عبد الحميد ✱ المرتقى عرش خلافة النبي الاعظم
نصره الله وابقى ذاته محفوظة ما افتر نور الانجم
هذا ولما ازدان فيه طبعه بالاصل والفرع كبان العلم

ارخته ابهج به كأصله   بالطبع تعريب رموز الحكم

سنة ١٣١٢

✻ وقال صاحب الفضيلة والرشادة وملاذ الشرف والسيادة السيد ✻

✻ الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الكيلاني ✻

نحمدك يا حكم. حيث جلوت لنا على منصة الحقائق عروس رموز الحكم. ونصلي ونسلم على ترجمان لسان القدم. وعلى آله وصحبه ما كشف براقع المباني عن وجوه مخدرات المعاني لسان القلم. وبعد فاني ولله الحمد قد متعت النظر وسرحت الفكر في بعض ما انطوى عليه سر كتاب الرموز. مما له في عالم الحقائق بروز. وان لم اكن اهلاً لفهم تلك الدقائق. ولا من فرسان هذه السوابق. لكن نفحتني نفحة من رياض عرفان مؤلفه. اهلتني الى ان اقف في بعض مواقفه. كيف لا وهو بحر العرفان. وبر البرهان. سامي الرقائق وخطيبها الراقي. ابن العلامة الشيخ نجيب ابن الفهامة الشيخ عبد الباقي. جعل الله الجنان منازلهم. ومن الرحيق مناهلهم.

لله خير رجال طالما بذلوا   ارواحهم خدمة للدين ايقانا

وابرزوا حكماً مرموزة خفيت   عنا ليزداد ذو الايمان ايمانا

وطالما نصروا بالحق دولتهم   فحازوا عزا سما في آل عثمانا

منهم لنا حسن السامي الغيور ومن   اولى طرابلس الفيحاء احسانا

الى التقدم والاصلاح بلدتنا   لقد دعا وارانا فيها شانا

وفيها كم له من خطبة بلغت   من البلاغة قسا ثم سحبانا

لا غرو وهو ابن سامي باشا من عرفت   له البرية تحقيقاً وعرفانا

من كان للعلما صدرا وللوزرا   شيخاً وللملك والاملاك مرانا

وان آثاره في فضله شهدت   منها الرموز التي ابصرتها الآنا

هو الكتاب الذي منه بدت حكم   قد اتخذناها للاسرار فرقانا

تبارك الله من قد خص منشئه   بكل لفظ حوى سرا وتبيانا

فلو معانيه فينا جسمت لا را   ني كل معنى لحرف منه انسانا

اتى بها قاصداً خيرًا على لغة   رسمية ابرزت للقوم ديوانا

وترجمت هاك من لطف اللطيف لكي   تفيد في الناس اتراكا وعربانا

فجاء تعريبها السلطاني يعرب لل   عرب الذي عنهم من قبل قد بانا

وذاك لا شك من اخلاص منشئها   اثابه الله في الفردوس رضوانا

ودام في ذروة العليا ابنه حسن   يكسو الامان مكاناً منه عريانا

بجاه طه وآل البيت قاطبة   لاسيما من بدا من نحو جيلانا

هذا واسأله تعالى ان يبقي هذا البيت السعيد. حائزًا على كمال الالتفات من حضرة سلطاننا الاعظم السلطان الغازي ✻عبد الحميد✻ ليكون ذلك جزاء للصادقين على صدقهم. وتنشيطاً للهمم على القيام بحقهم. دامت به بيوت العلم معمورة. ورايات العرفان بايامه منشورة. بجاه سيدنا محمد وآله وصحبه. واتباعه الكاملين وحزبه

✻ وقال الشاعر المفلق. والماهر المدقق. الفاضل الاديب. والماجد ✻

✻ النسيب. عزتلو علي اميري افندي مخاسبجي لواء طرابلس الشام ✻

سايهٔ لطف (حميد خان) هنرپرور ايله   جابجا خامهٔ تأليفه صارلدى فضلا

حامئ علم وكمال اولدى او سلطان جليل   بركتبخانهٔ نوشكلنه كيردى دنيا

اولدى اول نور مجسمده درخشان وبديد   نقدر وار ايسه اخلاق فضائل پيرا

عهد پاكنده يازلدى نيجه آثار كزين   اوله مز بيكده برى قابل عد واحصا

اشته از جمله بو ناديده رموز حكمى   يادكار ايتمش ايدى خامهٔ سامى پاشا

علم ايله عامل ايدى فاضل ايدى كامل ايدى   استقامتله سر افراز ايدى فخر بلغا

وسعت فضل و كمالاتنه اول مرحومك   اولدے برهان قوی بو اثر فيض آرا
بر كلستان حقايقدر انك هرورقی   كل حكمت اوليور چهره نمای عرفا
فيض آلير اهل هنر نكتهٔ علياسندن   دينسه هرسطرينه برلب حقيقت احرا
لاله در صانكه بو صحرای حقايقده حروف   ژاله در صانكه بو كلزار بلاغتده ذكا
شو حقايق نيجه صغدی ديه بو الفاظه   صانكه براينه دركيم كورينور عكس سما
لكن اولمشدی قبا پوش لسان تركی   وجه مختص ايله اولمقده ايدی جلوه نما
حسن ماهيتی اخوان نجيب عربه   بالطبع اولمز ايدی پرده بر انداز لقا
افرين خامهٔ عرفان ايله برذات لطيف   اوتنق بسته دن اولدی نه كوزل پرده كشا
عربي جامه ايله ايتدی عيان اول كوزلی   صدف ديكره نقل ايلدی درّ يكتا
برنهال اوزره نمايان ايكی ورد خوشبو   بر زمين اوزره عيان يا ايكی باغ رعنا
طبع زخّار مترجمده كی اهليتی كور   فضل وعرفانني مزداد ايده رب اعلی
ايلدی روحنی جنتده او مرحومك شاد   فضلنی هركسه اعلان ايله آلدردی دعا
اولدی بوهمتی شوق آور ابنای وطن   ايدرم بندخی تحسين ايله ثبر يكی ادا
طبع اولندی نه كوزل اصلی ايله بر يرده   افتخار ايلسه شايسته كروه ادبا
صانكه برموقعی الفاظ جهان ايلدي جاي   صانكه برنقطه يه جمع اولدي سراپا معنا
التقا ايلدی يا مجمع بحرين هنر   آقدی برجدوله ياخود ايكی واسع دريا
حاصلی هرايكيسی برصدفك كوهريدر   عينيدر بر برينك بری برندن اعلا
دولسان اوزره فقط نكتهٔ وحدت ظاهر   ايكی آيينه ميانده طورر بر الما
الويرر عطف عنان ايتمه اميری يتشور   تنك اولورصكره بو مبحثده كی جولانه فضا
دور ايدر الدن اله تا كه جهانده بو اثر   باقيدر تا كه بو عالمده حروف ومعنا
فرح وراحت ايله عافيت سرمد ايله   دائم ايتسون شهٔ ذيشانی جناب مولی

وقال العالم الفاضل والاديب الكامل مغربي زاده
مكرمتلو السيد عبد المجيد حلمي افندیے

كتاب به رمز الى كل حكمة   مؤلفه فياضها ووزير
اذا ما اجلته الصدور فحقها   فان تآليف الصدور صدور

وقال العالم الفاضل والاديب الكامل ملك زاده مكرمتلو
السيد محمد شفيق افندي

اي سفر كرموز الحكم   جل معنى في بديع الكلم
حيث اضحى من تآليف الذي   فضله مشتهر كالعلم
سامي باشا من علا قدرا ومن   كان بدرًا ساطعًا في الامم
ياله سفر جليل قد محا   بضياء منه آيے الظلم
قد انار العقل منا مذ هدا   ناله سلطان اهل القلم
طبعه ارخه باد قدره   كل رشد في رموز الحكم

سنة ١٣١٢

قد وافق ختام طبع هذا الكتاب المستطاب في غرة رمضان المبارك
سنة ١٣١٢ في مطبعة البلاغة بطرابلس الشام

اعلان

نباع الكتب الموجودة في مطبعة البلاغة
بالاثمان المذكورة تلقاءها

قيمه	
١٧-٥	عقد اللآل من نظم الشيخ محمود الشهال
١١-	رموز الحكم «تركي» مع ترجمته العربية
١١-	رياض طرابلس الشام من انشاء محررها في اول عام
٤	فريدة الاصول في علم الاصول تأليف الشيخ محمد افندي الحسيني
٣	القصيدة الدرية في المناقب القادرية للشيخ محمد رشيد افندي الرافعي
٢٧	اشارة الطاعة في صلاة الجماعة تأليف مولانا العلامة الشيخ حسين افندي الجسر
٢٢٤	الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الاسلامية وحقية الشريعة المحمدية تأليف المومى اليه
٢٧	الصلوات الوهبيه لفضيلة نقيب الاشراف الشيخ احمد افندي الصيادي
٢	رسالة مختصره في علم الصرف للشيخ عثمان افندي العسلي الاروادي
١٧	نظام المطابع

فمن اراد شيئاً منها فليخابر ادارة هذه الجريدة رأساً او بواسطة وكلائها في الجهات ومن يرسل بمقابلة الاثمان طوابع بوسته يرسل له مطلوبه